

جامعة محمد خيضر بسكرة  
كلية العلوم الانسانية والعلوم الاجتماعية  
قسم العلوم الانسانية



مذكرة ماستر

ميدان العلوم الانسانية والعلوم الاجتماعية  
الفرع: اعلام واتصال  
تخصص: سمعي بصري  
رقم: أدخل رقم تسلسل المذكرة

---

إعداد الطالبتين:

قجوج راضية

شرقي فايزة

يوم: //

اتجاهات الشباب الجامعي نحو البرامج الإذاعية التنموية  
دراسة مسحية على عينة من مستمعي برنامج بلديات تحت الضوء

---

لجنة المناقشة:

|       |         |        |           |
|-------|---------|--------|-----------|
| الصفة | الجامعة | الرتبة | العضو 1   |
| مقرر  |         | الرتبة | سراي سعاد |
| الصفة | الجامعة | الرتبة | العضو 3   |

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

"قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ"

(سورة البقرة\_ الآية 32).

## شكر وحرمان

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين وعلى آله وصحبه

أجمعين ، فالحمد لله الذي أنعم علينا بالإسلام دين الحق والحقيقة والعلم

والمعرفة.

والحمد لله أولا وأخيرا على إتمام هذه الرسالة وأحب أن أنتهز هذه الفرصة

لأعبر عن شكري وتقديري للأستاذة المحترمة " سراي سعاد " لتفضلها

وقبولها بالإشراف على رسالتنا المتواضعة وتقديم كل مساعدة ممكنة لإنجاز

هذا البحث العلمي فلها من كل شكر و احترام وجزاها الله على كل خير ،

# إهداء

تبارك الذي قال وقضي ربك الا تعبدوا لا اياه  
وبالوالدين احسانا

❖ إلى قرّة عيني وبسمة شفّتي وضياء مستقبلتي امي  
الغالية.

❖ إلى مصدر عزي وفخري إلى نور طريقي وسهر  
على اتمام دراستي أدامه الله فوق رؤوسنا أبي  
العزير.

❖ إلى من سكن موطن قلبي بحبه وصلحت سريريتي  
بوجوده أنيسي ورفيق دربي في الحياة يونس.  
❖ إلى ريحانات قلبي وشقيقاتي كنزة ووردة وابنتها  
الغالية فريال.

❖ وإلى سندي في الحياة اخوتي صابر ووليد.  
❖ إلى أولادي قرّة عيني وفرحتي في هذه الحياة :

ملاك – مالك - صفاء.

❖ كل الاساتذة بكلية الاعلام والاتصال دون استثناء.  
❖ إلى عمال اذاعة بسكرة وأخص بالذكر الأستاذ توفيق  
قاسم.

❖ إلى كل الزملاء والصديقات راضية وحية وإيمان  
وحميدة ووفاء وماريا وجمينة وإلى كل طلبة  
السمعي البصري دفعة 2021.

❖ وإلى كل من ساعدني في اتمام هذا العمل

شرقي فايزة



# إهداء

- إلى طبيب القلب الذي علمني بمثاليته وتواضع صفاته إلى والدي العزيز  
أطال الله في عمره.
- إلى من خلد الله ذكرها في القرآن يتلى إلى يوم الدين، وجعل الجنة تحت قدميها  
، حملتني وهنا على وهن إلى والدتي  
• إلى شموع البيت المنيرة إخوتي الأعماء.

تجوج راضية

## خطة الدراسة

شكر وعرهان.

إهداء

مقدمة

### الفصل الأول: الاطار المنهجي.

1. إشكالية الدراسة
2. أهداف الدراسة
3. أهمية الدراسة
4. أسباب اختيار الموضوع
5. تحديد مفاهيم الدراسة.
6. منهج الدراسة
7. أدوات جمع البيانات
8. مجتمع البحث وعينة الدراسة
9. الدراسات السابقة

### الفصل الثاني: اتجاهات الشباب الجامعي نحو قضايا التنمية

#### المبحث الأول: الاتجاهات (المكونات، المراحل، الوظائف)

المطلب الأول: مكونات الاتجاه

المطلب الثاني: مراحل تكوين الاتجاه

المطلب الثالث: عوامل تكوين الاتجاه

المطلب الرابع: وظائف الاتجاه

المطلب الخامس: تغيير الاتجاه

## **المبحث الثاني: الشباب الجامعي (الخصائص-الحاجات)**

المطلب الأول: الاتجاهات المفسرة لتحديد مرحلة الشباب

المطلب الثاني: خصائص الشباب

المطلب الثالث: حاجات الشباب

المطلب الرابع: ثقافة الشباب وتنشئته

المطلب الخامس: المهارات الاتصالية للشباب

## **المبحث الثالث: الشباب وتحقيق التنمية للمجتمع**

المطلب الأول: علاقة الشباب بالتنمية

المطلب الثاني: متطلبات المجتمع من الشباب

المطلب الثالث: دور الشباب في تنمية المجتمع

المطلب الرابع: دور الشباب في التنمية الاقتصادية والاجتماعية

المطلب الخامس: مشاركة الشباب في النشاطات التنموية

المطلب السادس: آليات المشاركة الشباب في النشاطات التنموية

## **الفصل الثالث: الإذاعة المحلية والتنمية المحلية**

### **المبحث الأول: الإذاعة المحلية في الجزائر**

المطلب الأول: مفهوم الإذاعة المحلية

المطلب الثاني: نشأة الإذاعة المحلية

المطلب الثالث: الأسباب إنشاء الإذاعة المحلية

المطلب الرابع: خصائص الإذاعة المحلية

المطلب الخامس: أهدافها الإذاعة المحلية

### **المبحث الثاني: الإذاعة المحلية ودورها في التنمية**

المطلب الأول: مفهوم التنمية المحلية.

المطلب الثاني: الأسباب الاهتمام بالتنمية

المطلب الثالث: مجالات التنمية المحلية

المطلب الرابع: الدور الإعلامي للإذاعة المحلية في التنمية

المطلب الخامس: دور الإذاعة المحلية في تذليل معوقات التنمية

الفصل الرابع: الاطار التطبيقي

نتائج الدراسة

الخاتمة

الملاحق

فهرس الجداول

فهرس المحتويات

## ملخص الدراسة

تأتي هذه الدراسة بعنوان اتجاهات الشباب الجامعي نحو البرامج الإذاعية التثوية دراسة مسحية على عينة من الشباب الجامعي المستمعين لبرنامج بلديات تحت الضوء. حُددت مشكلة البحث في السؤال الرئيسي:

- ماهي اتجاهات الشباب الجامعي نحو قضايا التنمية من خلال برنامج بلديات تحت الضوء؟

ناقش البحث التساؤلات الآتية :

✓ ماهي عادات وأنماط الاستماع للبرنامج الإذاعي بلديات تحت الضوء لدى الشباب الجامعي؟

✓ هل ساهمت الإذاعة في دفع عجلة التنمية على المستوى المحلي ببرنامج بلديات تحت الضوء؟

✓ هل تطرقت الإذاعة إلى جميع مشاكل ومعوقات التنمية من خلال البرنامج؟

✓ هل ساعد البرنامج فعلا في حل بعض مشاكل التنمية؟

✓ ما تقييم الشباب الجامعي لمستوى برنامج بلديات تحت الضوء؟

✓ هل تؤدي الإذاعة وظيفة التنمية بشقيها الاجتماعي والاقتصادي من خلال برامجها القائم بالعملية الاتصالية متخصص وله باع في هذا المجال؟

✓ ما دور وسائل الاتصال في عكس الأنشطة التثوية وتنفيذها بمناطق الاحتياج؟

✓ هل استطاعت إذاعة بسكرة عبر برنامج بلديات تحت الضوء أن تساهم في تلبية

الحاجات المحلية؟

لذا في ضوء ما تقدم تسعى الدراسة الحالية إلى التعرف على اتجاهات الشباب الجامعي نحو البرامج الإذاعية التثوية دراسة مسحية على عينة من الشباب الجامعي المستمعين لبرنامج بلديات تحت الضوء ومعرفة دور الإذاعة في طرح ومعالجة مشاكل ومعيقات التنمية بالمنطقة والكشف عن مدى مساهمة البرامج التثوية في التوعية لدى الشباب الجامعي ومعرفة مدى اهتمام الشباب الجامعي بقضايا التنمية ومدى المساهمة في إيجاد الحلول للمشاكل المطروحة وتكمن أهمية الدراسة في إبراز أهمية دور الإذاعة في المجتمع وذلك لأهمية دور الإذاعة في التنمية المحلية وفي معرفة تأثير المضامين التثوية التي تقدمها الإذاعة على فئة

الشباب و معرفة رأي الشباب الجامعي المستمع لبرنامج بلديات تحت الضوء. والوقوف على عمل سير الإذاعة المحلية في أداء وظيفتها التنموية، وقد تم الاعتماد في هذه الدراسة على المنهج المسحي كونه المنهج الأنسب للدراسات الوصفية، أما بالنسبة لأدوات جمع البيانات: فقد اعتمدنا على أداة المقابلة وعلى استمارة الاستبيان فطبيعة بحثنا تتطلب منا اعتماد هذه الأداة فهي الأنسب لمنهج الدراسة وموضوعها فعن طريقها يمكن جمع البيانات الخاصة بموضوع الدراسة.

- ويتمثل مجتمع بحثنا في هذه الدراسة الشباب الجامعي بجامعة محمد خيضر بسكرة المستمع لإذاعة بسكرة الجهوية والمتابع لبرنامج بلديات تحت الضوء.  
- اعتمدنا في هذه الدراسة على العينة القصدية لأنها الأنسب لدراستنا.

### توصلت الدراسة لمجموعة من النتائج نذكر منها:

1. أثبتت الدراسة أن برنامج بلديات تحت الضوء يحظى بمعدلات استماع من قبل الشباب الجامعي وذلك يعود لتركيزه على القضايا المحلية التي تهتم بالتنمية بالمنطقة.
2. خلصت نتائج الدراسة إلى أن نسبة من الشباب ترى أن الإذاعة ساهمت في دفع عجلة التنمية على المستوى المحلي عبر برنامج بلديات تحت الضوء وذلك من خلال عرضها وطرحها لمختلف لقضايا التنمية المشاريع، الآفاق، الصعوبات. ومن خلال مساهمتها في عرض المشاريع التنموية التي أنجزت في الولاية.
3. أن الإذاعة لها دور محوري في التنمية ومحفز ويرى الشباب الجامعي أن درجة اهتمام البرنامج بالقضايا التنموية المحلية مقبولة وان القضايا التي تطرح في البرنامج كافية للنهوض بالواقع التنموي.
4. من نتائج الدراسة نجد أيضا انه استطاعت إذاعة بسكرة عبر برنامج بلديات تحت الضوء أن تساهم في تلبية الحاجات المحلية فاعلج إجابة المبحوثين ترى أن ما يقدمه البرنامج يهتم فعلا المواطن المحلي من خلال توعية المواطن وتنقيفه وطرح انشغالاته اليومية من النواحي الاقتصادية والاجتماعية وكذا منحه فرصة لإبداء رأيه ونقل انشغاله ونقد المسؤولين من خلال البرنامج.

5. من خلال الدراسة توصلنا أن الإذاعة المحلية ركزت من خلال برنامج بلديات تحت الضوء على التعامل مع التنمية المحلية على أنها عملية تشاركية تتدخل فيها عدة أطراف تمثل في مجملها شخصيات مساهمة في رصد المشهد التنموي.  
**الكلمات المفتاحية:**

الاتجاه ، الشباب الجامعي، البرامج التنموية، التنمية ،المجتمع المحلى

## Study summary

This study, entitled Attitudes of university youth towards developmental radio programs, comes as a survey on a sample of university youth listening to Municipalities Under the Light program. The research problem was identified in the main question: What are the attitudes of university youth towards

– development issues through the Municipalities Under the Light program?

The research discussed the following questions:

✓ What are the habits and patterns of listening to the radio program

Municipalities Under the Light among university youth?

✓ Did the radio contribute to advancing development at the local level with the Municipalities Under Light program?

✓ Did the radio address all problems and obstacles to development through the program?

✓ Did the program actually help in Solving some development problems?

✓ What is the university youth's assessment of the level of the Municipalities Under Light program?

✓ Does the radio perform the function of development in both its social and economic aspects through its programmes?

✓ The person in charge of the communication process is a specialist and has

experience in this field?

✓ What is the role of the means of communication in reflecting development activities and implementing them in areas of need?

✓ Was Biskra Radio, through the Municipalities Under Light program, able to contribute to meeting local needs?

Therefore, in light of the foregoing, the current study seeks to identify the university youth's attitudes towards developmental radio programs, a survey study on a sample of university youth listening to the Municipalities Under Light program, and to know the role of radio in posing and addressing problems and obstacles to development in the region, and to reveal the extent to which development programs contribute to awareness among university youth and knowledge.

The extent of the university youth's interest in development issues and the extent of their contribution to finding solutions to the problems presented. The importance of the study lies in highlighting the importance of the role of radio in society, due to the importance of the role of radio

In the local development and in knowing the impact of the developmental contents provided by the radio on the youth category and knowing the opinion of the university youth listening to Municipalities Under the Light program. And to stand on the work of the local radio in performing its developmental function, and in this study we have relied on the survey method as it is the most appropriate method for descriptive studies.

The study and its subject, through which data on the subject of the study can be collected.

-The community of our research in this study is represented by university youth at the University of Mohamed Khider in Biskra, who listen to Biskra regional radio and follow the Municipalities Under Light program.

- In this study, we relied on the intentional sample because it is the most appropriate for our study

**The study reached a set of results, including:**

1. The study proved that the Municipalities Under the Light program enjoys high rates of listening by university youth, due to its focus on local issues that are concerned with development in the region.
2. The results of the study concluded that a percentage of young people believe that radio contributed to advancing development at the local level through the Municipalities Under Light program, through its presentation and presentation of various developmental issues, projects, prospects, and difficulties. And through its contribution to the presentation of development projects that have been completed in the state.
3. The radio has a pivotal role in development and a catalyst. University youth see that the degree of interest of the program in local development issues is acceptable, and that the issues raised in the program are sufficient to advance the development reality.
4. From the results of the study, we also find that Radio Biskra, through the Municipalities Under Light program, was able to contribute to meeting local needs. His preoccupation and criticism of officials through the program.
5. Through the study, we found that the local radio, through the Municipalities Under Light program, focused on dealing with local development as a participatory process in which several parties, representing in their entirety, personalities participating in monitoring the development scene, intervene.

**key words:**

The direction, university youth, development programs, development, the local commun

# مقدمة

## مقدمة

لم تفقد الإذاعة بريقها ومكانتها لدى جمهور المستمعين على الرغم مما تواجهه من تحديات كبيرة فالإمكانيات التي تمتلكها وسائل الإعلام الأخرى كالتلفزيون والسينما تفوق بكثير ما تملكه الإذاعة ومع ذلك بقيت إحدى أهم الوسائل التي كان لها أثر في تثقيف وتوجيه المجتمع من كل النواحي أي في كل مجالات المعرفة و لقد شهدت الإذاعة خلال السنوات الأخيرة تطورات كبيرة شكلا ومضمونا كما تطورت قوايلها الفنية التي تقدم من خلالها المادة الإعلامية في ظل المنافسة الشديدة لجذب جمهور المستمعين عن طريق الإعداد الجيد للمواضيع الإعلامية والاستعانة بمصادر المعلومات المختلفة والتنوع في اختيار الضيوف والخبراء في كافة المجالات، والتواصل مع جمهور المستمعين عن طريق خلق قنوات تفاعلية معهم.

وتعتبر الإذاعة إحدى أهم المؤسسات الخدمائية وأهم وسائل الاتصال الجماهيرية المؤثرة، وذلك من خلال الدور الذي تلعبه من حيث أنها وسيلة لنقل المعلومات والتعليم والتنمية والترفيه وتوجيه الرأي العام، حيث تساهم في دفع وتيرة التنمية المحلية للأمام أملا في مواكبة التطورات الحاصلة رغبة في النهوض بالمجتمعات المحلية، والوصول إلى حياة أفضل بمشاركة جمهور المجتمع المحلي، في مناقشة القرارات من خلال ما تقدمه من برامج إذاعية تتناول مواضيع تعالج واقع التنمية المحلية من خلال طرح المعلومات و المشكلات القائمة مع إبراز الأسباب ومتابعة تنفيذ المشاريع و إتاحة الفرصة للأفراد والجماعات لإبداء آرائهم ومناقشة القضايا المطروحة بحضور المسؤولين والتأكيد على الحلول القائمة وهذا رغبة في التغيير إلى وضع أفضل في مختلف المجالات، ويعد الشباب العنصر الأساسي في بناء وتنمية المجتمع فهم الفئة الأكثر طموحا في المجتمع وهم أساس التغيير والقوة وهم الأكثر استعدادا لتقبل الجديد والتعامل معه والإبداع فيه، مما يجعل دورهم أساسيا في إحداث التغيير في مجتمعاتهم ويشكل الشباب الجامعي شريحة لا بأس بها من الشرائح الاجتماعية التي تستمع للإذاعة وهو من أكثر الفئات المعرضون لتأثير بما يسمعون من برامج تتناول القضايا التنموية مما قد يؤثر على تكوين اتجاهاتهم، فقد أصبحت الإذاعة المحلية مصدرا مهما للاتصال والثقافة وتكوين الاتجاهات نظرا لما تملكه من مزايا وتأسيسا

على هذا الفهم اخترنا لهذه الدراسة موضوع اتجاهات الشباب الجامعي نحو برنامج بلديات تحت الضوء وهو برنامج حوارى يتناول قضايا تنموية يبيث عبر أثير إذاعة بسكرة الجهوية ومن هنا تضمن دراستنا هذه أربعة فصول علة النحو التالي:

**الفصل الأول:** فهو الإطار المنهجي يتضمن موضوع الدراسة من خلال عرض الإشكالية وتساؤلات الدراسة أهداف و أهمية الدراسة، أسباب اختيار الموضوع تحديد مفاهيم الدراسة، الدراسات السابقة منهج الدراسة وأدوات المستخدمة في جمع البيانات ومجتمع البحث والعينة، إجراءات الدراسة وحدودها .

**الفصل الثاني:** فهو الإطار النظري تناولنا فيه ثلاث مباحث المبحث الأول بعنوان اتجاهات الشباب الجامعي نحو قضايا التنمية حيث قسم إلى أولا: الاتجاهات (المكونات، المراحل، الوظائف) المبحث الثاني: الشباب الجامعي (الخصائص-الحاجات ثقافة الشباب وتنشئته، المهارات الاتصالية للشباب) المبحث الثالث: الشباب وتحقيق التنمية للمجتمع، علاقة الشباب بالتنمية، متطلبات المجتمع من الشباب، دور الشباب في تنمية المجتمع، دور الشباب في التنمية الاقتصادية والاجتماعية، مشاركة الشباب في النشاطات التنموية، آليات المشاركة الشباب في النشاطات.

**الفصل الثالث:** نتحدث فيه عن ماهية الإذاعة المحلية والتنمية المحلية وقسم الى مبحثين كل مبحث جاء تحت عنوان المبحث الاول: الإذاعة المحلية في الجزائر، المبحث الثاني: الإذاعة المحلية ودورها في التنمية.

**الفصل الرابع:** خصصنا هذا الفصل للدراسة الميدانية من خلال تحليل البيانات وصولا إلى عرض النتائج

## الفصل الأول: الاطار المنهجي.

1. إشكالية الدراسة
2. أهداف الدراسة
3. أهمية الدراسة
4. أسباب اختيار الموضوع
5. تحديد مفاهيم الدراسة.
6. منهج الدراسة
7. أدوات جمع البيانات
8. مجتمع البحث وعينة الدراسة
9. الدراسات السابقة

## الفصل الأول: الاطار المنهجي

سنتطرق في هذا الفصل وهو الاطار المنهجي للدراسة إلى جملة المفاهيم الاساسية في البحث بالشرح والتعريف لمفاهيم ثابتة مبنية علي اسس علمية خدمة الفكرة الاساسية وهي اتجاهات الشباب الجامعي نحو برنامج بلديات تحت الضوء .

### 1. الإشكالية

إذا كانت الحاجة إلى الاعلام كبيرة فإن الحاجة إلى الاعلام المحلي أصبحت أكبر، هذا ما فتح المجال واسعا أمام نمو وانتشار وتطور وسائل الاعلام والاتصال الجماهيرية، ومن أبرز هذه الوسائل الاذاعية حيث تعتبر من أهم وسائل الاتصال الجماهيري المؤثرة، وذلك من خلال الدور الذي تلعبه، فهي وسيلة لنقل المعلومات والتعليم والتربية، وتوجيه الرأي العام والتنمية، فهي تساهم في دفع عجلة للتنمية المحلية بمشاركة جمهور المجتمع المحلي، من خلال مناقشة القرارات التي تساعد في تنمية المجتمع المحلي والارتقاء به، عبر مختلف البرامج الاذاعية التنموية، والمواضيع التي تعالجها خدمة لأهداف التنمية المحلية والعمل على اطلاع الجمهور، بواقع التنمية وإشراكه فيها ، كما تلعب الاذاعة دور الوسيط بين الجمهور والجهات الرسمية المحلية.

ويشكل الطلاب الجامعيين اقوى عوامل التغيير الثقافي والاجتماعي والاقتصادي، لما يحملونه من رؤى وتصورات، ومن المفروض أن الشباب الجامعي معرضون للتأثير بما يسمعونه من برامج تعالج واقع التنمية، ومعوقاتنا نظرا للمرحلة العمرية التي يعيشونها وطموحهم في تحقيق حياة أفضل، وبالتالي هم أكثر الفئات تعرضا لوسائل الاعلام، مما قد يؤثر على تكوين اتجاهاتهم .

فإشكالية البحث تتمثل في دراسة اتجاهات الشباب الجامعي، وتحديدًا بجامعة محمد خيضر بولاية بسكرة نموذجا

## الفصل الأول: الاطار المنهجي

للتعرف على اتجاهات الشباب الجامعي نحو البرامج الاذاعية التنموية، من خلال دراسة مسحية علي عينة من الشباب الجامعي، الذي يستمعون لبرنامج بلديات تحت الضوء، وإبراز دور الاذاعة في التنمية المحلية، لهذه المنطقة و هنا تأتي إشكالية البحث:

- ماهي اتجاهات الشباب الجامعي نحو قضايا التنمية من خلال برنامج بلديات تحت الضوء؟

انطلاقا من الاشكالية السابقة، استخرجنا عددا من التساؤلات الاساسية، التي ستتحول إلى محاور للدراسة أهمها:

1) ماهي عادات وأنماط الاستماع للبرنامج الاذاعي بلديات تحت الضوء التنموي لد الشباب الجامعي؟

2) هل ساهمت الاذاعة في دفع عجلة التنمية علي المستوي المحلي ببرنامج بلديات تحت الضوء؟

3) هل تطرقت الاذاعة إلى جميع مشاكل ومعيقات التنمية من خلال برنامج بلديات تحت الضوء؟

4) هل ساعد برنامج بلديات تحت الضوء فعلا في حل بعض مشاكل التنمية في المنطقة؟

5) ما تقييم الشباب الجامعي لمستوي برنامج بلديات تحت الضوء الذي يعالج القضايا التنموية؟

### 2. أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الي مايلي:

- التعرف علي اتجاهات الشباب الجامعي نحو البرامج التنموية بإذاعة بسكرة.
- دور الاذاعة في طرح ومعالجة مشاكل ومعيقات التنمية بالمنطقة.
- الكثف عن مدى مساهمة البرامج التنموية في التوعية لدي الشباب الجامعي

## الفصل الأول: الاطار المنهجي

- معرفة مدي اهتمام الشباب الجامعي بقضايا التنمية ومدي مساعدة هذه القضايا في ايجاد الحلول للمشاكل المطروحة على المستوي المحلي.

### 3. أهمية الدراسة:

- تبرز أهمية الدراسة من كونها تكشف عن اتجاه الشباب الجامعي، نحو الاذاعة كوسيلة اعلامية من خلال معرفة تاثير المضامين التنموية التي تقدمها في برامجها على فئة الشباب.

- تساهم هذه الدراسة في إعطاء تصور عن ماهية برنامج التنمية في الاذاعة المحلية التي فرضت نفسها وحافظت علي مكانتها وجمهورها ومواكبتها للتطورات التي حصلت في مجال الاعلام والاتصال.

- تظهر اهمية الدراسة في قضايا التنمية وتأثيرها علي الشباب الجامعي بدفعهم نحو التقدم والتطور ومواكبة العصر من خلال اتجاهات الشباب الجامعي لقضايا التنمية في الاذاعة الجزائرية من خلال دراسة مسحية علي عينة من الشباب الجامعي المستمعين لبرنامج بلديات تحت الضوء في اذاعة بسكرة المحلية نموذجا.

### 4. أسباب اختيار الموضوع:

- الرغبة الشخصية لمعرفة دور الاذاعات المحلية لما تتمتع به من قدرات تميزها عن باقي الوسائل الأخرى.

- إبراز الدور الفعال للإذاعة المحلية باعتبارها وسيلة من الوسائل التواصلية والتفاعلية.
- معرفة أهمية موضوع التنمية بالنسبة لشباب الجامعي ومدي مساهمة البرامج التنموية في التطور ومواكبة العصر الذي نعيش فيه علي المستوي المحلي.

## الفصل الأول: الاطار المنهجي

- معرفة مدى إهتمام الشباب الجامعي بمواضيع التنمية المحلية .

### 5. تحديد مفاهيم الدراسة:

#### (1) الاتجاه:

- لغة:

يستخدم مصطلح الاتجاه في معاني مختلفة، فيقصد به الجهة أو القصد، أو الرأي

أو الميل، أو القيمة أما في الدراسة العلمية، فيستخدم كمراد للرأي أو القيمة.<sup>1</sup>

إن إتجاه الفرد نحو أي موضوع، عبارة عن موقف يتخذه حيال هذا الموضوع، وكل فرد له

اتجاهات واسعة ومتعددة، اتجاه موضوعات مختلفة في العالم المحيط بنا، فتح لنا اتجاهات

نحو الفن والفلسفة وغير ذلك كل فرد منا ايضا له اتجاهات نحو نفسه.<sup>2</sup>

#### • اصطلاحا:

قدمت تعاريف متعددة للاتجاهات، تلتقي جميعها في نهاية التحليل على قاعدة ، كون

الاتجاه نزعة عامة مكتسبة ، ثابتة نسبيا، مشحونة انفعاليا، تؤثر في الدافع وتوجه السلوك.<sup>3</sup>

ومن أقدم التعريفات والذي لا يزال شائعا ومتداولاً في مختلف الدراسات، فهو تعريف جوردون

ألبرت الذي يعرف الاتجاه بأنه: { حالة الاستعداد والتأهب العصبي النفسي، تنتظم من خلال

خبرة الشخص وتكون ذات تأثير موجه وديناميكي على استجابة الفرد لجميع الموضوعات

والمواقف، التي تثيرها الاستجابة}.<sup>4</sup>

<sup>1</sup> مصطفى سويف: مقدمة لعلم النفس الاجتماعي، القاهرة، المكتبة لانجلو مصرية، ط2، 1996، ص326.

<sup>2</sup> جودت بني جابر: علم النفس الاجتماعي، عمان ، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع، 1994، ص256.

<sup>3</sup> راضي الوقفي: مقدمة في علم النفس، عمان، دار الشروق للنشر والتوزيع، 1998، ص674.

<sup>4</sup> حلبي الميلحي: علم النفس المعاصر، بيروت، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، 2002، ص153.

### • اجرائيا:

هو حالة من الاستعداد لاتخاذ موقف إزاء مثيرات، أو مواقف معينة، أو قضايا تهم الفرد، وهذا الموقف إما إيجابي أو سلبي.

### (2) الشباب:

#### • لغة:

الشباب.الفتاء و الحداث، شب، شبايا.<sup>1</sup>

#### • اصطلاحا:

أختلف الكثير من المختصين في حقل الشباب، في إيجاد تعريف شامل لمفهوم الشباب، على الرغم من اتفاقهم على أن مرحلة الشباب تشكل انعطافا حاسما عن طريق تكوين الشخصية الانسانية للفرد.<sup>2</sup>

ويعد الشباب من أكثر الشرائح الاجتماعية تفاعلا، مع التغيير الحاصل في المجتمع، وخاصة التغيير التكنولوجي، وهناك من الباحثين يرى أن الشباب قابل للتغيير والتوجه، وأن المصادر التغييرية تتصل بفكرة الاختراع والاكتشاف، وخاصة فيما يتعلق بدور التكنولوجيا، أو المخترعات الحديثة في التغييرات تتعلق بوضع الشباب واتجاهاتهم ومواقفهم.<sup>3</sup>

### • اجرائيا:

يمكن أن يعرف الشباب بأنه الفئة العمرية التي تتراوح بين 17 و 24 سنة.

<sup>1</sup> ابن منظور: لسان العرب، بيروت ، دارصادر، المجلد الثامن، 1963، ص10.

<sup>2</sup> ابراهيم قشقوش: سيكولوجية المراهقة، القاهرة، مكتبة لأنجلو مصرية، 1989، ص20.

<sup>3</sup> سامية السعائي: الشباب العربي والتغيير الاجتماعي، القاهرة، الدار المصرية، 2003، ص480.

### (3) الشباب الجامعي:

هو الشخص المسجل في مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي، ويتابع دراسته فيها بصفة رسمية ويقضي فيها مرحلة تعليمية تمتد من ثلاث سنوات، وذلك بعد حصوله علي شهادة البكالوريا، أو ما يعادلها ولم يتم تخرجه بعد.

### (4) التنمية المحلية:

يستند مفهوم الأمم المتحدة لتنمية المجتمع المحلي، إلى التعريف القائل بأن: { التنمية هي العملية المرسومة لتقدم المجتمع كله اجتماعيا واقتصاديا، والمعتمدة بأكبر قدر ممكن على مبادرة المجتمع المحلي وإشراكه<sup>1</sup>.

وهي العملية التي تعمل على تقدم المجتمع من الناحية الاجتماعية والاقتصادية، والتي تستهدف الربط بين الجهود الأهلية وجهود السلطات الحكومية، من أجل تحسين كل الظروف من جميع النواحي للمجتمع المحلي، مما تجعله يساهم في التقدم والرفي القومي<sup>2</sup>.

### (5) الحصة التنموية:

هي قالب من القوالب الاعلامية، تطرح مختلف المواضيع التي تهم المواطن، وتفتح له المجال في إبداء رأيه والتعبير عنه، والتي من خلالها تسعى إلى تحقيق التنمية، والوصول لحل مختلف مشاكل المواطنين.

<sup>1</sup> عبد العالي رزافي وآخرون: دور الاذاعات المحلية والإقليمية في التوعية بقضايا ومشكلات المجتمع المحلي (الجزائر والسودان ومصر مثالا)، سلسلة بحوث ودراسات اذاعية(72)، اتحاد اذاعات الدول العربية، تونس، 2012، ص9.

<sup>2</sup> تاجي الشهاوي: الاعلام وتنمية المجتمع المحلي، دار العلم والإيمان، ط1، مصر، ص58.

### 6) البرنامج الاجتماعي التنموي:

هو شكل من الأشكال الاعلامية التي تهتم بشؤون المواطن من جميع النواحي التي تضمن له العيش في راحة، بطرحها لمختلف المواضيع التي تهمة وتطرح انشغاله ومشاكله للمسؤول، وتفتح للمواطن المجال للفضفضة وإبداء رأيه وموقفه.

### 7) قضية التنمية:

تعتبر قضية التنمية من أهم القضايا التي تشغل فكر العلماء، ولا يقتصر الأمر على اهتمام الأكاديميين فقط، بل يشاركهم فيها رجال الحكم وصناع القرار، والتنفيذيون والمجتمع بكافة فئاته.

ويرجع ذلك إلى أهمية الموضوع فضلا عن الدور الذي يلعبه في رفع اقتصاديات البلاد، والحفاظ على سيادة الدولة والدفع بالتقدم والتطور.

فعملية التنمية لا تقتصر على الامداد ببعض الاسهامات على المستوي الاقتصادي والتقني، إنما الحضور الفعال والقوي للدولة، من خلال وضع القواعد التي توضح كيفية استعمال هذه الاسهامات، ذلك أنه بدون إدارة قوية لا يمكن الوصول إلى تنمية شاملة، ما فرض على الدولة التدخل في كافة المجالات ووضع استراتيجيات من شأنها النهوض بالتنمية، وهو ما يستدعي البحث فيها، ومدى امكانية تحقيقها للتنمية على مستوى مختلف المجالات.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> عنانة تهاني: اتجاهات الشباب الجامعي نحو البرامج الاذاعية(مذكرة لنيل شهادة الماستر)، قسم علوم الاعلام والاتصال، كلية العلوم الانسانية

والاجتماعية، جامعة العربي بن مهدي، ام البواقي الجزائر، 2015/2014.

### 6) الإذاعة المحلية:

#### • لغة:

أذاع ، يذيع، اذاعة الخبر، أي نشره ولإذاعة السر إفشاؤه الاذاعة تطلق علي الدار التي تنتشر الأخبار بواسطة اللاسلكي.<sup>1</sup>

#### • اصطلاحا:

هي جهاز إعلامي يخدم مجتمعا محليا، بمعنى ذلك أنها تبث برامجها مخاطبة مجتمع محدود العدد يعيش فوق أرض محدودة المساحة.<sup>2</sup>

الاذاعة المحلية هي تلك الاذاعة التي تكون مجتمعا محددًا، أو متناسقا من الناحيتين الجغرافية والاجتماعية، مجتمعا له خصائصه الاجتماعية والاقتصادية والبيئية والثقافية المتميزة، على أن تحده حدود جغرافية حني تشمله رقعة الارسال المحلي.<sup>3</sup>

الاذاعة المحلية هي عبارة عن جهاز اعلامي يخدم مجتمع محلي، بمعنى أن الاذاعة المحلية وسيلة اعلامية تستخدم لإغراض اجتماعية مختلفة، بهدف خدمة المواطن المحلي بمحاولة خدمة وتلبية حاجاته المختلفة.

الاذاعة المحلية إن كان واجبها عموما هو الاعلام والتنقيف والترفيه، فإن عليها التزاما خاصا يربطها بنوعية الحياة في مجتمعنا المحلي.<sup>4</sup>

<sup>1</sup> عبد العزيز شرف: مدخل لوسائل الاعلام، دار الكتاب المصري، ط2، القاهرة، 1989، ص103.

<sup>2</sup> عبد المجيد شكري: الاذاعات المحلية لغة العصر، المركز الجامعي للطباعة الالكترونية، دار الفكر العربي، القاهرة، 1988، ص ص13-14.

<sup>3</sup> -محمد السيد محمد: المسؤولية الاعلامية في الإسلام، المؤسسة الوطنية، الجزائر، 1988، ص30.

<sup>4</sup> عبد المجيد شكري: تكنولوجيا الاتصال انتاج البرامج في الراديو والتلفزيون، دار الفكر العربي، القاهرة، 1996، ص10.

### 6. منهج الدراسة:

إن اختيار المنهج المراد إتباعه من طرف الباحث لانجاز بحثه، يعتبر من أهم العناصر للقيام ببحث ناجح باعتبار أن المنهج طريق يسلكه أو يتبعه الباحث للوصول إلى الإجابة التي تثيرها مشكلة بحثه، ومنهج البحث هو طريقة موضوعية يتبعها الباحث لدراسة ظاهرة من الظواهر، بقصد تشخيصها وتحديد أبعادها ومعرفة أسبابها، وعلاجها والوصول إلى نتائج عامة، يمكن تطبيقها<sup>1</sup>.

إن طبيعة الموضوع هي التي تفرض علينا المنهج الذي نتبعه، ولما كانت دراستنا حول اتجاهات الشباب الجامعي نحو البرامج التي تتناول قضايا التنمية المحلية، من خلال برنامج بلديات تحت الضوء فقد تم الاعتماد على المنهج المسحي كونه المنهج الأنسب للدراسات الوصفية.

ولا يمكننا تعريف المنهج المسحي بدون تعريف المنهج حيث يعرف بأنه: {الأسلوب أو الطريقة الواقعية التي يستعين بها الباحث لمواجهة مشكلة بحثه أو في دراسة لمشكلة موضوع البحث}<sup>2</sup>.

فالمنهج يعتبر معيارا أساسيا لجمع المعلومات التي يحتاجها الباحث في دراسته، وقد عرف بأنه: {طريقة تصور وتنظيم البحث، ينص على كيفية تصور وتخطيط العمل حول موضوع الدراسة، ما يمكن إرجاع كلمة منهج إلى ميدان خاص، يتضمن مجموعة من الإجراءات الخاصة بمجال دراسة معينة}<sup>3</sup>.

وللحصول على إجابات على التساؤلات المطروحة، التي قامت على أساسها الدراسة، قمنا بالاعتماد على منهج المسح، ويعرف بأنه: { أحد الأشكال الخاصة بجمع المعلومات عن حالة الأفراد وسلوكهم، وإدراكهم ومشاعرهم واتجاهاتهم، ويعتبر أيضا الشكل الرئيسي والمعياري لجمع المعلومات، عندما تشمل الدراسات المجتمع الكلي، أو تكون العينة كبيرة ومنتشرة بالشكل الذي يصعب الاتصال بمفردات مما يوفر جانب كبير من الوقت، النفقات والجهد المبذول من خلال خطوات منهجية وموضوعية}<sup>4</sup>.

<sup>1</sup> محمد شفيق: الخطوات المنهجية لإعداد البحوث الاجتماعية، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، ص156

<sup>2</sup> عمار بوحوش: مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1995، ص29

<sup>3</sup> موريس أنجريس: منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية:ترجمة بوزيد صحراوي وآخرون، دار القصبية للنشر، الجزائر، د.ط، 2004، ص99

<sup>4</sup> محمد عبد الحميد: البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، عالم الكتب، القاهرة، ط2، 2004، ص158

## الفصل الأول: الاطار المنهجي

أي يطبق أسلوب المسح عادة على نطاق جغرافي كبير وصغير، وقد يكون مسحا شاملا، أو بطريق العينة، وفي اغلب الأحيان تستخدم عينات كبيرة من أجل مساعدة الباحث في الحصول على نتائج دقيقة وينسب خطأ قليلة، وبالتالي تمكينه من تعميم نتائجه على مجتمع الدراسة.

ويعرف أيضا بأنه جهدا علميا منظما للحصول على بيانات ومعلومات وأوصاف عن الظاهرة أو مجموعة الظواهر موضوع البحث من العدد الحدي من المفردات المكونة لمجتمع البحث، ولفترة زمنية كافية للدراسة<sup>1</sup>.

### 7. أدوات جمع البيانات:

تعرف أدوات البحث العلمي على أنها: { تلك الوسائل المختلفة التي يستخدمها الباحث ليجمع المعلومات

والبيانات المستهدفة في بحثه، ضمن استخدامه لمنهج معين أو أكثر<sup>2</sup>.  
وباعتبار بحثنا من الدراسات المسحية، يجب التقيد بجميع الخطوات المنهجية، التي تمكنه من الوصول إلى نتائج دقيقة، وجمع معلومات صحيحة حتى يفسر الظاهرة جيدا.  
ونظرا لنوع الدراسة تقتضي منا إشكالية البحث الاعتماد على الأدوات التالية .

#### أ. المقابلة

وهي قيام الباحث بالتحاور مع الإنسان الذي يجري معه مقابلة، وتشتمل المقابلة على أسئلة محددة للحصول على ايجابيات دقيقة بشأنها، ويستطيع الباحث تغيير أسلوب الأسئلة، إذا كان هناك غموض إلى أن يحصل على الجواب الذي يتماشى والسؤال المطروح.  
ويمكن أن تستخدم لوحدها أو عاملا مساعدا مع طرق أخرى في دراسة الأفراد، وهي طريقة مناسبة لجمع المعلومات من الأشخاص الغير المتعلمين.  
ويمكن القول أنها عبارة عن استبيان شفوي فبدل أن تكتب الأسئلة تطرح شفاهة، وهذا يسمح بالحصول على معلومات أكثر.

1 سمير محمد حسين: دراسات في مناهج البحث العلمي، بحوث الإعلام، عالم الكتب، مصر، ط1999، ص3، ص147

2 احمد مرسل: مناهج البحث العلمي في علوم الاعلام والاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية، ط2، الجزائر، 2010، ص202

## الفصل الأول: الاطار المنهجي

وتعرف المقابلة أيضا: {هي محادثة أو حوار موجه بين الباحث من جهة وشخص أو أشخاص آخرين من جهة أخرى، بغرض جمع المعلومات اللازمة للبحث والحوار، عبر طرح مجموعة من الأسئلة من الباحث التي يتطلب الإجابة عليها من الأشخاص المعنيين بالبحث}.

ومن شروط المقابلة نذكر على سبيل المثال:

- أن يعي المقابل دوره وكيف بإمكانه بناء علاقة مع المستجيب، فهم المستجيب لما هو مطلوب منه وأي الأطر المرجعية سيعتمد عليها في التعبير عن إجابته.
  - تدريب الأشخاص المكلفين بإجراء المقابلة والتأكد من كفاءتهم للقيام بذلك، التدريب المسبق للمقابلة.
  - مراجعة بعض المصادر مسبقا للحصول على المعلومات التي قد تتطلبها المقابلة.
  - أن يتم الاتصال المسبق بالمبحوث لتحديد وقت إجراء المقابلة وإعطائه فكرة مختصرة عن البحث وتحديد مكان إجرائه.
  - خلق جو ودي بين الباحث والمبحوث أي عدم إضفاء نوع الرهبة على جو المقابلة.
- ب. استمارة الاستبيان

يعتبر الاستبيان من الأدوات البحث الأساسية الشائعة الاستخدام في العلوم الإنسانية، خاصة علوم الإعلام والاتصال، حيث يستخدم في الحصول على معلومات دقيقة لا يستطيع الباحث ملاحظتها بنفسه في مجال البحوث، لكونها معلومات لا يملكها إلا صاحبها المؤهل لتسجيل إجابته بنفسه.

وطبيعة بحثنا تتطلب منا اعتماد هذه الأداة فهي الأنسب لمنهج الدراسة وموضوعها، فعن طريقها يمكن جمع البيانات الخاصة بموضوع الدراسة.

كما تعتبر استمارة الاستبيان تقنية مباشرة للتقصي العلمي، تسلم أو ترسل للأفراد، وتسمح باستجوابهم بطريقة موجهة، والقيام بسحب كمي بهدف إيجاد علاقات رياضية والقيام بمقارنات رقمية.

كما تتميز استمارة الاستبيان بأنها اقل وسائل الدراسة الميدانية في مجال استطلاعات الرأي العام والإعلام تكلفة، من حيث الجهد والمال، ويمكن الحصول على بياناتها من عدد كبير

## الفصل الأول: الإطار المنهجي

من الأفراد وهي مستعملة على نطاق واسع للحصول على الحقائق والتوصل إلى الوقائع، والتعرف على الظروف والأحوال ودراسة المواقف والاتجاهات والآراء.

وتضم عدد كبير من الأسئلة حول موضوع معين، يتم وضعها في استمارة ترسل للأشخاص المعنيين ويجرى تسليمها باليد، أو ترسل بالبريد للحصول على أجوبة للأسئلة الواردة فيها. ومن خطوات تصميم الاستبيان:

- تحديد موضوع الدراسة بشكل عام والموضوعات الفرعية المنبثقة عنه.
- يتم صياغة مجموعة من الأسئلة حول كل موضوع فرعي، بحيث تكون جميع الأسئلة ضرورية وغير مكررة.
- إجراء اختبار تجريبي على الاستبيان عن طريق عرضها على عدد من الأفراد. لهذا قمنا بتصميم استمارة استبيان، لأنها تخدم البحث وتساؤلات الدراسة، ثم تم تصحيحها من قبل الأستاذ المشرف، وتحكيمها من قبل أساتذة آخرون من قسم علوم الإعلام والاتصال<sup>1</sup>، و بناء على الاقتراحات السابقة، تم طباعتها بشكل نهائي، توزيع الاستبيان الكترونياً للوصول إلى أكبر عدد من الشباب الجامعي المستمع لبرنامج بلديات تحت الضوء، لتحقيق أهداف البحث وقد ضم الاستبيان 29 سؤالاً وتوزعت الاستمارة على أربع محاور وهي كالآتي:

- المحور الأول: البيانات الشخصية وهي معلومات عامة عن المبحوثين
- المحور الثاني: عادات وأنماط الاستماع لبرنامج بلديات تحت الضوء:
- المحور الثالث: معرفة أسباب ودوافع الاستماع لبرنامج بلديات تحت الضوء
- المحور الرابع: تأثير هذا البرنامج على الواقع و حياة المواطن.

### 8. الدراسات السابقة:

تعرف الدراسات السابقة على أنها: { تلك الدراسات والبحوث التي تم انجازها حول مشكلة أو موضوع البحث، أو الرسالة الجاري انجازها، والتي تحترم القواعد المنهجية في البحث العلمي، وهي إما أن تكون مطابقة للدراسة الجاري انجازها، وحينئذ يشترط اختلاف ميدان

<sup>1</sup> الأساتذة المحكمين هم: الأستاذ عبادة هشام، والأستاذة قراري صونيا.

## الفصل الأول: الاطار المنهجي

الدراسة أو أن تكون دراسات مشابهة وحينئذ يدرس الباحث الجانب الذي يختص بدراسته، وكما قد تكون دراسات نظرية أو دراسة ميدانية<sup>1</sup>.

فعملية الإطلاع على الدراسات السابقة تكتسب أهمية قصوى في مساعدة الباحث على فهم موضوع بحثه والتحكم فيه أكثر، من حيث الخطوات المنهجية التي عليه التقيد بها، والأدوات التي يجب أن يستخدمها وصولاً إلى النتائج التي يود الحصول عليها، وفي موضوع بحثنا الذي يتناول اتجاهات الشباب الجامعي نحو برنامج بلديات تحت الضوء الذي عبر أثير إذاعة بسكرة الجهوية، اعتمدنا على بعض الدراسات التي تتقاطع مواضيعها مع موضوع بحثنا هذا فكان من بينها:

### 1) الدراسة الأولى:

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر تخصص اتصال وعلاقات عامة بعنوان "الإعلام المحلي وقضايا التنمية" برنامج في ضيافة البلدية بإذاعة قالمة نموذجاً<sup>2</sup>

للإجابة على إشكالية مفادها: كيف يساهم الإعلام المحلي في النهوض بالتنمية؟ وبندرج تحت هذا التساؤل الرئيسي التساؤلات الفرعية التالية:

✓ ما مدى قدرة الإعلام المحلي على طرح ومعالجة القضايا التنموية؟

✓ ما هو حجم اهتمام الإذاعة المحلية بقضايا التنمية في المجتمع؟

✓ ما هي السمات التي تميز الخطاب الإعلامي الهادف إلى التنمية؟

ومن بين أهداف هذه الدراسة نذكر:

• إبراز دور الإذاعة في تفعيل العمل الجوارح، وضمان النجاح وتحقيق الأفضل بالمساهمة الفعالة

لخلق أسباب الاستقرار للمجتمع والحصول على التقارب بين الأفراد، فهذا التقارب يؤدي إلى تقوية وتحفيز الانجازات والعلاقات الاجتماعية داخل المؤسسات والإذاعة.

• إبراز دور الإعلام المحلي في تزويد المجتمع بأكبر قدر ممكن من المعلومات الدقيقة التي تمكن

1 ميلود سفاري وآخرون: أساسيات في منهجية وتقنية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، قسنطينة، منشورات جامعة منتوري، 2006، ص149

2 محمد شوابنة: الإعلام المحلي وقضايا التنمية برنامج في ضيافة البلدية بإذاعة قالمة نموذجاً، مذكرة ماستر، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

جامعة 08 ماي 1945، قالمة، 2017.

## الفصل الأول: الاطار المنهجي

القائمين على التنمية التحقق من صحتها والتثبت من مصدرها متبعين في ذلك منهج دراسة الحالة كونها تهدف إلى التعرف على وضعية واحدة معينة وبطريقة تفصيلية دقيقة معتمين على عدة طرق لجمع البيانات منها استمارة الاستبيان كأداة رئيسية، نظرا لما توفره من سهولة في جمع المعلومات والبيانات الميدانية، إضافة إلى أداة المقابلة، وقد استعملت مع معد البرنامج في ضيافة البلدية بإذاعة قالمة لجمع المعلومات حول المواضيع التي يتناولها وأوقات بثها ومدى التفاف مع هذا البرنامج، وتم التوصل لجملة من النتائج نذكر أهمها:

- أن الإعلام المحلي تجاوز الأساليب التقليدية في نقل المعلومة فقط إلى المشاركة الفعالة في كافة

خطط التنمية وتتبع سيرها، المخططات البلدية للتنمية من ابرز القضايا الأكثر تداولاً ضمن برنامج في ضيافة البلدية.

- تتطرق الإذاعة المحلية إلى كل المواضيع التي تهم المواطن المحلي.
- التنمية هي مسؤولية الجميع سلطات ومواطنين ومؤسسات الدولة ومؤسسات المجتمع المدني لذلك

ينبغي تغيير تلك النظرة التقليدية التي كانت تربط كل شيء بالدولة.

### (2) الدراسة الثانية:

والدراسة المشابهة الثانية هي مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر، تخصص اتصال وعلاقات عامة، بعنوان "الخدمة العمومية في الإذاعة المحلية ودورها في تفعيل التنمية المحلية في ولاية بسكرة" 1 ، حيث طرحت التساؤل التالي:

إلى أي مدى يساهم برنامج بلديات تحت الضوء في تقديم الخدمة العمومية في ظل متطلبات التنمية المحلية؟

ويندرج تحت هذا التساؤل جملة من التساؤلات الفرعية نذكر منها:

- ما هي أهم الموضوعات التنموية التي تبث عبر برنامج بلديات تحت الضوء؟
- ما هي الفئات الجماهيرية التي يستهدفها البرنامج؟
- ما الأهداف التي بث من أجلها هذا البرنامج؟

<sup>1</sup>أسماء جلولي : الخدمة العمومية في الإذاعة المحلية ودورها في تفعيل التنمية المحلية في ولاية بسكرة، مذكرة لنيل الماستر ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2020.

## الفصل الأول: الاطار المنهجي

ومن بين أهداف الدراسة:

- محاولة تشخيص الواقع التنموي المحلي لولاية بسكرة .

- تسليط الضوء على مدى مساهمة الإذاعة في إرساء آليات التنمية المحلية والوقوف على واقع الخدمة العمومية

متبعين في ذلك المنهج الوصفي، على اعتبار أن الدراسة وصفية تحليلية، تتضمن وصف مختلف القضايا التنموية التي عالجها برنامج بلديات تحت الضوء، بأسلوب تحليلي تفسيري انطلاق من تحليل عينة من المضمون الإعلامي محل الدراسة أي تحليل دور الإذاعة في تقديم الخدمة العمومية في ضوء متطلبات التنمية المحلية في ولاية بسكرة من خلال برنامج بلديات تحت الضوء، لذا كان لا بد من استخدام أداة تحليل المضمون من اجل تفكيك ما ينتجه القائمون على وسائل الاتصال الجماهيرية المكتوبة، أو المسموعة والمرئية، من مضامين اتصالية متنوعة، إلى أجزاء تسمح بكشف الصيغ المختلفة في التعبير عن الأفكار المراد إيصالها إلى الطرف الآخر في عملية الاتصال.

من أهم نتائج الدراسة نذكر:

✓ سهرت إذاعة الزيبان المحلية على تدعيم الخدمة العمومية، استجابة لمتطلبات التنمية المحلية على

مستوى ولاية بسكرة، من خلال طرح مختلف المسائل التنموية ومشاريعها وآفاقها، والصعوبات ومن أبرز المواضيع نجد موضوع التنمية والتهيئة العمرانية.

✓ من خلال برنامج بلديات تحت الضوء استهدفت الإذاعة العديد من الفئات الجماهيرية، حيث انحصر

الطرح الاتصالي في ثلاث اتجاهات رئيسية، أولها طرح مساهم في حل المشكلات التنموية على اختلاف مجالاتها، ومعالجتها وترسيخ القيم الايجابية ومحاربة القيم السلبية الهدامة، وثاني طرح يسهم في المشاركة في ترسيخ آليات الخدمة العمومية بالموازاة مع أطراف مشاركة أخرى، وثالث طرح يهدف إلى توجيه الانشغالات والقضايا الشائكة، ذات البعد الاستراتيجي إلى الجهات المعنية لحلها.

✓ ركزت الإذاعة من خلال هذا البرنامج على التعامل مع التنمية المحلية، على أنها عملية تشاركية

## الفصل الأول: الاطار المنهجي

تتدخل فيها أطراف عدة، تمثل في مجملها فواعل وشخصيات مساهمة في رصد المشهد التنموي والتخطيط لإرساء آلياته وتقييم وتقويم عمليتي التنظيم والتنفيذ.

### - أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

إن الدراسات السابقة التي تم اعتمادها دراسات مشابهة للدراسة الحالية، ذات علاقة مباشرة حين تشترك مع احد المتغيرين ويمكن تلخيص أهم النقاط فيما يلي:

| أوجه الاختلاف   | أوجه الاستفادة  |
|---|---|
| - اختلاف من ناحية الموضوع<br>فموضوع دراستنا حول اتجاهات الشباب الجامعي نحو برنامج بلديات تحت الضوء. | - بناء الإطار المنهجي للدراسة .<br>- صياغة إشكالية البحث .<br>- إثراء الجانب النظري للدراسة . |
| - تختلف أيضا من ناحية المجال الزمني والمكاني وكذلك في عينة البحث وفي أدوات جمع البيانات.            | - كيفية صياغة أسئلة استمارة الاستبيان   |

## 9. مجتمع البحث وعينة الدراسة:

### أ. مجتمع البحث:

إن مجتمع البحث هو المجتمع الأكبر أو مجموع المفردات التي يستهدف الباحث دراستها لتحقيق نتائج الدراسة<sup>1</sup>، كما يشير إلى المجموعات الكلية من الأفراد أو الظواهر أو الأشياء التي نأمل أن نعم نتائج بحثنا عليها، ويتمثل مجتمع بحثنا في هذه الدراسة الشباب الجامعي بجامعة محمد خيضر بسكرة المستمع لإذاعة بسكرة الجهوية والمتابع لبرنامج بلديات تحت الضوء ولصعوبة الوصول إلى كل أفراد مجتمع الدراسة لجأنا إلى اختيار عينة تكون ممثلة لهم.

### ب. عينة الدراسة:

1محمد عبد الحميد: البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، عالم الكتب، القاهرة، ط2، 2004، ص132

## الفصل الأول: الاطار المنهجي

العينة هي جزء من مجتمع الدراسة التي تجمع منها البيانات الميدانية وهي تعتبر جزء من الكل بمعنى انه توجد مجموعة من أفراد المجتمع على أن تكون ممثلة لمجتمع البحث.<sup>1</sup>

- نوع العينة: اعتمدنا في هذه الدراسة على العينة القصدية، حيث يقوم فيها الباحث باختيار مفرداتها بطريقة تحكيمية لا مجال فيها للصدفة، حيث يقوم الباحث هو شخصيا بانتقاء المفردات الممثلة أكثر لمجتمع البحث وهذا لإدراكه المسبق ومعرفته للمجتمع وعناصره الهامة، التي تمثله تمثيلا صحيحا وبالتالي لا يجد صعوبة في سحب مفرداتها بطريقة مباشرة.<sup>2</sup>

وكان اختيارنا للعينة القصدية لأنها الأنسب لدراستنا وكنا على دراية بعينة البحث على أنهم يستمعون لبرنامج بلديات تحت الضوء.

### 10. مجالات الدراسة وحدودها:

أ. **المجال البشري:** ويقصد به مجتمع البحث لدينا متمثلا في جميع الشباب الجامعي مستمعي برنامج بلديات تحت الضوء.

ب. **المجال الزمني:** يتمثل في الفترة التي استغرقتها الدراسة خاصة فيما يتعلق منها بالجانب الميداني حيث تم الشروع في الاطار النظري بداية جانفي 2021 إلى غاية شهر افريل ثم الشروع في الدراسة الميدانية حيث وزعت استمارة الاستبيان الالكترونية في الفترة الزمنية من 20 ماي إلى غاية 10 جوان 2021 وعند الرد تحول الإجابة تلقائيا إلى البريد الالكتروني.

ت. **المجال المكاني:** أجريت الدراسة بجامعة محمد خيضر بسكرة وذلك حتى نتمكن من معرفة اتجاهات الشباب الجامعي نحو البرامج الإذاعية التنموية.

1 رشيد زرواتي: مناهج وأدوات البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، دار الهدى، ال00جزائر، 2007، ص 42

2 احمد بن مرسلني: البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، عالم الكتب، القاهرة: 2004، ص 170

## الفصل الثاني: اتجاهات الشباب الجامعي نحو قضايا التنمية

المبحث الأول: الاتجاهات (المكونات، المراحل، الوظائف)

المطلب الأول: مكونات الاتجاه

المطلب الثاني: مراحل تكوين الاتجاه

المطلب الثالث: عوامل تكوين الاتجاه

المطلب الرابع: وظائف الاتجاه

المطلب الخامس: تغيير الاتجاه

المبحث الثاني: الشباب الجامعي (الخصائص-الحاجات)

المطلب الأول: الاتجاهات المفسرة لتحديد مرحلة الشباب

المطلب الثاني: خصائص الشباب

المطلب الثالث: حاجات الشباب

المطلب الرابع: ثقافة الشباب وتنشئته

المطلب الخامس: المهارات الاتصالية للشباب

المبحث الثالث: الشباب وتحقيق التنمية للمجتمع

المطلب الأول: علاقة الشباب بالتنمية

المطلب الثاني: متطلبات المجتمع من الشباب

المطلب الثالث: دور الشباب في تنمية المجتمع

المطلب الرابع: دور الشباب في التنمية الاقتصادية والاجتماعية

المطلب الخامس: مشاركة الشباب في النشاطات التنموية

المطلب السادس: آليات المشاركة الشباب في النشاطات

## المبحث الأول: الاتجاهات (المكونات، مراحل، وظائف)

### تمهيد:

يعتبر المفكر الانجليزي 'هربرت سبنسر' من الاوائل الذين استخدموا مصطلح الاتجاه، استعمله في كتابه المسمى "المبادئ الاولية" عام 1862م، ولم يحض هذا المصطلح بأهمية كبرى إلا بعد نشر دراسة ضخمة عن الفلاح البولندي في أمريكا، اين قدم توماس وزانانيكي هذا المصطلح علم النفس الاجتماعي بصورة قوية.، ما جعله يحتل مركز ممتاز وأصبح استعماله واسع النطاق، سواء في الدراسات النظرية أو التجريبية، وفي هذا السياق تدرج اشكالية اتجاهات في دراستنا والتي سنحاول تطايرها نظريا من خلال التعرض إلى ما يلي: مكونات الاتجاه، ومراحل تكوين الاتجاهات، عوامل والوظائف وتغيير الاتجاهات.

### المطلب الأول: مكونات الاتجاه

تتطوي الاتجاهات علي ثلاث مكونات رئيسة هي:

#### 1. المكون الانفعالي أو العاطفي:

يشير إلى مشاعر الحب والكراهية التي يوجهها الفرد، نحو موضوع الاتجاه، ويرطب بتكوينه العاطفي فقد يحب موضوعا فيندفع نحوه ويستجيب له، على نحو إيجابي، وقد يذر من موضوع اخر ويستجيب له على نحو سلبي.

#### 2. المكون المعرفي العقلي:

كما ينطوي الاتجاه على مكون معرفي، يتضمن معلومات والحقائق الموضوعية المتوفرة لدى الفرد، في موضوع الاتجاه، حني يمكنه من انتخاب الاتجاه المناسب، فاطلب الذي يظهر

## الفصل الثاني: اتجاهات الشباب الجامعي نحو قضايا التنمية

استجابات تقبله، نحو الدراسات الاجتماعية مثلا، قد يملك بعض المعلومات حول طبيعة هذه الدراسات، ودورها في الحياة الاجتماعية، وضرورة تطورها لانجاز حياة اجتماعية أفضل، وهي أمور تتطلب الفهم والتفكير والتقييم.

### 3) المكون السلوكي أو مكون الاداء أو النزعة للفعل:

يشير إلى نزعة الفرد لسلوك وفق أنماط محددة، في أوضاع معينة، إن الاتجاهات تعمل كموجهات للسلوك، حيث تدفع الفرد إلى العمل وفق الاتجاه الذي يتبناه، فالشخص الذي لديه اتجاه إيجابي نحو عمل المرأة نراه يقبل على تعيين ابنته ويحث جاره على ذلك أيضا.<sup>1</sup>

#### • الخصائص الأساسية للاتجاه:

بما أن الاتجاه هو استعداد لاتخاذ موقف معين إزاء مثير، أو قضايا تهم الفرد، فإن له العديد من الخصائص نذكر منها مايلي:

- تمثل الاتجاهات تكوينات نفسية متعلمة، وليست فطرية، وهذه الاتجاهات تكتسبها من خلال الخبرات الناتجة عن التفاعل مع الأشياء، أو الأشخاص أو الأفكار.
- تميل الاتجاهات إلى أن تكون ثابتة نسبيا، بمعنى أنها لا تتغير بسرعة.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> أحمد يحيى الزق: علم النفس، دار وائل للنشر، الأردن، د ط، 2006، ص174

<sup>2</sup> راضي الوقفي، مرجع سابق، ص 274.

### المطلب الثاني: مراحل تكوين الاتجاه

يمر الاتجاه أثناء تكوينه بثلاثة مراحل:

#### (1) المرحلة الإدراكية المعرفية:

وفيها يدرك الفرد مثيرات البيئة ويتصرف بموجبها، فيكتسب خبرات ومعلومات تكون بمثابة إطار معرفي له.<sup>1</sup>

وهنا يكون الاتجاه ظاهرة إدراكية أو معرفية، تتضمن تعرف الفرد بصورة مباشرة على بعض عناصر البيئة الطبيعية، والبيئة الاجتماعية، التي تكون طبيعة المحتوى العام لطبيعة المجتمع الذي يعيش فيه.<sup>2</sup>

#### (2) مرحلة نمو الميل نحو شئ معين:

وتسمى كذلك بالمرحلة التقويمية، وفيها يتفاعل الفرد مع مثيرات وفق الإطار المعرفي الذي كونه عنه، فضلا عن الكثير من أحاسيسه ومشاعره التي تتصل به.<sup>3</sup>

ومعنى ذلك أن هذه المرحلة، تستند إلى خليط من المنطق الموضوعي والمشاعر، والإحساسات الذاتية.<sup>4</sup>

وبناء عليه يحاول الفرد في هذه المرحلة، أن يتفاعل مع المثيرات بالاستناد إلى الإطار المعرفي، الذي كونه حول هذه المثيرات بالإضافة إلى استعدادات نفسية ذاتية، كالمشاعر والأحاسيس الخاصة.

<sup>1</sup> جودت بني جابر ص 273.

<sup>2</sup> حنان سعيد الرخو : أساسيات علم النفس، الدار العربية للعلوم، 2005، ص 78.

<sup>3</sup> خليل عبد الرحمان المعايطه: علم النفس الاجتماعي، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، القاهرة، 1998، ص 33.

<sup>4</sup> جودت بني جابر. مرجع سابق. ص 273

### 3) مرحلة الثبات والاستقرار:

وتسمى بالمرحلة التقييمية، فيها يصدر الفرد القرار الخاص بنوعية علاقته بهذه المثبرات، وعناصرها فإذا كان القرار موجبا فإن الفرد كون اتجاهها إيجابيا نحو ذلك الموضوع ، أما إذا كان القرار سالبا، فيعني أنه كون اتجاهها سلبا نحوه.<sup>1</sup>

بمعني أنه في هذه المرحلة يتم تبيان الشكل الذي أصبح عليه الاتجاه ،وثبوت الميل نحو الأشياء لتشكيل الاتجاه.<sup>2</sup>

### المطلب الثالث: عوامل تكوين الاتجاهات

إن عملية تكوين الاتجاهات، تمثل الأساس أو المحدد الذي يساهم في تحقيق التأثير بالتدعيم أو التغيير، في الاتجاهات، حيث تتفاعل مجموعة من العوامل في عملية التكوين، كل منها يعمل على مستوى مختلف، ولكن يتكامل مع الآخر وتكون المحصلة النهائية، تكوين الاتجاه على المدى الطويل.<sup>3</sup>

ومن بين هذه العوامل:

#### 1) الخبرات الطويلة والتفاعل مع البيئة:

يلاحظ أن الاتجاهات تنتمي إلى الدوافع المكتسبة من البيئة المحيطة بالإنسان، حيث يكتسب سلوكه نتيجة الخبرات السابقة، كأنواع التعلم والتنشئة الاجتماعية، التي لها ردود كبيرة في تكوين الاتجاهات ، فالخبرات السارة تؤدي إلى تكوين اتجاهات إيجابية والعكس صحيح.

<sup>1</sup> شهاب محمد علي : السلوك الانساني في التنظيم ، دار الفكر للنشر، القاهرة، 1996، ص75.

<sup>2</sup> راضي الوقفي، مرجع سابق، ص677.

<sup>3</sup> شنوان علي شبة: الاعلان-المدخل والنظرية، دار المعرفة الجامعة ، مصر، 2005، ص131.

### (2) إشباع الحاجات النفسية:

إن الحاجة إلى الأمن النفسي والاستقرار والتقدير، واثبات الذات وتأكيداتها، تثير في الفرد مشاعر الرضا و القبول، وهذا من شأنه أن ينمي اتجاهات إيجابية نحو الأفراد، أو الأشياء، أو المواضيع التي يشبعون بها هذه الحاجات، في حين ينمي الفرد اتجاهات سلبية نحو ما يحيط ببعض الحاجات النفسية لديه.

### (3) الأيحاء:

وهذا يعني أن تقبل الآراء من الآخرين دون مناقشة أو نقد، ويختلف الأفراد في القابلية على الإقناع و التأثير عن طريق الأيحاء، ويظهر هذا واضحا لدى الأفراد الذين تقل ثقتهم في أنفسهم، إذ يجيدون في التجارب مع غيرهم، والاستجابة لهم إشباعا أكبر لحاجتهم، وإن اتجاهاتهم تتغير بسهولة أكثر وللأسرة دور كبير في تكوين الاتجاهات، عن طريق الأيحاء، فالفرد كثيرا ما يكون آراء وأفكار أو معتقدات تشكل اتجاهاته مستقبلا، نحو عادات وتقاليد المجتمع.<sup>1</sup>

### المطلب الرابع: وظائف الاتجاهات

تقوم الاتجاهات بالعديد من الوظائف التي تيسر للإنسان القدرة على التعامل مع المواقف، والأوضاع الحياتية المختلفة، وأهمها:

#### (1) الوظيفة المنفعية أو الكيفية:

تحقق الاتجاهات الكثير من الأهداف للفرد وتزويده بالقدرة على التكيف مع المواقف المتعددة، التي يواجهها فاعلا من الفرد عن اتجاهاته، يظهر مدى تقبله لمعايير الجماعة

<sup>1</sup> نبيهة صالح السامراني: علم النفس الاعلامي، دار المناهج، عمان، 2007، ص 86-85.

## الفصل الثاني: اتجاهات الشباب الجامعي نحو قضايا التنمية

وقيمها ومعتقداتها، كما يظهر انتماءه وولائه لقواعدها، لذا تعتبر الاتجاهات موجات سلوكية تمكنه من تحقيق أهدافه، وإشباع دوافعه في ضوء المحكات أو المعايير الاجتماعية السائدة في مجتمعه، كما تمكنه من إنشاء علاقة كيفية سوية مع هذا المجتمع.

### (2) الوظيفة التنظيمية:

تتجمع الاتجاهات والخبرات المتعددة والمتنوعة في الفرد، في كل منتظم مما يؤدي إلى اتساق سلوكه، وثباته نسبياً في المواقف المختلفة، بحيث يسلك اتجاهاتها على نحو ثابت مطرد.

فيتجنب الضياع والتشتت في مآهات الخبرات الجزئية المنفصلة، ويعود الفضل في هذا الانتظام والتنظيم إلى ما يحمل من اتجاهات مكتسبة، وهكذا فإن اتجاهات الفرد تكسبه المعايير والأطر المرجعية لتنظيم خبراته ومعلوماته لفهم العالم من حوله.<sup>1</sup>

### (3) الوظيفة الدفاعية :

ترتبط العديد من اتجاهات الفرد بحاجاته الشخصية ودوافعه الفردية، أكثر من ارتباطه بالخصائص الموضوعية لموضوع الاتجاه ، لهذا يقوم الفرد أحياناً بتكوين بعض الاتجاهات لتبرير فشله أو عدم قدرته على تحقيق أهدافه فقد يكون الطالب اتجاهاً سلبياً نحو المناهج أو المدرس أو النظام التعليمي بمجمله عندما يفشل في إنجاز المستوى التحصيلي الذي يرغب فيه فيساعد هذا الاتجاه على تبرير فشله وعلى الاحتفاظ بكرامته واعتزازه بنفسه.<sup>2</sup>

### (4) وظيفة تحقيق الذات :

وفيها يجد الفرد إشباعاً بالتعبير عن اتجاهاته التي تتناسب والقيم التي يتمسك بها وفكرته عن نفسه ، ولهذه الوظيفة دورها المركزي في علم نفي الأنا الذي يؤكد أهمية التعبير عن الذات ، ونمو وتحقيق الذات ، وتعمل الاتجاهات التي يتبناها الفرد على توجيه سلوكه

<sup>1</sup> صالح محمد علي ابو جادو : سيكولوجية التنشئة الاجتماعية، دار المسيرة، عمان، ط 6 ، 2007، ص194 - 193

<sup>2</sup> صالح محمد أبو جادو، نفس المرجع، ص197.

## الفصل الثاني: اتجاهات الشباب الجامعي نحو قضايا التنمية

ومكانته في المجتمع الذي يعيش فيه ، كما تدفعه الاستجابة بقوة ونشاط وفعالية للمثيرات البيئية المختلفة ، الأمر الذي يؤدي إلى إنجاز الهدف الرئيسي في الحياة ألا وهو تحقيق الذات . أما " حامد زهران" فيرى أن وظائف الاتجاهات يمكن إجمالها في:

- الاتجاه يحدد طريق السلوك ويفسره.
- الاتجاه ينظم العمليات الدافعية والانفعالية والإدراكية ، والمعرفية حول بعض النواحي الموجودة في المجال الذي يعيش فيه الفرد.
- الاتجاهات تتعكس في سلوك الفرد وفي أقواله وأفعاله، وتفاعله مع الآخرين في الجماعات المختلفة في الثقافة التي يعيش فيها.
- تسيير الاتجاهات للفرد القدرة على السلوك، واتخاذ القرارات في المواقف النفسية المتعددة في شيء من الاتساق، والتوحيد دون تردد أو تفكير في كل موقف وفي كل مرة تفكيراً مستقلاً.
- الاتجاهات تبلور وتوضح صورة العلاقة بين الفرد وبين عالمه الاجتماعي.
- الاتجاه يوجه استجابات الفرد للأشخاص والأشياء والموضوعات بطريقة تكاد تكون ثابتة.
- يحمل الاتجاه الفرد على أن يحس ويدرك ويفكر بطريقة محددة إزاء موضوعات البيئة الخارجية.
- الاتجاهات المعلنة تعبر عن مسايرة الفرد مجتمعه من معايير وقيم ومعتقدات.<sup>1</sup>

### المطلب الخامس: تغيير الإتجاه

الاتجاهات عندما تدعم تصبح من المكونات الأساسية للشخصية، لذا يصعب تغييرها أو تعديلها، خاصة تلك الاتجاهات التي تتميز بالقوة والتي ترتبط بغيرها من الاتجاهات وتلك التي تنشأ في المراحل المبكرة من حياة الفرد، وإن كان من الممكن تغيير الجوانب المعرفية في الاتجاهات، إلا أن تغيير العوامل الوجدانية أمر صعب جداً، إذ ما تغير الموقف الذي نشأ فيه الاتجاه، ومع هذا فإنه أحياناً ما يتغير أو يعدل الفرد بعض اتجاهاته .

<sup>1</sup> صالح محمد أبو جادو، نفس المرجع، ص198.

## الفصل الثاني: اتجاهات الشباب الجامعي نحو قضايا التنمية

إذا ما تعرض لظروف طارئة تقصره على هذا، نجد أن " فدويتش وكوليتز " يتحدثان عن زوجات بيض اضطررن للسكن مع زوجات زنجيات في مشروعات إسكانية عامة فتغيرت اتجاهاتهن نحو الزوج وأصبحت اتجاهاتهن أكثر ودا وقل عداوة ، والفرد قد يغير من اتجاهاته إذا ما أتيحت له فرصة الاتصال المباشر العميق ن بموضوع هذه الاتجاهات وإذا ما توافرت لديه حقائق جديدة عن موضوع الاتجاهات.

كذلك ما حدث تغيير قسري لسلوك الفرد فإنه يحدث بالتالي تغييرا في موضوع الاتجاه نفسه.<sup>1</sup>

### أ. العوامل التي تساعد في تغيير الاتجاهات :

قسمت معظم الآراء هذه العوامل إلى:

• عوامل تجعل تغيير الاتجاهات أمرا سهلا.

• عوامل أخرى تجعل من هذا التغيير أمرا صعبا حيث:

تشير العوامل التي تجعله أمرا سهلا إلى ضعف الاتجاهات وعدم استقرارها وثباتها مما يجعلها عرضة للتغيير بسهولة ، كما أن وجود بعض الاتجاهات في حالة عدم توازن أو اتساق وفي هذه الحالة يمكن لأحدهما التغلب أو السيطرة على الآخر، كما أن التباين في الآراء بين بعض هذه الاتجاهات تشير إلى عدم وضوح الاتجاه نحو الأشياء والموضوعات وبالتالي تكون الفرصة مهيأة للتغيير، كما أن قلة الخبرة المتصلة بموضوع الاتجاه وعدم وجود اتجاهات مضادة تجعل الاتجاهات سطحية، وهامشية وأكثر عرضة للتغيير في الوقت نفسه.

أما العوامل التي تجعل تغيير الاتجاهات أمرا صعبا فهي العوامل التي تتضمن في محتواها قوة الاتجاه وثباته واستقراره ، ومدى درجة وضوح الاتجاه لدى الفرد ، واتسام هذا الاتجاه بالجمود الفكري وقوة الرأي العام عند الأفراد للانفعالات الشديدة التي كثيرا ما تحول الاتجاه إلى تعصب أعمى وعدم فهم إدراك الاتجاه الجديد فهما واضحا أو الاقتصار في محاولات التغيير على الأفراد ، وهذه العوامل تحد من تغيير الاتجاهات كما يرى " كلابر " أنه توجد جملة من المؤثرات التي من شأنها أن تغيير اتجاهات الأفراد وتتمثل في:<sup>2</sup>

<sup>1</sup> عبد الرحمان محمد عيسوي: اتجاهات جديدة في علم النفس القانوني ، منشورات الحلبي الحقوقية ، مصر ، 2004 ، ص 189 – 190.

<sup>2</sup> عباس محمود عوض: في علم النفس الاجتماعي ، دار النهضة العربية ، بيروت ، 1980 ، ص 30-31.

## الفصل الثاني: اتجاهات الشباب الجامعي نحو قضايا التنمية

- الاستعداد المسبق: ويتعلق باتجاهات الأفراد وخبراتهم السابقة .
- العمليات الانتقائية: وهي تلك التي تتعلق بالتعامل الانتقائي للأفراد مع المثيرات الاتصالية بدءا من التعرض الانتقائي واتجاه المتلقي إلى التعرض للرسائل التي تنفق مع ميولا ته وثقافته واتجاهه، ثم الإدراك الانتقائي وأيضا التذكير الانتقائي وأخيرا القرار الانتقائي.
- الجماعات المرجعية : وهي تلك الجماعات التي ينتمي إليها الفرد ، إذ يسعى جاهدا للامتثال لمعايير الجماعة والتي قد تمارس عليه ضغوطا مغيرة أو مدعمة في حالة خروجه عن تلك المعايير .
- قادة الرأي: فانتقال المعلومات على مرحلتين من خلال قادة الرأي يلعب دورا حيويا في عملية التأثير إما بالتعديل أو بالتغيير<sup>1</sup>.
- ويرى " هوفلاند" أن هناك مجموعة من الخطوات المتضمنة في عملية تغيير الاتجاهات هي:
  - أن يكون الموضوع جاذبا للانتباه المتلقي واهتمامه.
  - أن يعتمد التغيير في الاتجاه على الإغراءات والحوافز المتضمنة في المضمون لإقناعي للرسالة الاتصالية<sup>2</sup>.
- ب. بعض تكتيكات تغيير الاتجاهات :
- نستهدف من عرض بعض تكتيكات تغيير الاتجاهات إلى إبراز كيفية التأثير على الغير وحمله على تغيير اتجاهاته ويبدو فيما سنعرضه أن بعض الناس يتطورون في أشياء دون رغبة منهم بل هي تخالف اتجاهاتهم ومع هذا يقيمون الدليل على ان قناعتهم تمت برغبتهم وهي حقيقة الأمر غير هذا.
- ت. تكتيك اثر لعب الأدوار:
- طلب " ألان ألمز " من مجموعة من المدخنين أن يدعو أنهم لا يدخنون ويحاولوا إقناع غيرهم من المدخنين بضرورة توقفهم عن التدخين وكان عدد المشتركين في هذا البحث من المدخنين ثمانين مدخنا، وزعوا بطريقة عشوائية في مجموعتين واحدة منهما مستمعة والأخرى

<sup>1</sup> شدون علي شبيبة ، مرجع سبق ذكره، ص133

<sup>2</sup> المرجع نفسه ، ص134.

## الفصل الثاني: اتجاهات الشباب الجامعي نحو قضايا التنمية

تقوم بعملية النصيحة للإقلاع عن التدخين، ولقد اختير الأفراد من مجموعتين قبل إجراء البحث وقد تم بناء معتقداتهم عن التدخين، وتغير سلوك أفراد العينة من المجموعتين نحو التدخين بعد انتهاء التجربة إلا أن سلوك من مثلوا أنهم لا يدخنون قد زاد عن سلوك المستمعين وبعد فترة ثلاثة أسابيع نقص المستمعون إلى ما كانوا عليه قبل إجراء التجربة بينما استمر الممثلون في اتجاهاتهم ضد التدخين بينما استمر الممثلون في اتجاههم ضد التدخين كان ستة وأربعون بالمائة منهم قد قللوا من عدد السجائر المدخنة ، وزادت كمية التدخين بين ثلاثين بالمائة منهم ، ويلاحظ أن تجربة " ألمز " هذه لم تستمر سوى ساعتين فقط ومع هذا كان لها هذا التأثير الكبير في تغيير الاتجاه نحو التدخين .<sup>1</sup>

### ث. تكتيك القدم في الباب :

يستثمر هذا لتكتيك في توريث الناس فيما لا يرغبون فيه، ونحن نعبر في لغتنا الدارجة عن هذا التكتيك بقولنا : نجر رجله وهذا يعني إدخاله في شيء هو محجم عنه وفكرة هذا التكتيك الأساسية أن تطلب من الآخرين أن يقدموا لك معروفا يعتبر أمرا عاديا تافها وهذا الذي يقومون به يؤدي تحطيم دفاعاتهم فيصبحوا بعد ذلك على استعداد لتقديم شيء أكبر من هذا الذي قدموه عندما كانوا يحجمون في المجال السياسي ستغل هذا الأسلوب استغلالا شائعا ففي الحرب التي قامت بها إنجلترا فرنسا و إسرائيل ضد مصر حيث طلب "أيدن " إذنا بالهجوم الخاطف على مصر إلا أنه تورط في حرب واستنفذ جهدا سياسيا وعسكريا كبيرا وفشلت هذه الحرب وكان قد أقتع مجلس العموم بأنها عملية سهلة خاطفة فورط إنجلترا ممثلة في مجلسها العمومي فيما لا تريد التورط فيه فقدت بذلك إنجلترا هيبتها وسمعتها .<sup>2</sup>

### ج. مستويات التغيير:

إن التغيير على الاتجاهات قد يحدث على مستويات عدة من حيث مراحل التغيير ودرجته وهناك ثلاث عمليات تتمثل فيما يلي:

<sup>1</sup> عباس حمد عوض ، مرجع سبق ذكره ، ص 32.

<sup>2</sup> عباس حمد عوض ، مرجع سبق ذكره ، ص 35.

## الفصل الثاني: اتجاهات الشباب الجامعي نحو قضايا التنمية

- **القبول:** وهنا يتقبل الفرد التغيير أملا في تحقيق القبول الاجتماعي ، فالفرد يتبنى الفكرة رغبة منه في الحصول على الاستحسان أو المكافأة من قبل جماعته المرجعية التي ينتمي إليها.<sup>1</sup>
  - **التوحد:** وهنا يتقبل الفرد التغيير رغبة منه في تأسيس أو تدعيم علاقته مع أفراد أو جماعات أخرى ، أو الدخول في العلاقات التي تعتمد على تبادل الأدوار ، فالفرد يتبنى الاتجاه لأنه يتفق مع نمط العلاقات المتوقعة لديه.
  - **الاستيطان :** هنا يتقبل الفرد التغيير من منطق التطابق والتوافق مع نسق القيم الذي يتبناه فعلا . وإن احتمالية قبول المتلقي لعملية التغيير تمثل اتحاد لمجموعة من العوامل الوظيفية والتي تتمثل في " أهمية التغيير المستهدفة" وقوة جهة التغيير وهيمنتها وسيطرة الرغبة في الاستجابة ، وتختلف المحددات الموجهة لتلك العملية وفقا لطبيعة التغيير المتوقع ، ومصدر التغيير والكيفية التي من خلالها تسيطر الاستجابة المتوقعة .<sup>2</sup>
- ح. طرق تغيير الاتجاهات :

أزداد الاهتمام في السنوات الأخيرة بدراسة طرق تغيير الاتجاهات ومحاولة استنباط طرق جديدة ، مما أدى إلى انتشار هذه الطرق وتعددتها لأن معظمها يهدف إلى الإسراع أو التعجيل بإحداث التغيير ، الأمر الذي جعل معظم الباحثين والدارسين في علم الاجتماع ، وعلم النفس الاجتماعي يهتمون بدراسة أساليب تغيير الاتجاهات، و سوف تتم الإشارة إلى أهمها كما يلي : تعرض الفرد للمؤثرات الخارجية حيث تساهم المؤثرات الخارجية حيث تساهم المؤثرات الخارجية في تغيير اتجاهات الأفراد في المجتمع أهمها : وسائل الإعلام والاتصال وخاصة التلفزيون ، التعليم ، الثقافة المثيرة التي يكتسبها من البيئة وهذه المؤثرات الخارجية تساعد على معرفة التغييرات التي تحدث في اتجاهات الأفراد ، سواء كانت من خلال طرق مباشرة مثل التفاعل الذي يحدث بين الأفراد عن طريق الاختلاط والاحتكاك ومن خلال طرق غير مباشرة تعتمد على تزويد الفرد بالمعلومات كما في التعليم

<sup>1</sup> -شيماء ذو الفقار رقيب : نظريات في تشكيل الاتجاهات الرأي العام ، الدار المصرية اللبنانية، مصر، 2004، ص 45.

<sup>2</sup> شدوان علي شبيبة ، مرجع سبق ذكره، ص138

## الفصل الثاني: اتجاهات الشباب الجامعي نحو قضايا التنمية

، ووسائل الإعلام والاتصال وهذا ما أوضحه " محمود عودة" من خلال دراسته عن أساليب الاتصال الاجتماعي<sup>1</sup>.

كما أوضح "هابر ماز" بعض طرق التغيير التي تعتمد على الإقناع، وهذا ما تستخدمه وتلجأ إليه الحكومة والسلطة الحاكمة في بسط سياستها، وتغيير اتجاهات الأفراد نحو القضايا الهامة، وغالبا ما تستخدم وسائل الإعلام في ذلك بسبب فعاليتها وقوة تأثيرها، وأما عن طرق التغيير التي تحدث من خلال المناقشة والقرار الجماعي مثلها يحدث في المدارس والجامعات، والمنظمات الاجتماعية الرسمية وغير رسمية وكذلك طرق التغيير التي تحدث نتيجة للتقدم التكنولوجي، وكما أوضح " جابر عبد الحميد" بعض طرق تغيير الاتجاهات من خلال العمليات الاتصال الرئيسية التي تتضمن ( المرسل، محتوى الرسالة، وخصائص الجمهور المستقبل للرسالة ) حيث يعتمد التغيير هنا على الإقناع كما أن عملية الإقناع ترتبط بدرجة الثقة ومكانة مصدر الرسالة في المجتمع، وأسلوب الرسالة نفسها ومضمونها ومدى ارتباطها بالواقع الاجتماعي والهدف منها، مدى حاجة أفراد المجتمع لهذه الرسالة، وهل هي تشبع رغباتهم أم لا، وهل تساعد في علاج مشاكلهم ودور القيم والعادات والتقاليد السائدة في المجتمع نحو هذه الأشياء، ويتفق كلا من " محمود عودة " و " لا سويل" أن معظم طرق تغيير الاتجاهات تهتم بتغيير المواقف

والسلوك والدوافع من خلال وسائل الإعلام والاتصال وأهميتها في تقديم المعلومات والحقائق وانتشار الخبرة، وتأثيرها بالأحداث الهامة التقدم التكنولوجي وارتباطها بالواقع الاجتماعي.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> عباس محمود عوض، مرجع سبق ذكره، ص 33  
<sup>2</sup> المرجع نفسه، ص 35.

## المبحث الثاني: الشباب الجامعي (خصائص و حاجات و المهارات اتصالية الشباب)

### تمهيد :

يحتل الشباب مكانة هامة بسبب المرتبة التي يتبوؤونها داخل الأسرة والمدرسة والمجتمع أيضا عند علماء الاجتماع وعلماء النفس والسياسيين نظرا لما يمثلونه من طاقة وحركية وفعالية ورأسمال بشري ثابت وفي الوقت يمثلون تحديا حقيقيا للجميع الأمم بسبب تطلعاتهم وأمالهم وميلهم نحو كل ما هو جديد.

لكن الشباب يجسدون أيضا حاضر الأمة ومستقبلها والتاريخ يشهد على الدور الذي يلعبوه في الحروب والثورات والنهوض ضد الظلم والطغيان، وخير دليل على ذلك دور الشباب في الثورة التحريرية الجزائرية، وفي انتفاضة الطلاب عام 1968 بفرنسا أو مناهضة الحرب بالفيتنام أوائل السبعينات من القرن الماضي في الولايات المتحدة وفي هذا السياق تتدرج إشكالية الشباب في دراستنا والتي سنحاول تأطيرها نظريا من خلال التعرض على عدة نقاط.

### المطلب الأول: الاتجاهات المفسرة لتحديد مرحلة الشباب

كل مجتمع له خصوصياته في تحديد بداية نهاية هذه المرحلة الهامة من حياة الإنسان ( أي عملية ترد إلى المجتمع في تحديدها ) حيث " تميل معظم المجتمعات إلى تحديد بداية مرحلة الشباب ونهايتها ، وفقا لعدد من المعايير وقد تلجأ كما كان الأمر كذلك في المجتمعات التقليدية ، إلى طقوس معينة ينبغي على الإنسان المرور خلالها لكي يكتسب المكانة الاجتماعية التي يتمتع بها الشباب .

## الفصل الثاني: اتجاهات الشباب الجامعي نحو قضايا التنمية

ولهذا بالذات حاول العديد من الباحثين تقديم تعاريف للشباب من وجهة نظرهم بالرغم للجهود المبذولة لم يستطيعوا تقديم مفهوم واحد لأكثر من عامل موضوعي وتاريخي وبيئي، لهذا هناك من كرس النظرة السيكولوجية ، وهناك من جمع بين الاتجاهين مكرسا نظرة اجتماعية حضارية في التعامل مع الشباب، فيمكن تحديد الاتجاهات على النحو التالي:

### 1. الاتجاه البيولوجي :

يرى أصحاب الاتجاه أن التعامل مع الشباب ينبغي أن يكون على أسس عمرية محكومة بسن معين اتفق على تحديدها 15 إلى 25 سنة<sup>1</sup> .

لهذا فعلماء البيولوجيا فإنهم يؤكدون على ربط مرحلة الشباب باكتمال نمو البناء العضوي والفيزيقي حيث الطول والعرض ومن حيث نمو اكتمال طاقة العطاء ذات الوظائف المعينة في بناء جسم الإنسان ومفهوم الشباب حسب هذا الاتجاه يعني بالضرورة الأفراد الذين يدخلون مرحلة أخرى من مراحل النمو ما بعد المراهقة وتسبق فترة الرشد ، وتظهر جليا خلالها خصائص النضج الاجتماعي النفسي والبيولوجي والعقلي، أي أنها الفترة التي تقع ما بين سن الثامنة عشر ومنتصف العشرينات أي الفترة التي تسبق بلوغ الثلاثين وتمثل نظاما من نظم التفكير وإثارة التساؤلات، ومسار من مسارات النمو النفسي " ويتجه أصحاب هذا الاتجاه نحو اعتبار الشباب فترة زمنية تبدأ مثلا من السادسة عشر حتى الخامسة والعشرين ، وهي الفترة التي يكتمل فيها النمو الجسمي والعقلي على نمو يجعل المرء قادر على أداء وظائفه المختلفة " وقسم علماء النفس النمو مرحلة الشباب إلى قسمين متميزين ومتلاحمين

<sup>1</sup> فؤاد محمد الأهواني و جون ديوي: نوابغ الفكر العربي ، دار المعارف القاهرة ، د سنة ، ص 122.

## الفصل الثاني: اتجاهات الشباب الجامعي نحو قضايا التنمية

هما:<sup>1</sup>

- مرحلة المراهقة المبكرة : وتبدأ من سن 14 سنة حتى 18 .
- مرحلة المراهقة المتأخرة : وتمتد من سن 18 سنة حتى 27 سنة . وهذا الإطار يستخدم إطار بيولوجي في الغالب يعتمد أساسا على فكرة النضج الجسمي والعقلي ومن ثمة يتجاهل حقيقة هامة ، أن السباب يمثل حقيقة اجتماعية أكثر منها بيولوجية.

### 2. الاتجاه النفسي :

يذهب أصحاب هذا الاتجاه إلى أن الشباب ليس مرحلة عمرية تتحدد بسن معينة، وإنما حالة نفسية لا علاقة لها بالعمر الزمني، لهذا فعلماء النفس يربطون بداية ونهاية مرحلة الشباب بمدى اكتمال بناء الفرد في هذه المرحلة بحيث يتمكن من التفاعل السوي في المجتمع فبمقدار ما يشعر الفرد بأنه يتمتع بالحيوية والشباب وبمقدار ما يستطيع أن يولد في الآخرين الرغبة في الحياة يكون شابا، وحين يخفق في ذلك يشعر باليأس والإحباط والرغبة في الهروب من الحياة، وهذه بدايات مرحلة الشيخوخة.<sup>2</sup>

### 3. الاتجاه الحضاري الاجتماعي :

يأخذ أصحاب هذا الاتجاه بمعيار النضج والتكامل الاجتماعي للشخصية، ويميل أصحاب هذا المعيار إلى تحديد مجموعة من المواصفات والخصائص التي تطبق كمقياس على أفراد المجتمع بحيث نستطيع أم نميز الشباب عن غيرهم من الفئات بغض النظر عن المرحلة العمرية، وهو يؤكدون على ربط نهاية مرحلة الشباب باكتمال نمو البناء العضوي والفيزيقي من حيث الطول والعرض ومن حيث نمو واكتمال طاقة العطاء ذات الوظائف المعينة في

<sup>1</sup> فؤاد محمد الأهواني و جون ديوي: المرجع السابق، ص122.

<sup>2</sup> فؤاد محمد الأهواني و جون ديوي، المرجع السابق، ص123.

## الفصل الثاني: اتجاهات الشباب الجامعي نحو قضايا التنمية

بناء الجسم ، فأصحاب هذا الرأي يجمعون بين الاتجاهين السابقين ، فيرون أهمية الفترة الزمنية وأثرها في تحديد مرحلة الشباب وضرورة الاهتمام بالحالة النفسية والمرحلة الجامعة بالنسبة للشباب تعتبر مرحلة المشكلات لكونها مرحلة انتقالية يعبر من خلالها الشباب مرحلة المراهقة المليئة بالصراعات والتجارب والمواقف الجديدة والمشكلات إلى مرحلة النضج المبكر بما فيها إعداد للعب دور أكثر اتزاناً واستقراراً وقبلياً من قبل الكبار ، ويعتبر الشباب الجامعي من أكثر الفئات الاجتماعية شعوراً بالتناقض بين الواقع والطموح وبين ما هو كائن وما ينبغي أن يكون فبعض مطالبه لا تجد طريقاً للوجود نظراً لظروفه الاجتماعية أحياناً ، وبوضعيته الاقتصادية أحياناً أخرى ، وفي الواقع أن التصور الدقيق عن الشباب ينبغي أن يأخذ بعين الاعتبار هذين المعيارين في وقت متلازم ومنه التوصل إلى الأهداف المرجوة ، وهو أن الشباب يمثل فئة عمرية تتميز بعدة صفات وقدرات اجتماعية ونفسية ، وتخضع بداية ونهاية الفئة العمرية باختلاف الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية والثقافية السائدة في المجتمع وبذلك فمرحلة الشباب لا تمثل مرحلة نمو مفاجئ بل هي استمرار طبيعي لعملية التنشئة الاجتماعية التي تبدأ بمرحلة الطفولة المبكرة إذا فمرحلة الشباب هي مرحلة العبور لها دعائمها النفسية والاجتماعية والبيولوجية والتاريخية ، بغرض النظر عن كونها مرحلة عبور هادئة أو عنيفة ونحن نميل إلى هذا الاتجاه أكثر من الاتجاهين السابقين باعتبار أكثر شمولية وواقعية ولكونه أكثر مرونة وانفتاحاً.<sup>1</sup>

على أساس أن الشباب مرحلة متداخلة ومتشابكة يصعب وضع حد فاصل لبدايتها أو

<sup>1</sup> فؤاد محمد الأهواني و جون ديوي: مرجع سابق ، ص125.

## الفصل الثاني: اتجاهات الشباب الجامعي نحو قضايا التنمية

نهايتها، وبما أننا في هذه الدراسة نتحدث عن الطلاب الذين يمثلون فئة الشباب الذين يتلقون العلم في المعاهد المختلفة، وهم يمثلون فئة اجتماعية وليس طبقة خاصة وذلك لأنهم لا يشغلون وضعا مستقلا في الإنتاج الاقتصادي وإنما بمجموعهم هم الاختصاصيون الذين سيشغلون في الإنتاج المادي والعلمي والتطبيقي والثقافي وإدارة الدولة والمجتمع، ولا نستبعد البطالة التي تفاقمت في السنوات الأخيرة في الجزائر. ولما كانت العلاقة والتفاعل بين الوسائل الإعلامية المطبوعة منها والإلكترونية (الانترنت) وبين الطالب الجامعي لا تزال غير معروفة تماما وبحاجة دائمة إلى الكثير من الأبحاث التي تهدف إلى معرفة علاقة المتلقي ( الطالب الجامعي ) بوسيلة الانترنت وقياس مدى الانتشار ومدى الاستخدام والاستفادة وقوة التأثير وغير ذلك من العوامل التي تحقق للوسيلة أهدافها وللمتلقي حاجاته ورغباته وهذا ما يجعل للجانب الاجتماعي والحضاري للشباب الجامعي دور كبير في تحديد هويته ومفهومه.

### المطلب الثاني: خصائص الشباب

لعل من خصائص مرحلة الشباب، والذي جعل هذه المكانة المميزة في المجتمع والتأثير الشامل عليه، إذ تعبر عن تلك الفئة التي تتسم بأعلى درجة من النشاط والحيوية لمالها من خواص ديناميكية منفردة كما تعتبر أكثر فئات المجتمع رغبة في التجديد ومنطلقا إلى تقبل الحديث من الأفكار والتجارب.<sup>1</sup>

ونستمد منها بعض المقومات في آن واحد.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> علاء الدين معصوم حسن : المرافقة .... ميلاد جديد صعب ، مجلة العربي ، العدد 528،نوفمبر ، 2002 ، ص178 .

<sup>2</sup> سامية الساعاتي ، الثقافة والشخصية، مرجع سبق ذكره، ص201.

## الفصل الثاني: اتجاهات الشباب الجامعي نحو قضايا التنمية

ويعتبر بعض علماء الاجتماع بأن فئة الشباب تشكل طبقة اجتماعية جديدة تطمح إلى التغيير العميق للشبكات الاجتماعية المختلفة، لكن بصفة عامة نجد أعداد كبيرة من هذه الفئة في المدارس والجامعات وفي قطاع التكوين والتدريب الصناعي تكون قوتها العملية لتوزيع بين مختلف المستويات الإنتاجية للمجتمع .

لا تملك فئة الشباب وعيا منظما متناسقا وموحدا، ولا تملك وعيا أكثر من غيرها من الطبقات الاجتماعية التي تعرف الاستقرار النسبي نوعا ما، ويوجد بطبيعة الحال داخل نفس الطبقة الاجتماعية مواصفات خاصة وهذا ما يجربنا إلى القول أنه:

- لا توجد طبقة اجتماعية تدعى طبقات الشباب.
- إن فئة الشباب هذه عبارة عن تجمع اجتماعي تجتاز مختلف الشرائح والطبقات الاجتماعية دون الأخذ بعين الاعتبار الأصل الاجتماعي، وبالتالي لا تملك فئة الشباب وعيا طبقيًا خاصًا ومستقلا مثل التنظيمات ذات الطابع المهني أو الثقافي أو النقابي .
- ليس لهذه الفئة مصالح مثل الطبقة العمالية، مع ذلك لها تطلعات مشتركة وحاجات خاصة بها.

### المطلب الثالث: حاجات الشباب

يمثل الشباب طاقة جبارة، وتعني مرحلة الشباب مرحلة الإعداد السليم بإشباع كافة الحاجات وتهيئة الفرص التي تحقق لهم التنشئة الاجتماعية، والقدرة على تحمل مسؤوليات المستقبل، ويحتاج الشباب إلى فرص مختلفة للنجاح ، وإلى التخلص من التوتر الانفعالي وأن يجد متنفسا للاستغلال أوقات فراغه، كما يحتاج الشباب إلى الشعور بالانتماء إلى جماعته والشعور بقيمتهم، والشعور بالمساهمة في حياة المجتمع

## الفصل الثاني: اتجاهات الشباب الجامعي نحو قضايا التنمية

وان لهم دور إيجابي واضح في تغيير المجتمع وتطويره.<sup>1</sup>

وأن إشباع هذه الحاجات يجنبهم كل ما يعصف بحياتهم وراحتهم النفسية ويجعلهم يقبلون على العمل والإنتاج، ويدعوهم إلى التحمس للحياة والسلوك بطريقة إيجابية، وقد حدد

الدكتور " عبد السلام زهران " احتياجات الشباب كآتي:<sup>2</sup>

### 1. الحاجة إلى الأمن:

وتتضمن الحاجة إلى الأمن الجسمي والصحة الجسمية والحاجة إلى الشعور بالأمن

الداخلي، والحاجة إلى تجنب الخطر والألم، والحاجة غلى الحياة الأسرية الآمنة.

### 2. الحاجة إلى الحب والقبول:

تتضمن الحاجة إلى الحب والمحبة والحاجة إلى القبول والتقبل الاجتماعي، والحاجة إلى

الأصدقاء والانتماء إلى الجماعات والحاجة إلى الشعبية وإلى إسعاد الآخرين.

### 3. الحاجة إلى مكانة الذات :

تتضمن الحاجة إلى الانتماء إلى جماعة الرفاق وإلى المركز والقيمة وإلى الشعور بالعدالة

في المعاملة وإلى الاعتراف من الآخرين والحاجة إلى المساواة مع رفاق السن والزملاء في

المظهر والملبس والمصاريف والمكانة الاجتماعية.

### 4. الحاجة إلى النمو العقلي والابتكار :

وتتضمن الحاجة غلى التفكير وتوسيع الفكر والسلوك والحاجة إلى الخبرات الجديدة والتنوع،

وإلى إشباع الذات عن طريق العمل والحاجة إلى التعبير عن النفس وإلى المعلومات والتعود

<sup>1</sup> سامية الساعاتي ، الثقافة والشخصية، مرجع سبق ذكره، ص220.

<sup>2</sup> عبد الرحمان الوايف: في سيكولوجية الشباب، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع ، الجزائر، 1996، ص 33.

على أخذ القرارات.

### 5. الحاجة إلى الإشباع الجنسي:

تتضمن الحاجة إلى التربية الجنسية وإلى الاهتمام بالجنس الآخر والحاجة إلى التوافق

الجنسي الغيري، بالإضافة إلى التخلص من التوتر النفسي وهي حاجة نفسية.

والحاجة إلى الترقية والتسلية والحاجة الاقتصادية وتعدد حاجات الشباب النفسية ، ومن بين

تلك الحاجات التي يمكن لوسائل الإعلام الإسهام في إشباعها :

- الحاجة إلى معلومات ومعارف والثقافة العامة والأخبار .
- الحاجة إلى مثل عليا واضحة \* . الحاجة إلى التنمية استغلال الاستعدادات والقدرات الخاصة.

• الحاجة إلى ترفيه وترشيد وقت الفراغ.

• الحاجة إلى التوجيه والإرشاد .ولهذا وجب رعاية الشباب، هذه الرعاية التي تتضمن كل

عملية أو مجهود أو تأثير يؤثر في مظاهر حياة الشباب بطريقة ايجابية في عقله وجيمه،

وفي سلوكه، وعاداته وفي علاقاته الاجتماعية وفي عمله، حتى يحقق حياة سوية ناجحة

ويكتسب الخصائص النفسية والخلقية والاجتماعية التي يستلزمها المجتمع.

### المطلب الرابع: ثقافة الشباب وتنشئته

أ. تعريف ثقافة الشباب :<sup>1</sup>

تعتبر ثقافة الشباب أو كما يحلو للبعض أن يسميها الثقافة الفرعية " مجموعة من القيم

ومعايير السلوك

<sup>1</sup> عبد العاطي السيد :صراع الأجيال ، دار المعرفة الجامعية ،الإسكندرية ، 1990 ،ص125.

## الفصل الثاني: اتجاهات الشباب الجامعي نحو قضايا التنمية

وأنماطه ذات رموز لها دلالتها ، لعدد من الفاعلين يقوم بينهم تفاعل فعال وتواجههم مشكلات توافقية مشتركة ولا يجدون حلا فعالا يصادفهم من مشكلات مشتركة " ، وهكذا يطور الشباب في كل مكان ثقافة خاصة بهم تعكس اهتمامهم ومطامحهم داخل البيئة المتوافقة وتقوم بوظيفة رئيسية هي دعم المكانة الاجتماعية للشباب في المجتمع في مواجهة المكانة التي يشغلها الكبار .

والواقع أن ثقافة الشباب التي أصبحت تمثل في واقعنا العاصر مفهوما رئيسيا عند أي مناقشة للشباب أو اتجاهاتهم أو مشكلاتهم تمثل استجابة للتغيرات البنائية الكبرى التي يشهدها المجتمع المعاصر .

وترى بعض الفئات في وسائل الإعلام المسموعة والمرئية أداة من أدوات اكتساب الثقافة الأساسية خاصة مع ظهور الانترنت وتطورها بصفة مميزة ، وهذا لإدراكهم بحقيقة أهمية الدور الذي تلعبه الانترنت في مجالات متنوعة وخاصة المجال التثقيفي ولكن هنالك من الباحثين من يخشى بأن تساهم الوسائل الإعلامية بصفة عامة والانترنت بصفة خاصة التي " ترمي إلى هدف واحد وهو امتصاص هذه الطاقة الشبابية بنوع من الإشباع الافتراضي لمداولة الإحباط والحرمان الواقعي وهو إشباع سرابي يوهم بالحصول على فرصة الإحساس بالمبادرة والقدرة والتفاعل واللقاء والعلاقات ولو كانت افتراضية ، بدلا من الحياة الهزلية الرتيبة التي تسيطر عليها الخواء الوجداني " <sup>1</sup>.

فالشباب يمتاز بصفة الرفض لعمليات التنشئة الاجتماعية وكذا عملية التثقف حيث يلجأ دائما إلى النقد و التحليل ، وبالتالي يجد في الانترنت متنفسا لأن كل القنوات الأخرى تعد

<sup>1</sup> سليمان إبراهيم العسكري : الكتلة الحرجة الشباب بين ثقافة التسلية وعنف الانفجار ، مجلة العربي، العدد 537، 2006، ص10.

## الفصل الثاني: اتجاهات الشباب الجامعي نحو قضايا التنمية

من الطابوهات خاصة عندما يكون الحديث عن الشباب وهذا ما يؤدي بطبيعة الحال إلى ظهور شرخ كبير بين الشباب و المجتمع و بمعنى أصح عدم التوافق بينهما وهذا التوافق لا يتحقق إلا بتدراك الفرق بين الشباب ومجتمعاتهم ، وفي هذا المعنى يقول اريك اريكسون " أن انسجام هوية الشباب تتمثل في التأكيد والإثبات المتبادل بين الفرد والمجتمع بمعنى أن المجتمع يعرف الشباب على أنه حامل لطاقات ابتكاريه جديدة ولهذا الشعور فإن الشباب يعترف بأن المجتمع واقع ديناميكي وحي يمد لنا الشعور بالانتماء له".<sup>1</sup>

خاصة وأن الشباب مرحلة انتقالية فيها عمليات نفسية كالصراع بين الذات والمجتمع " حيث أن سرعان ما يتزايد الوعي بالصراع المحتمل والواقعي ، وبالتناقض والافتقار إلى الانسجام والتطابق بين ما يكون عليه الفرد بالفعل أي ذاتيته تقيميته وبين موارده ومتطلبات المجتمع القائم " فأسباب هذا التوتر يكمن في الصراع القائم بين استقلالية الذات والذات في حد ذاتها من جهة أخرى ، ومعنى هذا الصراع أو الشعور بالعزلة وعدم الاندماج بين العالم الشخصي والعالم الخارجي الاجتماعي ، "وأنه يولد لدى الشباب إحساسا جديدا يتمثل في اللجوء إلى انقلاب الأوضاع والثورة لبناء المجتمع جديد يؤمن بمثل وقيم جديدة تتماشى والواقع المعاش".<sup>2</sup>

لهذا يلجأ الشباب إلى تشكيل تجمعات خاصة بهم والشبكة العنكبوتية ساهمت كثيرا في خلق تجمعات افتراضية تؤمن بنفس المبادئ في جميع المعمورة ، فالأجيال الجديدة التي تطلق أحيانا اسم " أولاد الفضاء المعلومات " الذين نشئوا مع الانترنت والثورة الإلكترونية يأخذون

<sup>1</sup> سليمان إبراهيم العسكري، المرجع السابق، ص11.

<sup>2</sup> عبد العاطي السيد، صراع الأجيال ، مرجع سبق ذكره ، ص 21.

## الفصل الثاني: اتجاهات الشباب الجامعي نحو قضايا التنمية

القيم الاجتماعية المتوارثة والتي تحكم غالبية الناس الآن على أنها مجرد شعارات ، أو على أفضل تقدير ، مبادئ استاتيكية تفرض على الناس والمجتمع السكون والجمود في عصر مليء بالحركة والتغيير المستمر هذه الأجيال الجديدة التي تعرف التمرد والرفض والتعبير العلني عن الرأي ، بالرغم من كل العوامل القهر ، والكبت ، مستفيدة من سهولة الاتصال وتعدد وسائله في نشر أفكارها المتباينة والثائرة والرافضة ، وقد يكون في ذلك كله إعلاء لشأن الفرد والاعتراف بحقه في الاختيار، ولكن المشكلة التي تواجه المجتمع هي : هل تصلح هذه النزاعات الفردية في إقامة حياة اجتماعية متماسكة ؟ وما نوع المجتمع الذي سوف تتجاذبه هذه النزاعات<sup>1</sup> وتختلف عادة الشباب عادة عن الثقافات الفرعية الأخرى التي توجد بين الفئات العمرية الأكبر وعلى الأخص أجيال الآباء ، كما أن هذه الثقافة غالبا ما تكون ذات طابع راديكالي يرفض القديم وهي ثقافة تنهض على مجموعة من الشعارات التي يرفعها الشباب مثل رفض التسلط والتطلع إلى الحرية والمساواة والعدالة الاجتماعية والديمقراطية ،ولهذا في بعض الأحيان تتحول هذه الثقافة الخاصة بالشباب الثقافة مضادة له نتيجة للتفكك الاجتماعي وانعدام الانتماء بين الشباب لعدم قدرتهم على استيعاب آرائهم كنموذج يلائم سلوكياتهم وصراع قيمهم مع قيم آباءهم واجدين الدعم الكامل ولا مشروط من وسائل الإعلام التقليدية والحديثة وخاصة لما تحمله من قيم وأنماط للسلوك .وإذا تحدثنا عن الشباب الجامعي في إطار المؤسسات الجامعية وكذا احتكاكهم اليومي وتعايشهم خلال سنوات الدراسة سوف يقلل إلى حد ما من ارتباطهم الطبقي والعائلي ، يؤدي إلى ما يسمى بالانعزال أو الاستقلال الذاتي ، وهذا ما يدعم الثقافة الفرعية ليميزها عن الثقافات الأخرى

<sup>1</sup> أحمد أبو زيد : قيم جديدة لعصر جديد ، مجلة العربي ، الكويت ، العدد 580 ، 2007 ، ص 34 .

## الفصل الثاني: اتجاهات الشباب الجامعي نحو قضايا التنمية

الخاصة بفئات المجتمع العامة ، ويمكن القول أن لهذه الثقافات الفرعية أهمية قصوى خاصة في المجتمعات المتقدمة بالأخص في العشرينات من القرن الماضي ، ليس لكونها تمد هؤلاء الشباب بمجموعة من المعايير التي قد لا تتفق في كثير من الأحيان مع معايير الكبار ، بل لأنها توفر لهم من العلاقات الاجتماعية التي تربط بين أعضائها أي الشبكات الاجتماعية والشخصية التي أصبحت في العصر الحديث مع تطور تكنولوجيا الإعلام والاتصال تنتج علاقات تخيلية ، افتراضية لا غير وهذا حسب اعتقادي قد يكون سبب في اندثارها ، ولقد تناولنا ثقافة الشباب باعتبارها ثقافة فرعية تختلف عن الثقافات الأخرى ولكل " ثقافة من هذه الثقافات العديدة من الأساليب السلوكية والعادات الخاصة بالزواج والميلاد والموت ، وكذلك النظرة إلى الحياة وكل ما هو جديد فيها ، والتي تختلف عن باقي الثقافات الفرعية الأخرى ، ولا شك أن هذا الاختلاف يلعب دورا كبيرا في تكوين الاتجاه " واكتساب سلوكية جديدة تتبناها الثقافة الفرعية <sup>1</sup>.

### ب. التنشئة الثقافية للشباب:

إن الثقافة بمفهومها العام والخاص تؤثر في تشكيل شخصية الفرد والجماعة عن طريق المواقف الثقافية العديدة ، كما تحدد السلوك الاجتماعي للفرد والجماعة عن طريق عملية التنشئة الاجتماعية ، ورغم تعدد المؤسسات التي تساهم في عملية التنشئة الاجتماعية للفرد بصفة عامة ، والشباب بصفة خاصة ، فإن الأسرة تظل المؤسسة الأولى التي يتعامل معها الإنسان منذ الطفولة ، كما تعمل على تكوين أهم معالمه ومقوماته الشخصية وخاصة في مرحلة الطفولة لما تغرسه من قيم وسلوكيات واتجاهات تدعم الذات الاجتماعية ، وقبل أن

<sup>1</sup> عبد العاطي السيد، صراع الأجيال ، مرجع سبق ذكره ، ص 25.

## الفصل الثاني: اتجاهات الشباب الجامعي نحو قضايا التنمية

نخوض في التنشئة الثقافية للشباب يجب أن نقدم تعريف للتنشئة بصفة عامة :

التنشئة هي عملية الفرد قيم ومقاييس ومفاهيم مجتمعه الذي يعيش فيه بحيث يصبح مدربا على مجموعة من الأدوار تحدد نمط سلوكه اليومي ، " كما أنها عملية اكتساب الثقافة واللغة والمعاني والرموز والقيم التي تحكم سلوكيات الأفراد وتحدد توقعاتهم والتنبؤ باستجاباتهم وضمان التفاعل الإيجابي بينهم<sup>1</sup> . "

وعملية التنشئة الاجتماعية هي عملية مهمة لكل فرد في المجتمع ، ولها وظيفة هامة تتمثل في صقل الثقافة وتركيبها لشخصية الفرد ، فهي بذلك عملية جد دقيقة وحساسة تحدد أهداف ومصير جيل بأكمله ، كما هي عملية تتميز بالتواصل لهذا فهي " عملية تعلم وتعليم وتربية ، تستند على التفاعل الاجتماعي ، وغرضها الأساسي إكساب الفرد سلوكيات ومعايير واتجاهات تتناسب مع الأدوار الاجتماعية المحددة له داخل جماعته والتوافق معها ، بذلك يصبح اجتماعيا في تعامله ويملك القدرة على مسايرة الحياة الاجتماعية والاندماج فيها " كما تلعب النشأة الاجتماعية دورا كبيرا في تشكيل السلوك الاجتماعي لدى الأفراد وعن طريق إدخال ثقافة المجتمع في تكوينه وشخصيته وهذا عن طريق مجموعة من الوسائل<sup>2</sup> ولعل وسائل الإعلام من أفضلها وأنجعها على الإطلاق وخاصة التكنولوجيات الحديثة التي تتميز بالتنوع والتفاعل والاندماج يتم من خلالها توجيه الفرد نحو تنمية سلوكه الفعلي إلى ما هو معتاد ومقبول اجتماعيا وفق معايير الجماعة التي ينتمي إليها ويجعله يتبنى اتجاهات تتوافق مع معايير الجماعة ، سواء المعايير الدينية أو الاجتماعية وحتى الأخلاقية أما عن التنشئة

<sup>1</sup> عبد العزيز خواجه: مبادئ في النشأة الاجتماعية ، دار الغرب للنشر والتوزيع، الجزائر ، 2005 ، ص15.

<sup>2</sup> عبد العزيز خواجه، المرجع السابق، ص16.

## الفصل الثاني: اتجاهات الشباب الجامعي نحو قضايا التنمية

الثقافية فهي " عملية تشكيل الإنسان عن طريق التعليم والتدريب حتى يصير شخصا قابلا للتكيف مع البيئة الثقافية السائدة في المجتمع ، وهذه العملية تتم بكيفي شعورية أحيانا وبكيفية لا شعور في غالب الأحيان ، ذلك أن الطفل يولد وهو خاضع خضوعا كليا لدوافعه الغريزية الحيوانية ، وعندما يبدأ في الكبر شيئا فشيئا يتولاه المجتمع بتقليده وتمرينه على القيام بمجموعة من الأعمال والسلوكيات التي تتطلبها الحياة في المجتمع تعد وسائل الإعلام التقليدية والحديثة أداة من أدوات اكتساب الثقافة الأساسية .

تهدف التنشئة الثقافية فيما يتعلق بالشباب إلى تحقيق الغايات التالية :

- أن يتعلم الشباب ثقافة مجتمعهم ويستوعبوا أنهم إذا رغبوا في قبولها اجتماعيا، ولأنها أسلوب الحياة المتبع في المجتمع.
- تعمل المجتمعات على الحفاظ على الهوية المجتمع قائمة ومستمرة .ووسائل الإعلام بصفة عامة والإذاعة بصفة خاصة تساهم في خلق ثقافة مضادة لدى الشباب يتوقف على مدى فعالية مؤسسات التنشئة من عدمه في حال إخفاق مؤسسات التنشئة الاجتماعية المختلفة في توفير نمط مقبول من طرف الشباب ، فإن ثقافة الشباب يمكن أن تتحول على ثقافة مضادة والانسحاب للعيش بأساليب بديلة بكل ما تتطوي عليه هذه الأساليب من مخاطر الانزلاق التي أصبحت غير وطنية بفضل تطور تكنولوجيات وسائل الاتصال<sup>1</sup>
- الحديثة وتجار المخدرات وما إلى ذلك من السلوكيات الشاذة وفي الأخير نقول أن الجزائر تعيش في تغير مستمر في مختلف المستويات والميادين ومنه التغيير الثقافي الاجتماعي والإعلامي الذي أدى إلى تغير في كثير من الممارسات الاجتماعية التي تتجه في الغالب

<sup>1</sup> عبدالعزيز خوجة، المرجع السابق، ص17

## الفصل الثاني: اتجاهات الشباب الجامعي نحو قضايا التنمية

في سلوكيات واتجاهات الأفراد والإذاعة كالأداة والأسلوب الحضاري للممارسة الإعلامية والاجتماعية وكنموذج لربط العلاقات تلعب دورا مهما في تغيير اتجاهات الشباب وسلوكيات الشباب وشريحة الطلبة خصوصا ويعود هذا أساسا إلى أن هذه الفئة تلعب دورا مهما في عملية التغيير وهذا لما لها من مميزات النضج الاجتماعي والنفسي ، فهي شريحة اجتماعية تشغل وضعاً مميزاً في المجتمع ، كما أنها فئة عمرية يكاد بناؤها النفسي والاجتماعي يكون مكتملاً حيث يمكنها من التكيف والتوافق والتفاعل والإدماج والمشاركة في تحقيق هدف المجتمع ، فمعرفة اتجاهات الطلبة وسلوكياتهم يعتبرها ما حيث يمكن اعتباره مؤشراً على مدى تقدم المجتمع في نشره و تقبله للقيم الخاصة<sup>1</sup>.

### المطلب الخامس: المهارات الاتصالية للشباب

#### أ. مهارة الاستماع:

الاستماع هو وسيلة للفهم والتفكير فهو وسيلة اتصال بين المتحدث والسامع ، فيعتبر بمثابة القراءة بالأذن التي تصاحبها العمليات العقلية الفكرية التي تتم فيها عملية القراءة ، ويتميز بالتوسع في فهم الأفكار والمصطلحات والأحداث والوقائع ويشكل الاستماع حوالي 50% من النشاط اللغوي الذي يمارسه الإنسان يومياً فهو يكسب الشباب حسن الإصغاء ومتابعة المتحدث وسرعة الفهم واتخاذ أساساً لتلقي المعلومات بأسلوب سليم فمن الضروري أن يهيأ المجتمع الشباب مواقف يكون فيها الاستماع أمراً ضرورياً لتبادل خبرات ومعلومات التلاميذ والتأثر بها.

<sup>1</sup>عبدالعزيز خواجه، المرجع السابق، ص17-18.

## الفصل الثاني: اتجاهات الشباب الجامعي نحو قضايا التنمية

### ب. مهارة التحدث:

التحدث هو الكلام المنطوق الذي يعبر به المتحدث عن نفسه وما يجول بخاطره من مشاعر وأحاسيس ، وما يزخر به عقله من رأي وفكر وما يريد أن يزود به غيره من المعلومات في طلاقة وانسياب مع الصحة في التعبير والسلامة في الأداء ويعتبر التحدث أهم مهارات الاتصال التي يكسبها الشباب ليكون له وسيلة لإبراز ما لديه من مهارات وشرح وتوضيح لأفكاره والتعبير عن رأيه في مواقف معينة بالقبول أو الرفض وكذلك التعبير عن انفعالاته وتبادل الحديث مع زملائه ، والتحدث دليل على ما لدى الشباب من عمق فكري ونضج عقلي .<sup>1</sup>

### ت. مهارة الحوار والمناقشة :

الحوار والمناقشة أسلوب يستخدم من خلاله الأسئلة والأجوبة من أجل الوصول إلى الحقيقة ، واكتساب القدرة واستخلاص النتائج ، وهو كذلك وسيلة للتفكير السليم واكتساب المعلومات وتفسير آراء الآخرين .

يشير الدكتور حسن شحاتة إلى أن المنافسة تكشف اتجاهات الشباب وقيمهم وتزيد من تفاعل وتشارك الطلبة فيما بينهم ، وتسمو بالصلات بينهم ، وتعطي للشباب إحساسا بتقبل الآخرين لهم ولآرائهم وأفكارهم للأهداف الإستراتيجية لمهارة الحوار والمناقشة أنها تسعى للتمييز بين الحقيقة والرأي ووجهة النظر وتوثيق المعلومات لدى الطلبة الشباب والوصول إلى الفهم مفصل لإبعاد مشكلة موضوع النقاش وتدريبه على صياغة التعليل وصياغة الأفكار صياغة جيدة استنتاج النتائج المفيدة ، ويأتي ذلك من خلال منح الشباب وقتا كافيا

<sup>1</sup> السعيد بومعينة: أثر وسائل الإعلام على القيم والسلوكيات لدى الشباب ، مرجع سابق، ص 95 .

## الفصل الثاني: اتجاهات الشباب الجامعي نحو قضايا التنمية

للمناقشة واستمرار الحوار.

ث. مهارة طرح الأسئلة :

لم تهتم العملية التعليمية التي مر بها الشباب في مراحل حياتهم بتنمية مهارة طرح الأسئلة لدى الطلبة مما جعل العديد منهم غير قادرين على الحوار والمناقشة وإدارة الحديث ، لذا فمن الضروري تنمية مهارة طرح الأسئلة لدى الشباب واستيعابه للمعلومات والحقائق من خلال الأسئلة المطروحة عليه ، أو الأسئلة التي لم يقم بطرحها على غيره ، وتهدف مهارة طرح الأسئلة إلى تنمية القدرة على الحوار والمناقشة وتهيئة مناخ جيد للتفكير بالإضافة إلى تنشيط القدرات العقلية وخلق الابتكار والنقد والتميز وإبداء الرأي.<sup>1</sup>

ج. مهارة التعلم:

الفهم هو استيعاب المواد المقروءة ، بحيث يتم من خلال إدراك المعنى وتصوره ، وهو الشرح والتفسير ، ويهتم بعض العلماء بدرجة كبيرة بتمهيد الشباب على فهم واستيعاب ما تعلموه ، وتفسير المفاهيم والمصطلحات بلغتهم وتصوراتهم بعيدا عن الحفظ واسترجاع المعلومات بطريقة آلية ، بحيث يستطيع تحليل وتفسير المتغيرات ، وفهم الروابط والعلاقات بينهم ، وتفسير الروابط بين السبب والنتيجة والعام والخاص.

ح. مهارة الاستيعاب:

الاستيعاب هو القدرة على فهم العلاقات بين أنواع المعرفة وهو كذلك القدرة على التحليل وتفسير المواد المقروءة وتجزئة عناصرها ، فالشخص المبدع هو الذي يهيأ المرافق أمام الشباب لفهم العلاقات بين أنواع المعرفة وهو يطور الشباب بهدف استيعاب ماثرا ، حيث أنه من الضروري أن تتحقق مهارة الاستيعاب للطلاقة في التفكير والمرونة في طرح الأسئلة وفي إجابته ومناقشتها وبحثه عن العلل والأسباب وفي الربط والاستنتاج والبحث عن الحلول عن الحلول غير التقليدية للمشكلات التي تعترضه في المناهج الدراسية في حياته العامة والخاصة.

<sup>1</sup> أحمد بن نعمان ، هذه هي الثقافة ، مرجع سبق ذكره، ص265

## الفصل الثاني: اتجاهات الشباب الجامعي نحو قضايا التنمية

### خ. مهارة الملاحظة:

الملاحظة هي توجيه الذهن والحواس نحو ظاهرة من الظواهر بهدف دراستها، وتتطلب عمل الحواس وأعمال الذهن لتنظيم الملاحظات والتعرف على كل ما هو هام وما هو أقل أهمية، تعتبر الملاحظة من أكثر الأدوات للحصول على المعلومات الفعالة لدراسة الظواهر المتنوعة، ويجب على الأستاذ أن يكون موضوعيا في ملاحظته، وأن يكون نزيها مجردا من الأغراض الشخصية لكي تكون الملاحظة معبرة عن الواقع الحقيقي ودقيقة .

### د. مهارة التذكر:

التذكر هو ابسط أنواع المعرفة ويعني القدرة على تخزين المعلومات في الذاكرة ثم استرجاعها وقت الحاجة إليها ودائما ما يحتاج الشباب والطلبة خاصة استخدام هذه المهارة عند استرجاع الحقائق والنظريات والقواعد والمعادلات والمصطلحات والأحداث والوقائع والأرقام ، وتتم هذه المهارة من خلال تسجيلهم للمادة المقروءة بهدف تحديد الأفكار الأساسية وتصفح الملخصات ورؤوس الموضوعات ، وهذا ما يعطي للشباب إدراكا عاما ونظرة شاملة للمادة كما يحرص على تلخيص الأفكار التي اشتملت عليها المادة المقروءة ومراجعة الملاحظات بعد التسجيل والتلخيص والحرص في نهاية العملية على طرح الأسئلة على نفسه بهدف تحديدها للمعلومات.

### ذ. مهارة الاستنتاج:

الاستنتاج هو القدرة على استخلاص النتائج أو التواصل إلى رأي وقرار بعد تفكير عميق استنادا على المعلومات والحقائق المتوفرة، وغالبا ما يستخدم الشاب مهارة الاستنتاج أثناء البحث عن حلول المشكلات الدراسية<sup>1</sup>. إن توظيف المواقف التلقائية والأمثلة الإبداعية يكسب الطالب الشاب مهارة التفكير بحرية مطلقة حول المشكلة المطروحة، من خلال دراسته للواقع والحقائق لدسه والمرتبطة بموضوع المشكلة المطروحة، لعله يتوصل من خلال هذه الإجابة إلى استنتاجات منطقية.

<sup>1</sup> أحمد بن نعمان ، هذه هي الثقافة ، مرجع سبق ذكره، ص 26 6

### المبحث الثالث: الشباب وتحقيق التنمية للمجتمع

إنَّ للشباب دوراً كبيراً ومهماً في تنمية المجتمعات وبنائها، كما أنَّ المجتمعات التي تحوي على نسبة كبيرة من الفئة الشابة هي مجتمعات قوية؛ وذلك كون طاقة الشباب الهائلة هي التي تُحرّكها وترفعها، لذلك فالشباب ركائز أيِّ أمةٍ، وأساس الإنماء والتطور فيها، كما أنَّهم بُناة مجدها وحضارتها وحُماتها.

### المطلب الأول: علاقة الشباب بالتنمية

تسعى التنمية لتعزيز قدرات الإنسان وأفكاره وتوجهاته، وترقى بإمكانياته وتحفظ مصلحه وحرّياته؛ حيثُ يُعدّ الإنسان غايةً لها، كما أنَّها تُعنى بجوانب الإنسان المعنوية لثُمَّ كنهه من أن يكون فرداً صالحاً قادراً على تحقيق حاجاته وحاجات مجتمعه، كما يُعدّ الإنسان الوسيلة والأداة التي تقوم التنمية بتحقيق غاياتها وطموحاتها من خلاله عبر تفاعله الإيجابي، وعلمه، ووعيه بعقبات الأمة ومشاكلها.

### المطلب الثاني: متطلبات المجتمع من الشباب

تتفاوت المتطلبات التي يفرضها المجتمع على الشباب من مجتمعٍ لآخر، ومن بيئةٍ لأخرى، إلاَّ أنَّها توجد بعض النقاط التي تشترك المجتمعات كلّها في طلبها من الشباب، لتصل في نهاية المطاف للتنمية وإنماء مجتمعي حقيقي وفعال، وهذه النقاط هي:

1. الاعتدال والوسطية، وعدم التعصب والتطرف في القضايا المختلفة التي يواجهها المجتمع.
2. إنماء قيم المنافسة الفعّالة والإيجابية، والحدّ من الاعتماد والاتكال على الظروف الخارجية لتحصيل الفرص وإحراز النّجاح، والاعتماد في ذلك على الذات.
3. السعي لتعزيز الهوية الوطنية والقومية، لجعلها هويّة ترفع من شأن الشباب وتزيد من احترامهم<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> <https://mawdoo3.com/> اليوم : 2021/06/13، الساعة، 18:47.

### المطلب الثالث: دور الشباب في تنمية المجتمع

- الشباب هم عماد أي أمة وسر النهضة فيها، وهم بناء حضارتها، وخط الدفاع الأول والأخير عنها.
- يُشاركون في عمليات التخطيط المهمة، ومن الأمثلة على أدوار الشباب المشاركة بعملية الانتخابات؛ حيث تعد أصوات الشباب حاسمة، وتشكل جزءاً كبيراً لا يتجزأ من الأصوات الشاملة.
- المشاركة بقضايا الرأي العام والمناصرة كقضايا حقوق المرأة والطفل، ومناصرة الفئات المهمشة في الحصول على حقوقها.
- التطوع في مؤسسات المجتمع المحلي؛ إذ يساهم ذلك في إضافة عدد الأيدي العاملة وزيادة الإنتاج والفائدة.
- ممارسة الأنشطة التعاونية؛ كإنتاج فلم وثائقي يتناول موضوعاً معيناً يتعاون على إنتاجه مجموعة من الشباب كل منهم ذو تخصص معين.
- المساعدة على إنشاء المشاريع الخدمائية، كالضغط على الشركات الكبيرة لإنشاء مشاريع البنى التحتية المهمة لسير حياة المجتمع.
- التخطيط لإقامة مؤتمرات علمية وورشات عمل ونقاشات من شأنها توسيع المعرفة، وتحفيز العقل لاستقبال إنتاجات فكرية جديدة.
- التخطيط للبيئة المحلية وكيفية الحفاظ عليها؛ كالرسم المتقن لأماكن المنتزهات العامة، وأماكن الترفيه والرياضة والتعليم. المساهمة في جمع التموليات والتبرعات للمؤسسات الخيرية المحتاجة، والتي تعاني من إمكانيات محدودة فتهدد وقف أنشطتها.
- الحفاظ على هوية الوطن وإبراز تاريخه، من خلال استدعاء البطولات الماضية وتمثيلها في الحاضر.
- نشر الوعي الصحي من خلال الأنشطة والفعاليات التي تُعطي معلومات حول الأمراض الخطيرة والموسمية وأسبابها وكيفية الحماية والوقاية منها مع إرشادات ونصائح توجيهية.

## الفصل الثاني: اتجاهات الشباب الجامعي نحو قضايا التنمية

- يلعبُ الشبابُ دوراً مهماً في السياسة والعملية السياسية؛ حيثُ يختارونُ نظامَ الحُكم والرئيسِ وكلَّ مسؤولٍ بأيِّ منطقةٍ. تَقويةُ الاقتصادِ من خلالِ المعارضِ التَّسويقيةِ؛ حيثُ إنّ عرضَ المُنتجاتِ الوطنيّة<sup>1</sup> يؤدي إلى معرفةِ الجُمهورِ المحليِّ بها فيزدادُ الإقبالُ عليها مما قد يُساهمُ في الحصولِ على اكتفاءٍ ذاتيٍّ للدولة<sup>2</sup>.

### المطلب الرابع: دور الشباب في التنمية الاقتصادية والاجتماعية

إن الشباب هم الطاقة وقدرة العمل التي لا يجب أن تعطل بدون فائدة على الرغم من أنه من الممكن الاستفادة بجهود الشباب في التنمية وذلك من خلال إقامة المشروعات التي تستهدف إحداث أكبر قدر من النجاح والتنمية.

والتنمية هي عملية تغيير حضاري تتناول كافة أبنية المجتمع<sup>3</sup> ولكي يساهم الشباب في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية يجب أن تتوفر لديه مايلي:

- وضوح الرؤية أمام الشباب بالنسبة للأوضاع الاجتماعية والاقتصادية
- تأصيل فهم الثقافة والقيم والتاريخ.
- توضيح ضرورة العمل الجاد المتواصل لتحقيق أهداف التنمية

#### 1) دور الشباب في التنمية الاقتصادية

ويقصد بمفهوم التنمية الاقتصادية هنا "عملية زيادة الدخل القومي لمجتمع ما وبمعنى النشاط الاقتصادي الذي يهدف إلى رفع مستوى دخل المجتمع"، ويمكن للشباب أن يساهموا في تحقيق التنمية الاقتصادية كمايلي :

- زيادة الإنتاج: وتقع على عاتق الشباب مسؤولية زيادة كفاءته الإنتاجية من حيث الكم والكيف وتخطي معوقات الإنتاج، ويجب أن يشعر بمدى مسؤوليته تجاه المساهمة في زيادة الإنتاج لان ذلك هو السبيل الوحيد لتحسن مستوى معيشتة.
- دفع العمليات الإنتاجية: نظرا لما يملكه الشباب من قدرة وحماسة يجب أن يعطى من

<sup>1</sup> الموقع الالكتروني <https://www.balagh.com> دور الشباب في تنمية المجتمع، اليوم 2021/06/12، الساعة 17:30.

<sup>2</sup> الموقع الالكتروني <https://www.balagh.com> دور الشباب في تنمية المجتمع، اليوم 2021/06/12، الساعة 17:30.

<sup>3</sup> نبيل خليل: التعليم والتنمية، دار الكتاب الجامعي، الإسكندرية، 1974، ص 15-16.

## الفصل الثاني: اتجاهات الشباب الجامعي نحو قضايا التنمية

خلال عمله حق تسير العمليات الإنتاجية في جميع ميادينها في الطريق السليم لتحقيق أهداف المجتمع من الناحية الاقتصادية.

- محاربة الإسراف في الموارد الاقتصادية: لما كان الشباب يمثل القوة الإنتاجية الرئيسية في المجتمع، فيقع عليه عبء محاربة الإسراف في استخدام الموارد الاقتصادية .
- الاهتمام بالتعليم: إن زيادة الإنتاج تعتمد أساسا على تطبيق الأساليب العلمية سواء في التنظيم والإدارة أو في الأساليب الفنية للإنتاج والاستفادة من المخترعات الحديثة ولهذا تقع على عاتق الشباب مسؤولية الاهتمام بالعلم ومتابعة التطورات الحديثة في أساليب الإنتاج في جميع المجالات.

### 2) دور الشباب في التنمية الاجتماعية

التنمية الاجتماعية هي "إحداث تغييرات اجتماعية مقصودة ومخطط لها، فهي تتناول أنماط العلاقات الاجتماعية والنظم والقيم والمعايير التي تؤثر في سلوك الأفراد، وتحدد أدوارها في مختلف التنظيمات الاجتماعية التي ينتمون إليها، كما تتناول المشكلات الناجمة عن التغيير ، وكل هذا بهدف رفع المستوى الاجتماعي لأفراد المجتمع .

وميادين التنمية الاجتماعية متعددة ومتشعبة ويصعب حصرها ومن أمثلتها ميادين الخدمات، المشكلات الاجتماعية التي يواجهها المجتمع، مختلف الأنشطة الثقافية... ومما يزيد من صعوبة العمل في التنمية الاجتماعية أنها أبطأ في معدلات تقدمها عن معدلات التنمية الاقتصادية ، وأهم ما يمكن أن يساهم به الشباب في مجال التنمية الاجتماعية يمكن تلخيصه فيما يلي:

- تعديل وتغيير في بعض القيم والاتجاهات: كثيرا ما تعرقل بعض القيم والاتجاهات المكتسبة عملية التنمية وتخلق بعض المشكلات الاجتماعية كاحتقار العمل اليدوي، ويقع على عاتق الشباب مسؤولية اكتساب القيم والاتجاهات التي تتناسب وظروف مجتمعه التي تساعد على تقدمه وتغييره، والعمل على نشر هذه القيم و الاتجاهات بين أفراد المجتمع.

## الفصل الثاني: اتجاهات الشباب الجامعي نحو قضايا التنمية

- تنمية روح الولاء والانتماء للمجتمع: مما لا شك فيه أن الشعور بالمسؤولية الاجتماعية للأفراد والجماعات أو التنظيمات نحو مجتمعهم يتوقف على مدى شعورهم بالولاء والانتماء لذلك المجتمع، والشعور بالمسؤولية الاجتماعية نحو المجتمع.
- مواجهة المشكلات الاجتماعية: من الحقائق العلمية أن الحياة في أي مجتمع تتأثر بظروفه الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والنفسية، وقد أصبحت الحياة معقدة في معظم المجتمعات في وقتنا الحاضر نتيجة لكثرة ما تواجهه من مشكلات.

### (3) دور الشباب في محو الأمية:

من واجبات الشباب ورسالتهم نحو المجتمع أداء الواجب القومي بمحو الأمية لأكبر عدد ممكن من أفراد مجتمعهم ونشر الوعي لأن انتشارها يعرقل بناء الدولة العصرية التي تتأشدها ويعطل تطوير البحث العلمي والارتفاع بالمستوى الإنتاجي والفني والثقافي ويعوق التنمية الاجتماعية والاقتصادية<sup>1</sup>.

### المطلب الخامس: مشاركة الشباب في النشاطات التنموية

#### • مفهوم المشاركة في التنمية :

يقصد بالمشاركة في التنمية بأنها كل ما يتصل بالمشاركة في اتخاذ القرارات أو تنفيذ الخطط والبرامج والاستفادة من الخدمات التي تقدمها تنظيمات التنمية أو المشاركة في الخدمات العامة أو المشاركة في الحفلات العامة التي تزيد من وحدة وتماسك المجتمع أو الوعي بالقيم التي تسعى تنمية المجتمع إلى تحقيقها<sup>2</sup> وهي أيضا العملية التي يلعب الفرد من خلالها دورا في الحياة السياسية والاجتماعية لمجتمعه ، ويكون لديه الفرصة في أن يشارك في وضع الأهداف العامة ، وكذلك أفضل الوسائل لتحقيق وإنجاز هذه الأهداف<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> أبو الحسن عبد الموجود: التنمية وحقوق الإنسان- نظرة اجتماعية، المكتب الجامعي الحديث، مصر، 2006، ص258-259

<sup>2</sup> محمد عبد الفتاح: الخدمة الاجتماعية في مجال تنمية المجتمع ، (الإسكندرية:المكتب العلمي للنشر ، ط2 ، 1996)، ص 190.

<sup>3</sup> عبد الهادي الجوهري وآخرون: دراسات في التنمية الاجتماعية (مدخل إسلامي )، (الإسكندرية : المكتب الجامعي الحديث ، 1999، ص166.

## الفصل الثاني: اتجاهات الشباب الجامعي نحو قضايا التنمية

نستنتج من التعريفات السابقة أن هناك أهمية قصوى لدور الفرد في العملية التنموية باعتبار أن الأفراد هم الأقدر على تحديد أولوياتهم واحتياجاتهم على أرضية ترتب أهميتها بالنسبة لهم ، وهذا نابغ من التماسك والوحدة الذي من الواجب توافرها في المجتمع .

### • عناصر مفهوم المشاركة في التنمية :

- تعتبر مشاركة الشباب في التنمية قيمة اجتماعية في المقام الأول ولا تكون فاعلة وناجحة دون أن يكون هناك مشاركة حقيقية باعتبار الشباب أصحاب مصلحة حقيقية في التنمية .

- المشاركة في عملية التنمية هي فعل إرادي حر وطوعي من قبل المواطنين بما فيهم الشباب ، وهي بهذا السياق تعبر عن مفهوم المواطنة.

- إن مشاركة الشباب في عملية التنمية تعني المشاركة الشمولية من جميع أفراد المجتمع وبجميع الإتجاهات و الفئات الشباب ، المرأة ، ذوي الاحتياجات الخاصة ، كبار السن .

- مشاركة الشباب يجب أن لا تقتصر على أحد فروع التنمية دون غيرها ، ويجب أن تكون المشاركة في جميع النشاطات والفروع .

### • أهمية مشاركة الشباب في العملية التنموية:

إن أهمية مشاركة الشباب في العملية التنموية تمكن في:

- تحقيق الفرد لذاته وشعوره بأهميته وقيمه

- إن الشباب عندما يشاركون في العملية التنموية فهم يشتركون في وضع الخطط وهذا يعني أن هناك إجماعاً على هذا المشروع أو ذاك.

- وضع الخطط بالمشاركة يشعر الشباب بحجم المشكلة التي يعانون منها .

- بعملية المشاركة نكون قد حققنا ما يعرف بالرقابة الشعبية على الاداء الحكومي ، مما

يعزز الأداء الحكومي . وأيضاً العلاقة بين المجتمع وأجهزة الدولة المختلفة .

- كذلك المشاركة تبرز قيادات مجتمعية محلية ويعزز فرص نجاح المشروعات التنموية والتي قد يضيف عليها صفة الديمومة والاستمرارية بفعل المشاركة الحقيقية بها. واعتبار

هذه الانجازات مردودات على المجتمع نفسه مما يعزز فرضية المحافظة عليها .

## الفصل الثاني: اتجاهات الشباب الجامعي نحو قضايا التنمية

- إن مشاركة قطاع الشباب في عملية التنمية يقلل من معوقات التنمية من الناحية الاجتماعية والثقافية باعتبار المشاركة طوعية وإرادية وحررة وليست نابعة بفعل قانون أو أمر أو لائحة أو مرسوم ، وبهذه الحالة تتعزز فرص التغيير نحو الأفضل.
- المشاركة بطبيعة الحال تقلل من الإنفاق الحكومي بفعل المساهمات المحلية . والذي قد يكون نابع في الأساس من الشعور بالمسؤولية والانتماء.

### المطلب السادس: آليات مشاركة الشباب في النشاطات التنموية

- ويمكن إجمال آليات مشاركة الشباب في التنمية بالتالي :
- وجود مؤسسات وقوانين يستطيع الشباب أن يمارس من خلالها حقوقه وحرياته وأن تسمح له أن يقدم ويعطي ويشترك مع غيره بكل ما يستطيع من فكر وعمل وإبداع1.
- إيجاد المناخ الديمقراطي والذي يعني الإشتراك وممارسة حق الاختيار والانتخاب والتغيير، من خلال كفالتة للحق في المشاركة في إدارة شؤون البلاد .
- وجود آليات الحوار والنقاش ومدى اطلاع الشباب على المعلومات وحريرتهم في الوصول إلى تلك المعلومات.
- إشراك المؤسسات الشبابية في عملية التنمية .
- أن يتسم عمل المؤسسات سواء كانت حكومية أو غير الحكومية بالشفافية والمساءلة.
- أن تعكس عملية التنمية احتياجات وحاجات الشباب وأولوياتهم .
- واقعية العملية التنموية أي القدرة على تنفيذها، أي التطبيق العملي لها 2.
- أن تستهدف البرامج جميع قطاعات المجتمع من أطفال ، نساء ، شباب ، كبار السن وذوي الاحتياجات الخاصة .
- العمل على إزالة كل المعوقات التي تحول دون مشاركة الشباب سواء كانت سياسية أو اجتماعية أو ثقافية أو إدارية أو اقتصادية أو غيرها من المعوقات.
- العمل على برامج وأنشطة تبين أهمية المشاركة سواء كانت برامج تمكين وبناء قدرات أو أنها تأخذ الصفة التوعوية.

<sup>1</sup>إسماعيل سراج الدين ومحسن يوسف: الفقر والأزمة الاقتصادية،(القاهرة:مركز ابن خلدون ودار الأمين، 1997)، ص 150.  
<sup>2</sup><http://www.shams.pal.org> مقال بعنوان الشباب والتنمية يوم 29-05-2021-13:15 للتعديل هذا التهميش

## الفصل الثاني: اتجاهات الشباب الجامعي نحو قضايا التنمية

- إشراك الشباب في عملية تحديد الأولويات والاحتياجات (وضع الخطط وتنفيذها والإشراف والرقابة ، التقييم ) على أن يتضمن ذلك اختيار ما يتلاءم مع طبيعة المجتمع .
- تشجيع المبادرات التنموية الشبابية ، من خلال الاعتماد على الموارد الذاتية .
- وضوح البرامج التنموية وإيضاح مزاياها والتدرج في تنفيذها ،الاتصال والتواصل مع الشباب والإعلان عن البرامج وشرحها .
- أن يكون هناك مردودات ملموسة ، والعمل قدر المستطاع على البرامج التي يكون لها آثار سريعة على المجتمع المحلي.
- التأكيد على أن التنمية عملية مستمرة وشاملة كآلية من آليات التغيير باعتبارها عملية اجتماعية متكاملة.
- إيجاد الدعم الحكومي للمشروعات الشبابية التنموية .
- التنسيق والتكاملية بين جميع المؤسسات التي تعمل في موضوعات التنمية ، لذا من من الضروري تجاوز المعوقات باعتبارها عقبة حقيقية ليس أمام المشاركة بل أمام عملية التنمية برمتها.
- أخيرا إن توسيع قاعدة المشاركة يعزز من مبدأ المواطنة بشقيها الحقوق والواجبات ، ويعزز من مبدأ الانتماء والانحياز لمصلحة الوطن ككل ، ويعزز من مكانة الشباب في المجتمع ، عن طريق إحداث تغييرات جوهرية في كل الهياكل الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والسياسية على طريق التنمية بمفهومها الشامل، موظفا طاقات المجتمع ككل . السعي الدائم لإتاحة المجال أمام الشباب لجهة التعليم والعمل وغير ذلك.
- إن التنمية بمفهومها الشامل لا يمكن أن تتحقق بدون مساهمة جميع الفئات بما فيها الشباب في بلد يعتمد أساسا على موارده البشرية ، من أجل مساهمة كاملة في الجهود التنموية سياسيا واقتصاديا واجتماعيا وثقافيا .

## الفصل الثالث: الإذاعة المحلية والتنمية المحلية

### المبحث الأول: الإذاعة المحلية في الجزائر

المطلب الأول: مفهوم الإذاعة المحلية

المطلب الثاني: نشأة الإذاعة المحلية

المطلب الثالث: الأسباب إنشاء الإذاعة المحلية

المطلب الرابع: خصائص الإذاعة المحلية

المطلب الخامس: أهدافها الإذاعة المحلية

### المبحث الثاني: الإذاعة المحلية ودورها في التنمية

المطلب الأول: مفهوم التنمية المحلية.

المطلب الثاني: الأسباب الاهتمام بالتنمية

المطلب الثالث: مجالات التنمية المحلية

المطلب الرابع: الدور الإعلامي للإذاعة المحلية في التنمية

المطلب الخامس: دور الإذاعة المحلية في تذليل معوقات التنمية

### المبحث الأول: الإذاعة المحلية في الجزائر

#### المطلب الأول: مفهوم الإذاعة المحلية

جاء تعريف الباحثين للإذاعة المحلية على النحو التالي:

الإذاعة المحلية بأنها الإذاعة التي تخدم مجتمعا محدودا ومتناسقا من الناحيتين الجغرافية والاجتماعية والاقتصادية، مجتمع له خصائص البيئة الاقتصادية والثقافية المتميزة على أن تحده حدود جغرافية وحتى تشمله رقعة الإرسال المحلي، الإذاعة المحلية كوسيلة اتصال جماهير مرتبطة أساسا بمجتمع خاص ومحدد الظروف والمعالم".<sup>1</sup>

من خلال ما سبق يمكن أن نعطي تعريفا إجرائيا للإذاعة المحلية بأنها وسيلة من وسائل الإعلام المحلي تخاطب جمهورا محليا يسكن منطقة جغرافية محددة المعالم تكون الإذاعة الوسيلة الإعلامية الأقرب إليه، تنقل اهتماماته وانشغالاته المحلية وتعرف بعاداته وتقاليده وثقافته قصد المحافظة عليها.

#### المطلب الثاني: نشأة الإذاعة المحلية

ظهرت أهمية الإذاعة المحلية بعد الحرب العالمية الأولى، وبعد أن ختم السلام على العالم، أنشأت روسيا أول محطة إذاعية في مدينة "موسكو" حيث نقلت حفلة موسيقية كبرى، وفي عام 1920 أنشأت شركة وستكهوتس "محطة إذاعية في الو.م.أ وقد استطاعت تلك المحطة نقل نتيجة انتخاب رئيس الو.م.أ "وارين هاردينغ" في نفس الليلة وقد كان لذلك الحدث ضجة قوية في الصحافة الأمريكية لأنه سجل أول نصر للإذاعة على الصحافة في نقل الأخبار".<sup>2</sup>

لقد فرضت التطورات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والثقافية التي حدثت في الدول الغربية والتي أصبحت تميز هذه المجتمعات وجود إذاعات محلية لعبت دورا جوهريا في تدعيم وتقويم المجتمع المحلي، وكسر شوكة السلطة المركزية، حيث فُرضت الإذاعات المحلية كوسيلة اتصال محلية في الدول الأوروبية، وجاء استعمالها في درجات متفاوتة من بلد لآخر نظرا لاختلاف ظروف المحيط لكل بلد.

<sup>1</sup> منى سعد الحديدي: سلوى إمام علي، الإعلام والمجتمع، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، ط2، 2008، ص161-162

<sup>2</sup> القاضي أنطوان الناشف: البث التلفزيوني والإذاعة والبث الفضائي، منشورات الحلبي الحقيقية، ط1، 2003، ص14

## الفصل الثالث: الإذاعة المحلية والتنمية المحلية

ظهرت في فرنسا في أواخر الستينات عدة محطات صغيرة ذات وسائل تقنية ضعيفة ينشطها هواة إلى أن أدخلت الشرعية على ضوء قانون 1989، ونتج عن ذلك ظهور عدد كبير من المحطات إذ بلغ سنة 1990 حوالي 1000 إذاعة محلية.

في إنجلترا كانت البداية الفعلية عام 1967، وكانت هذه المحطات تابعة لـ"بي بي سي" أما في باقي دول أوروبا تتنافس عدة مدن على إنشاء إذاعات محلية تجارية.

في كل من ألمانيا والسويد، بلغ عدد المحطات في هذه الأخيرة 250 محطة إذاعية، في إيطاليا برزت محطات تجارية سياسية وأخرى مضادة للإعلام الديمقراطي، وقد بلغ عددها آنذاك حوالي 400 محطة إذاعية، أما في أمريكا فقد بلغ سنة 1929 حوالي 8800 محطة إلى جانب محطات تجارية لا تهدف إلى الربح، تديرها منظمات ومؤسسات أغلبها جامعات.

أما في العالم العربي فأول دولة عربية سبقت إلى تجربة الإذاعة المحلية كانت مصر حيث أنشأت إذاعة الإسكندرية المحلية سنة 1954 ولكنها توقفت بعد ذلك طويلا، إلى أن تم افتتاح إذاعة العاصمة "القاهرة الكبرى" سنة 1981 وإذاعة شمال سيناء في سنة 1984 ثم إذاعة جنوب سيناء لتعرف مصر بعد ذلك ميلا غدا إذاعات محلية بفضل الإمكانيات التقنية والخبرات البشرية التي تتوفر عليها<sup>1</sup>.

أما في الجزائر أصبح إنشاء الإذاعات المحلية أمرا ضروريا مقرونا بالتنمية المحلية للمنطقة وسمة من سماتها وبلغ عدد الإذاعات المحلية في الجزائر 48 إذاعة موزعة على كامل التراب الوطني.

- وعرفت الجزائر الإذاعات الجوية قبل دستور فبراير 1989 حيث تمثلت في محطات "إذاعات جهوية وليست محلية وهي وهران، قسنطينة ورقلة وبيشار، ومن الملاحظ أيضا أن بعد إصدار قرار بإنشاء إذاعات محلية، تم تحويل هذه المحطات الجهوية مباشرة إلى إذاعات محلية، لا تغطي جهات جغرافية (شرق، غرب، جنوب شرقي، شمال غربي) وإنما تغطي الولايات حسب التقسيم الإداري للدولة الجزائرية.

ويمكن حصر أهم أسباب ومبررات قيام الإذاعات المحلية في الجزائر على النحو التالي:

- الإقرار بالتعددية السياسية، فمع تعديل الدستور عام 1989، دخلت الجزائر عهدا جديدا

<sup>1</sup> عبد المجيد شكري، الإذاعة المحلية لغة العصر، دار الفكر العربي، القاهرة، 1987، ص 12-13

## الفصل الثالث: الإذاعة المحلية والتنمية المحلية

- هذا الدستور الذي أقر التعددية السياسية وبالتالي التعددية الإعلامية، صدور قانون 1990 الذي يكرس الحرية الإعلامية والتعددية الفكرية، وهكذا أصبح ضرورة فتح قنوات إعلام على مستوى أفقي ومنح ولايات داخلية إذاعات محلية تتجه بالدرجة الأولى إلى سكان هذه المناطق أمر ملح.
- الرغبة في فك العزلة الثقافية والإعلامية عن المناطق التائية، وحتى تكون حافزا جديدا في التنمية المحلية في كافة المجالات ولما كانت الإذاعة المركزية (الإذاعة الوطنية) لا تستطيع الوصول إلى كل ربوع الوطن بأبعاده الجغرافية والثقافية والبشرية، مهما توفرت لديها الإمكانيات فكان مبررا قويا للبحث في سبل الوصول إلى هذه المناطق التي لا تستطيع أن تغطيها الإذاعة المركزية.
- رغبة الدولة في الوصول إلى كل المواطنين في كل شبر من الوطن، حيث جاءت الإذاعات المحلية في الجزائر بشكل فوري ومتسارع، نظرا لحاجة الدولة الملحة في توصيل قراراتها إلى المواطنين في كافة أرجاء الوطن وإعلامهم وربطهم بكل ما يدور في الوطن ومجتمعهم المحلي، إذ تعتبر الإذاعة المحلية في الجزائر جسر بين السلطة وأفراد المجتمعات المحلية<sup>1</sup>.
- محاولة القضاء على الأمية المتفشية في المجتمع الجزائري، فتفشي الأمية في المجتمع الجزائري صار عائقا في سبيل عملية الاتصال بين غالبية المجتمع والسلطة عن طريق الصحافة المكتوبة، مما دفع بالحكومة إلى استعمال الوسائل الشفوية لتحقيق الاتصال المرغوب فيه، والوسيلة المتاحة والممكنة والتي يمكن أن تحقق ذلك هي الإذاعة لقلة تكلفتها بالنسبة للدولة وبالنسبة للمواطن.

<sup>1</sup> نور الدين تواتي: الصحافة المكتوبة السمعية البصرية في الجزائر، دار الخلدونية للنشر والتوزيع، ط1، 2008، ص141-142

## الفصل الثالث: الإذاعة المحلية والتنمية المحلية

### المطلب الثالث: أسباب إنشاء الإذاعة المحلية

هناك عدة أسباب أدت إلى ظهور الإذاعة المحلية أهمها:

#### 1. العامل الجغرافي:

يعد العامل الجغرافي من أهم العوامل التي تؤثر على النظام الإذاعي في أية دولة، فحجم وشكل الأرض في أية منطقة أو دولة له تأثير كبير على نظامها الإذاعي<sup>1</sup>، حيث لا تستطيع فإن الإذاعة أحيانا الإذاعة المركزية أن تغطي كل أجزاء الدولة ولا يمكنها أيضا أن تلبى احتياجا اللامركزية تتوجه إلى رقعة جغرافية أكثر تحديدا والى جمهور أكثر تماثلا مما يجعلها أكثر قدرة على الارتباط بالبيئة المحلية وتلبية احتياجاتهم.

#### 2. عامل اللغة:

حيث تعتبر اللغة أحد أهم العوامل التي تؤثر على الأنظمة الإذاعية، وتعدد اللغات واللهجات داخل الدولة داخل الدولة الواحدة قد يشكل عائقا أمام الإذاعة في بعض الأحيان، وهذا ما يؤكد الحاجة إلى إذاعات محلية لمخاطبة التركيبات السكانية المختلفة بلغتهم، كما هو الحال بالنسبة لسويسرا على سبيل المثال حيث يتحدث سكانها ثلاث لغات: الألمانية، الفرنسية، والإيطالية، كما أن هناك بعض الدول التي تتعدد بها اللغات واللهجات المحلية، وهنا الأهالي لا يتقنون إلا في اللهجة المحلية الصحيحة واللغة المحلية التي تستطيع أن تعبر عن تقاليدهم وأمثالهم وفكاهاتهم وتراثهم الشعبي، ويعتبر عامل اللغة المحلية عاملا ثقافيا يميز المجتمع المحلي من غيره إضافة إلى العناصر الثقافية الأخرى كالعقيدة والأفكار والقيم والعادات<sup>2</sup>.

#### 3. العامل التكنولوجي:

لقد استطاعت الإذاعة المسموعة أن تطور نفسها في ضوء متغيرات العصر فالموجة التكنولوجية والتطورات الحاصلة في مجال تكنولوجيا الإعلام والاتصال جعلت أو شكلت دافعا للإذاعة لتطوير نفسها والتوسع في مجالات عملها وإرسالها، كما أن هذه التطورات خلفت نوعا من المنافسة بين الإذاعة والوسائل الإعلامية الأخرى، مما أدى ذلك إلى البحث

<sup>1</sup> جيهان رشتي: النظم الإذاعية في المجتمعات الغربية، دار الفكر العربي، القاهرة، 1987، ص21

<sup>2</sup> لبنى لطيف: دور اذاعة بسكرة في تنمية المجتمع المحلي، أطروحة دكتورا في علم اجتماع التنمية، جامعة بسكرة، 2012، ص132

## الفصل الثالث: الإذاعة المحلية والتنمية المحلية

عن استراتيجيات جديدة للعمل الإذاعي فيقول عبد المجيد شكري في هذا الصدد "وكان أيضا على الإذاعة المسموعة (الراديو) أن تطور نفسها أمام منافسة الإذاعة المرئية (التلفزيون) بعد أن فقدت الكثير من أهميتها بسبب سحر الصوت والصورة والحركة واللون، وكان ابرز صور التطور هو العودة إلى المحلية، وإلى ارتباطها الوثيق بالمجتمع الذي تقوم على خدمته"<sup>1</sup>.

### 4. العامل التنموي:

تمثل التنمية بكافة أبعادها أحد الدوافع الأساسية لإنشاء الإذاعات المحلية من أجل تفعيل المشاركة في التنمية، حيث أن الدول النامية لا تستطيع أن تحقق أهداف التنمية دون أن تولي اهتماما بأفرادها في مجتمعاتهم المحلية وفي ضوء احتياجاتهم ومكونات تلك المجتمعات، وقد أدركت دول عديدة أن أفضل أساليب الإعلام لتحقيق مشاركة فعالة من جانب الجماهير في خطط وبرامج التنمية هو الوصول إلى هذه الجماهير في بيئاتهم المحلية، فأنشأت عديدا من وسائل الإعلام المحلية كالصحف والمجلات والإذاعات وقنوات التلفزيون المحلية<sup>2</sup>.

ومن هنا، جاءت الإذاعات المحلية لتلعب دور المساعد في عملية التنمية، وعن طريقها تصل إلى المواطنين خطط وتعليمات وقرارات الإدارة المحلية، وعن طريق الإذاعة المحلية يسمع المسؤولون نبض المواطنين، أفكارهم وآرائهم، مطالبهم، وشكواهم.

### المطلب الرابع: خصائص الإذاعة المحلية

- للإذاعة المحلية سماتها الخاصة، تميزها عن بقية الأجهزة الإعلامية ومن أهم خصائصها:
- تقوم بتزويد الجماهير بزيادة ثقافي واجتماعي.
  - المساهمة في تشكيل الملامح الحضارية للمجتمع عن طريق تقديم المعارف وتفسيرها والتعليق عليها.
  - الإذاعة المحلية تخاطب المتعلم والأمي والطفل والمرأة والرجل، وبذلك تتخطى حواجز الأمية وحواجز الزمان والمكان.

<sup>1</sup> عبد المجيد شكري، مرجع سابق، ص 115

<sup>2</sup> سامي شريف: الإذاعات المحلية: الفكر والتطبيق، دار الطباعة العربي، القاهرة، 1988، ص 39

## الفصل الثالث: الإذاعة المحلية والتنمية المحلية

- تتميز الإذاعة المحلية بالحركة والنشاط أي الديناميكية بحيث ينتقل الصحفيين فيها بسرعة إلى مكان الحدث لتغطيته<sup>1</sup>.

### المطلب الخامس: أهداف الإذاعة المحلية

- تسعى الإذاعة المحلية إلى تحقيق مجموعة من الأهداف، ويمكن حصرها فيما يلي:
- السهر على تلبية مضامين شبكة البرامج والاحتياجات العقلية للمستمع فالأمر يتعلق بالمحتوى واللغة بحيث أن تتلاءم شبكة البرامج مع ما يحتاجه المحلي بلغة محلية.
  - الإعلام عن طريق البث والنقل لكل التحقيقات والحصص والبرامج الإذاعية المتعلقة بالحياة المحلية.
  - الاهتمام برغبات الجمهور المحلي، والتعرف على مشكلاته، والوقوف على اهتماماته، أي تأخذ في اعتبارها رغبات الجمهور المستمع.
  - الإعلام المحلي تظهر أهميته الإعلامية في توصيل وتبسيط وحسن تنفيذ ومتابعة الأهداف المحلية والتنمية العليا وتغطية الأخبار والأحداث المحلية التي لا تغطي وطنيا<sup>2</sup>.
  - تهدف الإذاعة المحلية إلى خدمة الثقافة الوطنية وإبرازها والتعمق في جذورها عن طريق ما يقدم من برامج وأبحاث، حفاظا على الإرث الحضاري والثقافي لكل منطقة، وبرازها عن طريق التعريف بتقاليد المنطقة وتاريخها وخصوصية سكانها، المساهمة في تنمية إنتاج الأعمال الفكرية وبنها.
  - إبراز الثقافة الشعبية المحلية خوفا من اضمحلالها لكونها أساس من أسس الشخصية الوطنية، والتعريف بتقاليد المنطقة وخصوصيات سكانها.
  - كسر الحواجز التي تحول بين المواطن والمسؤولين المحليين ومحاولة نقل اهتماماته، ومشاكل المواطنين إلى السلطة المحلية.
  - فك العزلة عن المناطق النائية في الوطن باستعمال الإعلام الجوّاري<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> سمير جاد: البرامج الثقافية في الإعلام الإذاعي، الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1997، ص 08

<sup>2</sup> نور الدين تواتي: الصحافة المكتوبة السمعية البصرية في الجزائر، دار الخلدونية للنشر والتوزيع، ط 1، 2008، ص 143

<sup>3</sup> نوال محمد عمر: الإذاعة الإقليمية، ديوان الفكر العربي، القاهرة، 1983، ص 36

### المبحث الثاني: الإذاعة المحلية ودورها في التنمية

#### المطلب الأول: مفهوم التنمية المحلية

إن مصطلح التنمية المحلية هو مصطلح يكتنفه الشمول والاتساع في المعنى، فهذا المصطلح معناه واسع التحديد، ولهذا السبب وجدت العديد من التعاريف والآراء حول هذا المصطلح.

- هي العملية التي بواسطتها يمكن تحقيق التعاون الفعال بين الجهود الشعبية والحكومة للارتقاء بمستوى التجمعات المحلية اقتصادياً، اجتماعياً، ثقافياً وحضارياً وإدماجها في منظومة التنمية القومية بأكملها لكي تشارك مشاركة فعالة في التقدم على المستوى القومي<sup>1</sup>.

- هي تحقيق الزيادة التنموية في كافة القطاعات على المستوى المحلي للوصول إلى مراحل متقدمة من التنمية والنمو والتحقيق للمستوى الإنساني الراقى الذي تحدده مثاليات التفكير المعاصر، وإمكانياته على السواء.

- وأما التنمية المحلية بمعناها العام فهي:

• ذلك الكل المعقد من الإجراءات والعمليات المتتالية والمستمرة التي يقوم بها مجتمع ما للتحكم في اتجاه وسرعة التغيير الحضاري بهدف إشباع حاجاته أي أن التنمية ما هي إلا عملية تغيير مقصود موجه بهدف إشباع حاجات الإنسان.

• وإذا كانت العوامل الاقتصادية والاجتماعية والسياسية تمثل بصفة عامة عناصر تقويم المجتمعات ومقياس تطورها الحضاري، فقد أصبح من الضروري لأي مجتمع ينشد الانتقال من مرحلة التخلف إلى مرحلة التقدم حتى يتعرف بدقة على أوضاعه الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والإدارية لتحديد ما يجب تغييره من هذه الأوضاع لكي يجتاز مرحلة التخلف التي تختم على صدره، مشاكله يوماً بعد يوم.

#### المطلب الثاني: أسباب الاهتمام بالتنمية المحلية

التنمية ما هي إلا عملية اجتماعية تستهدف تغييراً شاملاً في المجتمع للانتقال بهذا المجتمع من الحياة التقليدية إلى الحياة الجديدة التي تهتم بمها الدول المتقدمة أي الانتقال من حالة التخلف إلى حالة التحضر والتنمية، فقد كانت الشعوب دائماً بعضها أفقر من بعض كما أن

<sup>1</sup> عبد المطلب عبد المجيد: التمويل المحلي والتنمية المحلية، دار النشر الثقافية، الإسكندرية، 2001، ص13

## الفصل الثالث: الإذاعة المحلية والتنمية المحلية

العادة جرت أن يكون التعليم امتيازاً للأغنياء وكانت الصحة دائماً أفضل في بعض الأماكن، ونرى الفروق والامتيازات الاجتماعية مسطوية في صفحات التاريخ .

و يحدد "شرام" يتمثل في مجموعة من العوامل التي أدت إلى الاهتمام بالتنمية وهي:

- أن وسائل النقل والإعلام جعلت الموقف واضحاً وبهذا استطاع الناس، سكان القرى أن يقارنوا أساليب عيشهم بأساليب عيش سكان المدن وتقرن الدول المتلفة مستوى حياتها بالدول المتقدمة، وكان من نتيجة هذا جعلت الدول المتخلفة في فقرها وتخلفها بمستوى الدول الأخرى المرتفع.

- سقوط الاستعمار ورغبة الدول الجديدة في الاستقلال الاقتصادي وقيام الصناعات على آثار الحربين، ثم محاكاة الإمكانيات الجديدة التي تستخدمها جيوش الحلفاء، كما أن هذا الزوال للاستعمار أتاح للشعوب لتقوم بجهد لمعالجة الوضع الاقتصادي.

- موقف الأمم المتحدة والدول المتقدمة من مشكلة التخلف، فالأمم المتحدة أعطت صوتاً جديداً وأهمية جديدة للدول المتخلفة.

والدول الصناعية تهتم بالتخلف لأسباب اقتصادية كوسيلة لإنعاش صادرات الدول الصناعية ولتقليل البطالة وأخلاقية تتمثل في الشعور المتزايد بإمكانية القضاء على الفقر والجهل والمرض والمعيشة البدائية، نتيجة للإنجازات العلمية الضخمة.

وسياسية نتيجة التنافس الحاصل بين الدول العظمى لكسب هذه الدول إلى صفها والاستفادة من مواردها اقتصادياً، كما أن الاهتمام هو نتيجة الشعور المتزايد بالترابط بين الناس في العالم وكما يصف "شرام" بأن الاستقرار يعتمد على أكثر من أمة وأمتين.

- حصول أغلبية الدول النامية على استقلالها وتطلعها إلى التنمية والاستقرار الاقتصادي<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> محمد منير حجاب: الإعلام والتنمية الشاملة، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، 2000، ص 35

### المطلب الثالث: مجالات التنمية للإذاعات المحلية في مجتمعاتها المحلية

#### أ- في مجال التنمية الاقتصادية:

تهيئة المناخ للتنمية الشاملة لكون الإذاعة المحلية تستعمل كأداة للتعبير عن التخطيط الحكومي وكوسيلة لنقل أبعاده إلى الجماهير، حيث تمكن الإذاعة المحلية أفراد المجتمع المحلي من خلال البرامج ذات الشأن الاقتصادي من توسيع رقعة الحوار حول خطط التنمية الخاصة وبذلك زيادة ارتباط الجماهير المحلية بخطة التنمية الوطنية القومية ككل، بالإضافة إلى دورها في المجال الاقتصادي بالتوعية الاستهلاكية للفرد ودفع المواطن المحلي من خلال برامجها إلى عملية الإنتاج والتنمية والتطور والرفق الاقتصادي لهذا الوطن.<sup>1</sup>

وان جميع نظريات التنمية الاقتصادية ترى أن جوهر التنمية هو الزيادة السريعة في القوة الإنتاجية الاقتصادية في المجتمع وبصفة عامة فان عناصر التنمية الاقتصادية تتطلب توفير العناصر الثلاثة التالية:

**1- عناصر الإنتاج:** الإنتاج هو زيادة المتاح من السلع والخدمات النافعة، وتقوم العملية على أربعة عناصر أولها الطبيعة وتشمل الأرض والبيئة والطاقة وكل ما تمد بها الأرض من عوامل تساعد على الإنتاج، وتحتاج إلى بذل مجهود لاستغلالها والاستفادة منه، وهذا يؤدي الى العنصر الثاني وهو العمل الذي يقوم به الأفراد لتحقيق مصلحتهم الخاصة ومصالح الآخرين، والعنصر الثالث الذي يتمثل في رأس المال وهو الواقع نتاج تفاعل العنصرين الأولين.

**2- الخطة:** هي برنامج اقتصادي واجتماعي متناسق يتضمن تحقيق أهداف محددة خلال فترة زمنية محددة باستغلال الطاقات والإمكانات المتاحة وهناك مقومات أساسية يجب مراعاتها عند وضع الخطة منها الأهداف الواقعية المحددة والقدرة على التنبؤ بالمعوقات والتعامل معها والتنسيق بين الإدارات المختلفة.

**3- الاستثمارات:** بعد أن يتم تحديد أهداف الخطة الاقتصادية لابد من تقديم حجم

<sup>1</sup> محمد سعد إبراهيم: الإعلام الترموي والتعددية الحزبية، دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع، القاهرة، 2004، ص22

## الفصل الثالث: الإذاعة المحلية والتنمية المحلية

الاستثمارات اللازمة لتحقيق هذه الأهداف، وهناك مصدران أساسيان لتكوين رأس المال اللازم للاستثمار وهما المدخرات المحلية والقروض الأجنبية<sup>1</sup>.

### ب- في مجال التنمية السياسية:

الإذاعة المحلية لها وظيفة في مجال التنمية السياسية لمجتمعاتها المحلية كونها تسهم في تحقيقا وعي سياسي والتكامل لأفراد مجتمعها المحلي، فالإذاعة المحلية تسهم في تكوين الصورة السياسية للمواطن المحلي عن النظام السياسي الذي يسير من خلاله مجتمعه المحلي من خلال ما تقدمه من معلومات وتصورات حول جميع الأحداث السياسية والمجريات الحاصلة المحلية منها والوطنية<sup>2</sup>.

لقد ربط بعض العلماء التنمية بالسياسة من بينهم "Almond and Coleman" هما عالمان أمريكيان صدر عنهما كتاب "السياسة في المناطق النامية سنة 1960" حيث ذكروا أنه يمكن قياس التنمية من خلال التعرف على بعض المؤشرات السياسية وذلك خلال تحليل الأنساق السياسية في المجتمع، ولقد ذكروا الأسس التي يمكن الاعتماد عليها في التحليل، وتتصل بالوظائف الخاصة بالنسق السياسي مثل: وظيفة الاتصال الوظيفية الديكتاتورية، الوظائف الاجتماعية السياسية طبيعة المؤسسات السياسية في المجتمع، الاهتمامات الواضحة والمنظمة للمؤسسات، وقد أشار coleman الى ثلاث أبعاد للتنمية السياسية وهي:

- الكفاية: ويستدل عليها من خلال الإنجازات أكثر من التشريعات والقوانين غير الشخصية أكثر من الأمور الشخصية.
- الطاقة: ويستدل عليها من خلال تزايد المؤسسات والإدارة وزيادة القدرات الفعلية للنسق السياسي.
- المفاضلة (التمييز): ويستدل عليها من خلال التكامل القومي ما بين الإدارة والبناء السياسي<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> علي عجوة: الإعلام وقضايا التنمية، عالم الكتب للنشر والتوزيع والطباعة، القاهرة، ط1، 2004، ص49-50-51

<sup>2</sup> بوهدة شهرزاد: دور الإذاعة المحلية في تنمية المجتمع المحلي الجزائري، المجلة الجزائرية لبحوث الاعلام والرأي العام، الجزائر، المجلد 03، العدد 2، 2020، ص371

<sup>3</sup> مهى بردادي: صدى الإعلام المحلي ودوره في التنمية المحلية، مذكرة ليسانس علوم الإعلام والاتصال، جامعة المدية، 2011، ص48

## الفصل الثالث: الإذاعة المحلية والتنمية المحلية

### ت- في مجال التنمية الاجتماعية:

تعد الإذاعة المحلية الأساس في إنماء الوعي الاجتماعي بالمجتمع المحلي، فهي تحرص على تقديم مختلف القيم الايجابية والبناءة لهذا المجتمع، ومعالجة القيم السلبية السائدة بالمجتمع والقضاء على المشاكل الاجتماعية التي قد تعوق تنمية وتطوير مجتمعها المحلي، من خلال البرامج التي تعمل بدورها على تنمية مختلف الشرائح الاجتماعية بمختلف فئاتها كبرامج المرأة، الأطفال، الشباب، كبار السن..... الخ من خلال إتاحة الفرصة في برامجها المعروضة والمقدمة لكافة الآراء ووجهات النظر للتعبير عن نفسها فيما يتعلق بمعالجة مشكلات المجتمع المحلي وقضاياها العالقة، وبذلك تخلق الإذاعة من خلال هذا التفاعل والمشاركة نوعاً من الإحساس لدى المواطنين المحليين بالنفع والدور الذي يقدمونه خدمة لرقى وتنمية مجتمعهم<sup>1</sup>.

التنمية الاجتماعية هي عملية معالجة وإصلاح كل السلوكات الخارجة على القيم والأخلاقيات الثابتة في المجتمع، وفق مخططات وبرامج مختلفة المواضيع والمصادر لخلق تنمية فكرية على المدى البعيد.

لقد لوحظ أن مستويات المعيشة والمؤشرات الاجتماعية لها دور مهم في سياسية التنمية ويركز هذا المجال على عملية التنمية الاجتماعية والذي أشار إليه "Rostow" تحت عنوان العملية "Process" وهو عالم أمريكي صاحب نظرية مراحل التطور صدر له أول كتاب سنة 1960 ولقد عبر عنه "كاري" تحت عنوان "مدخل العمل المجتمعي المتكامل" كما عبر عنه "ساندا رز" عالم اجتماع أمريكي (1905-1978) بمدخل العملية والمنهج والنشاط وصاحب نظرية التنمية الاجتماعية، ولقد أثبتت دراسات الخدمة الاجتماعية النظرية والتطبيقية وكذلك دراسات علم اجتماع التنمية أن الجوانب الإنسانية أو البشرية أو الاجتماعية لها دور كبير في نجاح أو إخفاق التنمية الاقتصادية، كما يركز هذا المجال بصفة أساسية على المشاركة، ويعتبر من رواد هذا الاتجاه "روس" وكذلك "وليام إيفين" الذي حدد ثلاث أبعاد للمشاركة الاجتماعية هي:

- المشاركة في اتخاذ القرارات والمشاركة في الأنشطة.

<sup>1</sup> منى سعد الحديدي، الإعلام والمجتمع، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، ط2، 2006، ص149

## الفصل الثالث: الإذاعة المحلية والتنمية المحلية

- التعاون في الجهود الخاصة بالتنمية خاصة بما يتعلق بالقيم الموجهة للتنمية
  - التعاون بين أفراد المجتمع
  - الانتماء للمجتمع
  - الرغبة في بذل الجهود وتنمية الجهود الذاتية
  - توفير خدمات الإسكان، الملابس، التعليم ... الخ<sup>1</sup>.
- ث- في مجال التنمية الثقافية:

- تتمثل وظيفتها في مجال التنمية الثقافية كونها تعمل على تنمية الوعي الثقافي لدى أفراد المجتمع المحلي من خلال برامجها التي تعنى بتأكيد الانتماء والهوية الثقافية لمجتمعها المحلي، كما تسهم في ضمان الأمن الثقافي للمجتمع المحلي وصيانة ذاتيته الثقافية، إلى جانب هذا فالإذاعة المحلية تقوم من خلال برامجها الثقافية على تنمية أشكال الإبداع الفني والأدبي في المجتمع المحلي، وتساهم مساهمة فعالة وبارزة في المحافظة على التراث والفنون الشعبية من الضياع والاندثار، وتصبح بذلك أداة ووسيلة إعلامية محلية تدفع إلى الإبداع والتميز والابتكار والتنمية والرقي بالمجتمع المحلي<sup>2</sup>.

### المطلب الرابع: الدور الإعلامي للإذاعة المحلية في تنمية المجتمع المحلي

يلعب الراديو المحلي دوراً أكثر التصاقاً بالتنمية إذ يقوم على خدمة المجتمع المحلي والدفاع عنه فالإذاعة مفتوحة لاستقبال المستمعين يشاركون في البرامج وتتحقق فيه بصورة أكثر عمليات المشاركة بالتعبير عن آرائهم وأفكارهم وهي بذلك تنتج علاقة ذات طبيعة خاصة مع المستمع في المجتمع المحلي

- ضمان التعريف بمختلف البرامج التي تسطرها السلطات العمومية في مجال التنمية المحلية
- ضمان المتابعة الإعلامية الواسعة لمختلف النشاطات التي ترتبط بالحياة التنموية وإضفاء الشفافية على صيرورتها، بحيث يكون بإمكان المواطن أن يضطلع على مواقف الخلل والتقصير في تسيير البرامج التنموية كما يكون بإمكانه أن يلتمس الجوانب الإيجابية في تسيير هذه البرامج .

<sup>1</sup> رشيد احمد عبد اللطيف: تنمية المجتمع المحلي، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية، 2007، ص54-55

<sup>2</sup> منى سعد الحديدي، مرجع سابق، ص150

## الفصل الثالث: الإذاعة المحلية والتنمية المحلية

- تعزيز مجال المشاركة في بعض المشاريع التنموية المحلية وفي مناقش التصورات الخاصة بها، وذلك من خلال فضاءات النقاش والحوار التي توفرها الإذاعة المحلية في مختلف المجالات ومنها مجالات التنمية.
- إتاحة فرصة الاتصال التفاعلي بين المواطنين والسلطات العمومية على المستوى المحلي من خلال البرامج التي تخصص لمحاورة المنتخبين والمسؤولين، مع ربط الاتصال بالمستمعين لمساءلة القائمين على الشأن العام، الأمر الذي يسمح بالوقوف على مدى تنفيذ برامج التنمية وتدارك النقائص<sup>1</sup>.
- التعريف بالتحديات التي تواجه عملية التنمية وبمعايير القوة والضعف في الاقتصاد المحلي وتنمية روح التنافس بين قطاعات النشاط الاقتصادي.
- تحفيز القطاعات الإنتاجية خاصة قطاع الفلاحة والصناعة التحويلية على إجراء عملية التصحيح للهيكلة الإنتاجية.
- تعزيز دور القاطع الخاص في الإنتاج وخلق الوظائف.
- توسيع نشاط المشروعات الصغيرة والمتوسطة.
- خلق الثقافة والوعي الاقتصادي الذي يمكن أن يساعد على تفعيل المشاركة الإيجابية مع المتغيرات الناجمة عن التحول نحو اقتصاد السوق.
- الاهتمام بالقضايا المتعلقة بعلاقة الاقتصاد المحلي بالعالم الخارجي وسبل زيادة التدفقات المالية الواردة والاستثمار الأجنبي المباشر.
- إضفاء الطابع المشوق على الأخبار الاقتصادية تجنباً للملل الذي قد يصيب المتلقي أثناء إطلاعه على الإحصاءات والحقائق الاقتصادية.
- تشجيع الادخار من أجل الاستثمار وذلك بدعوة أفراد المجتمع المحلي ان يكون مستوى استهلاكهم في حدود دخولهم بما يسمح قدر الإمكان بتحقيق فائض مستمر في شكل مدخرات تشكل في مجموعها إضافة لعملية الاستثمار التي هي من أسس عملية التنمية<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> لبنى لطيف، مرجع سابق، ص 234

<sup>2</sup> فوزية المولد: الإذاعة والتنمية، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، 1983، ص 74

## الفصل الثالث: الإذاعة المحلية والتنمية المحلية

وفي الأخير نستنتج أن الإذاعة المحلية ضرورة ملحة في المجتمعات المحلية لما لها من أهمية بالغة ودور فعال في المشاركة في عمليات التنمية المحلية وذلك لمقدرته على فهم ثقافة هذا المجتمع المحلي والتصاقها وقربها من المواطن المحلي ومشكلاته وطموحاته كما أنها تعد إحدى المؤسسات التي تتطلع هي الأخرى لإحداث التغيير الاجتماعي المنشود هنا تكمن أهمية التوفيق بين خطط التنمية والتخطيط الإعلامي في المجتمع المحلي أي ضرورة الربط بين برامج التنمية في المجتمع المحلي وبرامج الإذاعة المحلية ذات الأهداف التنموية.

### المطلب الخامس: مقتضيات نجاح الدور التنموي للإذاعة المحلية

تواجه الإذاعة مجموعة من العوائق التي تعترضها في تأدية مهامها التنموية ومن هذه المعوقات نذكر غياب الرؤية الإستراتيجية والسياسية والإعلامية الواضحة وبذلك تغيب وظائف وأهداف الإذاعة المحلية ومهامها في تنمية مجتمعها المحلي، وأيضاً هذه الإذاعات رغم توظيفها لكل ما هو محلي وتنموي على مستوى الطرح والمعالجة إلا أن هذه أهداف السلطة المركزية في التوجه والممارسة هي البارزة أما مشاكل المواطنين المحليين تبقى بدون حلول وعالقة وبهذا يصبح دور الإذاعة هنا فوقي التوجه والممارسة لا يتجاوز التعريف بما ينجز من مشاريع تنموية أو ببعض التظاهرات الثقافية.

إن هذه المشاكل والمعوقات يمكن للإذاعات المحلية على غرار مثيلاتها من وسائل الإعلام تشخيصها والعمل على تذليلها وذلك على النحو الآتي:

- أن تكون الإذاعة المحلية مؤسسة إعلامية لها القدرة على مواكبة العصر وخصوصاً نحن نعيش عصر الوسائط الجديدة ومتطلباته الإعلامية في ضوء المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية الحاصلة للمجتمع ككل.

- أن تحرص الإذاعة المحلية كجهاز إعلامي محلي في سياستها الإعلامية على أن يكون إعلاماً ملتصقاً بالشارع الاجتماعي المحلي معاًيش قضايا ومشكلاته، وإعلاماً تشارك فيه الجماهير بالفكر والرأي في إطار الديمقراطية بحيث يكون إعلامها إعلاماً أميناً موضوعياً يعرض الأفكار والآراء كافة .

- الحرص على أن تهتم بالاحتياجات التنموية الفعلية للجمهور واعتبارها المنطلق الأساس لتخطيط البرامج مع الالتزام بالمعايير الثقافية الاجتماعية السائدة في مجتمعها المحلي.

## الفصل الثالث: الإذاعة المحلية والتنمية المحلية

-توسيع نشاطاتها الإعلامية لتشمل جوانب التنمية الأخرى كالتنمية البشرية....الخ  
-أن تركز على القطاعات التي لم تحظى بالاهتمام في مجال التنمية كالسياحة والبيئة والصحة.

-عليها أن تشرك المجتمع المحلي الذي تتواجد فيها في إنتاج المادة الإعلامية والعمل على الحيلولة دون بقاءه مجرد متلق أو مستهلك للمضامين،وبذلك تجسد الحضور التام لهذه المجتمعات في مضامين برامجها الإعلامية.

-لا بد قبل الإعداد والتصميم لمختلف برامجها من القيام بدراسات عن طبيعة المجتمعات المحلية وخصائصه والظروف الحياتية والأنماط المعيشية والاتجاهات و أساليب التأثير والإقناع التي تؤثر فيها.

-تحديد الاحتياجات التنموية للمجتمع المحلي في جميع المجالات ومنها الأولويات الإعلامية والثقافية والاجتماعية على وجه الخصوص،وبالتالي يكون بذلك القائم بالاتصال فيها ملما بشكل كامل في إعداد برنامجه الإذاعي<sup>1</sup>.

• تسهم الإذاعة المحلية في إيقاظ الشعوب النامية وزيادة إحساسها بالوضع المتخلف الذي تعيش فيه من خلال الاحتكاك والإطلاع على المستويات العالية للتقدم الذي بلغته الدول الصناعية، وبالتالي محاولة تغيير عادات وأساليب حياة هذه الشعوب وتعليمهم قيم وأساليب جديدة من شأنها أن تسرع بعملية التنمية.

• تقوم الإذاعة المحلية بحملات توعية وتوجيهية مستمرة لطرح مشاكل ومعوقات التنمية، وإيجاد الحلول المقترحة لرفعها إلى المستويات العليا، وبهذا يكون الإعلام حلقة الوصل بين الدولة والمواطنين.

• تقوم الإذاعة المحلية بنشر الوعي الصحي الاقتصادي والعادات الحسنة بين الناس وتعمل على زيادة إيمانهم بالمبتكرات الحديثة سواء في مجال الصناعة أو الزراعة أو الطب، وإبعادهم عن الخرافات واللامبالاة وانعدام الثقة.

<sup>1</sup>بوهدة شهرزاد: دور الإذاعة المحلية في تنمية المجتمع المحلي الجزائري، المجلة الجزائرية لبحوث الإعلام والرأي العام،الجزائر، المجلد3 العدد،2،2020،ص372

## الفصل الثالث: الإذاعة المحلية والتنمية المحلية

- يقوم الإعلام بتهيئة الأطر العملية بتكليف أسلوب الحياة من أجل تقدم حيوي وأصيل تزول فيه الحاجة وتكون فيه العلاقة متبادلة بين زيادة دخل الفرد وزيادة عطائه الإنتاجي لنفسه ولمجتمعه.
- ضرورة أن تلقى كل حملة إصلاحية أو مشروع إنتاجي تغطية إعلامية كاملة وكافية.
- اهتمامها بدعم سياسة التنمية الاقتصادية عن طريق التعريف بإمكانيات البلاد الاقتصادية وتجديد الطاقات البشرية، ومتابعة مختلف مراحل تنفيذ البرامج التنموية.
- تنوع البرامج الخاصة بالتنمية إلى برامج أسبوعية وشهرية وخاصة تتناول مختلف قضايا التنمية المحلية.

# الفصل الرابع:

الاطار التطبيقي.

### تمهيد:

يعتبر الجانب الميداني للدراسة أهم جوانب البحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية لأنه يقوم بربط الجانب النظري الذي حاولنا فيه قدر الإمكان بالإمام بمختلف المعلومات النظرية التي تخدم موضوع الدراسة مع الواقع الفعلي للدراسة، فبعد انتهائنا من عملية الجمع نجد أنفسنا أمام معطيات تتمثل في تسجيلات لمقابلات واستمارات استبيان تم الإجابة عن أسئلتها بعد توزيعها على المبحوثين.

وذلك بهدف معرفة اتجاهات الشباب الجامعي نحو البرامج الإذاعية التثموية وبالأخص مستمعي برنامج بلديات تحت الضوء الذي يبث عبر إذاعة بسكرة بقصد حصر مجموعة من النتائج التي تزيد من شرح موضوع الدراسة بصورة أدق واشمل ويشمل هذا الفصل مايلي:

- ✓ بطاقة فنية حول إذاعة بسكرة الجهوية.
- ✓ بطاقة تقنية لبرنامج بلديات تحت الضوء
- ✓ عرض البيانات وتحليلها وتفسيرها
- ✓ نتائج الدراسة الميدانية

### 1. بطاقة فنية حول إذاعة بسكرة الجهوية:

#### • التسمية:

إذاعة الزيبان نسبة للمنطقة المعنية بمخاطبتها والتعبير عن مشكلاتها وحاجياتها المتنوعة وتعكس ثقافتها المحلية والتميزة.

#### • تاريخ الإنشاء: 14 جوان 1994

• عدد العمال: تضم الإذاعة طاقم بشري مكون من خمسين عنصرا موزعين بين الإدارة والأقسام.

#### • الحجم الساعي للبرامج:

يبدأ من الساعة 6:40 صباحا وينتهي 20:00 مساء على موجة بث FM101 FM91.2 وتعمل بالربط مع القنوات الأولى، الثقافية، القرآن الكريم

#### • الشبكة البرمجية للإذاعة:

تحتوي على ثلاث شبكات برمجية في العام وتنقسم إلى:

- الشبكة العادية وهي أطول الشبكات.
- الشبكة الرمضانية كأقصر شبكة.
- والشبكة الصيفية، وتمثل نسبة البرامج الاجتماعية نسبة 29.20% كثاني نسبة بعد البرامج الرياضية.

#### • الهيكل العام لإذاعة بسكرة الجهوية:

- مصلحة الإدارة: تتكون من المدير المشرف على التخطيط والمتابعة والتوجيه وإطارين يتكفلان بتسيير مختلف التعاملات الإدارية والمالية وكاتبة وملحقة تجارية تهتم بشؤون الإشهار.
- قسم الأخبار: يتشكل من 10 صحفيين و4 مراسلين كلهم يقدمون الأخبار، تقديم نشرة رئيسية وعرضين إخباريين وخمسة مواجيز بالإضافة إلى برامج ذات طابع إخباري
- مصلحة الإنتاج: تتكون من:
  - 7 مخرجين .
  - 7 منشطين .

➤ 3 متعاونين.

➤ 2 في البرمجة وبرمجة الحصاص.

- **القسم التقني:** يضم 5 تقنيين مهمتهم تنفيذ الإرسال اليومي لجميع التسجيلات الداخلية والخارجية وصيانة المعدات التقنية.

2. بطاقة تقنية لبرنامج بلديات تحت الضوء:

• **طبيعة البرنامج :**

برنامج بلديات تحت الضوء برنامج حوارى إخبارى يبيث عبر أمواج إذاعة بسكرة الجهوية يستضيف رؤساء بلديات ولاية بسكرة للإجابة على انشغالات المواطنين ويرد على أسئلتهم وتلقى اقتراحاتهم على ضيف البرنامج فهو برنامج تفاعلي يتمكن المواطنين من الاتصال بالضيف عن طريق الهاتف أو صفحة البرنامج على الفيسبوك، وهو فرصة لرئيس البلدية من اجل إطلاع الرأي العام على مختلف المشاريع التي استفادت منها البلدية ضمن البرامج التنموية المختلفة والتعريف بنسب تقدم الأشغال في هذه المشاريع.

• **إعداد وتقديم الصحفي:** توفيق قاسم

• **مدة البرنامج:** من ساعتين الى ثلاث ساعات حسب انشغالات المواطنين.

• **وقت البث:** يوم الخميس يبيث البرنامج مرتين كل شهر فهو برنامج نصف شهري

• **زمن البث:** من العاشرة صباحا إلى منتصف النهار<sup>1</sup>

<sup>1</sup>مقدم برنامج بلديات تحت الضوء توفيق قاسم،موضوع المقابلة التعريف ببرنامج بلديات تحت الضوء،الباحثة شرقي فايزة، إذاعة بسكرة الجهوية

بسكرة، بتاريخ 09 ماي 2021 ،على الساعة 10:30 صباحا

أولاً: عرض وتفريغ البيانات

المحور الأول: البيانات الشخصية

جدول 01: يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس.

| المتغير | التكرار | النسبة % |
|---------|---------|----------|
| أنثى    | 28      | 93.33%   |
| ذكر     | 02      | 6.66%    |
| المجموع | 30      | 100%     |

من خلال الجدول رقم 01 كشفت لنا الدراسة ان عدد المبحوثات من الاناث كان اكثر عدد من الذكور مثل ما نسبته 93.33% وهي نتيجة يمكن ارجاعها للمجتمع الجزائري الذي تفوق نسبة الاناث علي الذكور في الجامعة الجزائرية عموماً.

جدول رقم 02: يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغير السن.

| المتغير | التكرار | النسبة % |
|---------|---------|----------|
| 28-18   | 15      | 50%      |
| 39-29   | 15      | 50%      |
| المجموع | 30      | 100%     |

يتضح لنا من خلال الجدول رقم 02 ان اكثر المبحوثين تعرضا للبرنامج يتراوح سنهم من 18 الي 28 مايمثل حوالي 50 % بينما تتراوح عدد المبحوثين اللذين تبلغ اعمارهم بين 29 الي 39 سنة قدرت ب 50 % وهذا عبر عن مساواة في التعرض للبرنامج وهم فئة الشباب.

## الفصل الرابع: الإطار التطبيقي

جدول 03: يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغير مكان الإقامة

| المتغير    | التكرار | النسبة% |
|------------|---------|---------|
| بسكرة      | 13      | 43.33%  |
| بلدية أخرى | 17      | 56.66%  |
| المجموع    | 30      | 100%    |

يظهر لنا من خلال الجدول رقم 03 أعلاه والذي يبين توزيع الافراد حسب مكان الإقامة ان اكبر نسبة المستمعين يقطنون في بلديات اخري بنسبة 56.66 % تليها المقيمين في المدينة بنسبة 43.33%

المحور الاول: عادات وأنماط الاستماع لبرنامج بلديات تحت الضوء

جدول 04: يوضح إذا كان الاستماع للإذاعة بسكرة بشكل

| الاستماع للإذاعة بشكل: | التكرار | النسبة% |
|------------------------|---------|---------|
| منتظم                  | 02      | 6.66%   |
| غير منتظم              | 28      | 93.33%  |
| المجموع                | 30      | 100%    |

يوضح لنا الجدول رقم 04 ان نسبة 93.33% يستمعون للبرنامج بلديات تحت ضوء بشكل غير منتظم وهي اكبر نسبة. تليها الاستماع بشكل منتظم للبرنامج بنسبة 6.66%، وهذا يدل على وجود اسباب قد تعود الي الاهتمام بوسائل اعلام اخرى او الى عامل الوقت غير المتاح احيانا.

## الفصل الرابع: الإطار التطبيقي

جدول 05: يوضح الهدف من الاستماع للاذاعة

| النسبة% | التكرار | الهدف من الاستماع للاذاعة |
|---------|---------|---------------------------|
| 63.33%  | 19      | التعرف على الاخبار        |
| 16.66%  | 5       | التثقيف                   |
| 16.66%  | 5       | التوعية                   |
| 3.33%   | 1       | التسلية                   |
| 100%    | 30      | المجموع                   |

يكشف لنا الجدول رقم 05 أعلاه أن غالبية المبحوثين بنسبة 63.33% يهدف استماعهم للتعرف على آخر الأخبار ، أما الهدف الثاني فيتمثل في التثقيف بنسبة 16.66% والتوعية بنسبة 16.66% أي بنسب متساوية، ثم تليها التسلية والتي بلغت نسبتها 3.33%.

الجدول 06: يوضح الوقت الذي يقضيه المبحوثين في الاستماع لبرنامج بلديات تحت الضوء

| النسبة% | التكرار | الوقت الذي تقضيه في الاستماع لبرنامج بلديات تحت الضوء |
|---------|---------|---|
| 10%     | 03      | كل البرنامج   |
| 90%     | 27      | جزء من البرنامج                                       |
| 100%    | 30      | المجموع   |

يظهر لنا من خلال الجدول رقم 06 أعلاه أن 90%، من المبحوثين يستمعون لجزء من البرنامج، و 10% يستمعون لكل البرنامج.

## الفصل الرابع: الإطار التطبيقي

الجدول 07: يوضح رأي المستجوبين في اللغة المستخدمة

| النسبة % | التكرار | رأي المستجوبين في اللغة المستخدمة |
|----------|---------|-----------------------------------|
| 86.66%   | 26      | مفهومة                            |
| 13.33%   | 4       | غير مفهومة                        |
| 0%       | 0       | نوعا ما                           |
| 100%     | 30      | المجموع                           |

نلاحظ من خلال الجدول رقم 07 الذي يمثل رأي مستمعي إذاعة بسكرة في اللغة المستعملة في البرنامج نجد نسبة 86.66 % من المبحوثين أجمعوا على أن اللغة مفهومة وواضحة للجميع، فالإعلام المسموع من خصائصه سهولة ووضوح اللغة التي يخاطب بها جمهوره وهو الأمر الذي تعتمد عليه إذاعة بسكرة فيما نجد نسبة 13.33% اعتبرت اللغة المستخدمة غير مفهومة وهي نسبة قليلة.

جدول 08: يوضح رأي المستجوبين في توقيت بث البرنامج في إذاعة بسكرة

| النسبة % | التكرار | رأي المستجوبين في توقيت بث البرنامج في إذاعة بسكرة |
|----------|---------|--|
| 86.66%   | 26      | مناسب  |
| 13.33%   | 4       | غير مناسب  |
| 100%     | 30      | المجموع  |

من خلال الجدول رقم 08 أعلاه عبرت نسبة 86.66 % من المبحوثين عن مناسبة توقيت عرض البرنامج بإذاعة بسكرة لفترات استماعهم لها، وهي نسبة كبيرة، حيث أن التخطيط

## الفصل الرابع: الإطار التطبيقي

المسبق للعمل الاذاعي يتطلب ضرورة ايلاء أهمية كبيرة لملائمة توقيت عرض البرنامج مع وقت تعرض الجمهور المستهدف ، وفي المقابل اعتبرت نسبة ضئيلة تقدر بـ 13.33 % أن التوقيت لا يناسبها.

### جدول 09: يوضح الحجم الساعي المخصص لنقاش القضايا التنموية المحلية

| النسبة % | التكرار | الحجم الساعي المخصص لنقاش القضايا التنموية المحلية |
|----------|---------|--|
| 56.66%   | 17      | كاف  |
| 4.33%    | 13      | غير كاف  |
| 100%     | 30      | المجموع  |

يوضح الجدول رقم 09 أن الحجم الساعي المخصص لنقاش قضايا التنمية المحلية كاف بنسبة 56.66% وهي نسبة كبيرة بالمقابل مع النسبة الضئيلة والتي قدرت بـ 4.33% وترى بأن الحجم الساعي غير كاف.

## الفصل الرابع: الإطار التطبيقي

جدول رقم 10: يوضح رأي المستجوبين في أسلوب تفاعل مقدم برنامج بلديات تحت الضوء مع الضيوف ومدخلات المستمعين

| النسبة % | التكرار | رأي المستجوبين في أسلوب تفاعل مقدم برنامج بلديات تحت الضوء مع الضيوف ومدخلات المستمعين |
|----------|---------|--|
| 73.33%   | 22      | جيد الأداء   |
| 26.66%   | 8       | مقبول  |
| 0%       | 0       | سيء الأداء   |
| 100%     | 30      | المجموع  |

الجدول رقم 10 يوضح أن رأي المستجوبين في أسلوب تفاعل مقدم برنامج بلديات تحت الضوء، مع الضيوف ومدخلات المستمعين جيدة الأداء بنسبة 73.33 % في حين تعتبر نسبة 26.66 % من المبحوثين أن تفاعل مقدم البرنامج مع ضيوف والمستمعين مقبولة.

## الفصل الرابع: الإطار التطبيقي

الجدول 11: يوضح المواصفات التي تجذب المستجوب في مقدم البرنامج

| النسبة % | التكرار | المواصفات التي تجذب المستجوب في مقدم البرنامج |
|----------|---------|---|
| 23.33%   | 7       | اللغة و الأداء                                |
| 33.33%   | 10      | ادارة الحوار والنقاش                          |
| 10%      | 3       | امتلاك المعلومات اللازمة عن الموضوع           |
| 13.33%   | 4       | تفسير المعلومات وإيضاحها                      |
| 100%     | 30      | المجموع                                       |

الجدول رقم 11 يوضح ان المواصفات التي تجذب المستجوب في مقدم البرنامج، من خلال المبحوثين هي إدارة الحوار والنقاش بنسبة 33.33 % بالمقابل ترى أن اللغة والأداء هي التي تجذب المستجوب في مقدم البرنامج بنسبة 23.33 % في حين نسبة ضئيلة تراوحت بين 13.33 % في تفسير المعلومات وإيضاحها و 10% هي نسبة إمتلاك المعلومات اللازمة عن الموضوع من المواصفات التي تجذب المستجوب في مقدم البرنامج.

## الفصل الرابع: الإطار التطبيقي

المحور الثاني: معرفة أسباب ودوافع الاستماع لبرنامج بلديات تحت الضوء

جدول 12: يوضح مواضيع التنمية التي يتابعها المستجوب ويستمع إليها من خلال

البرنامج بشكل اكبر

| النسبة % | التكرار | مواضيع التنمية التي يتابعها المستجوب ويستمع إليها من خلال البرنامج بشكل اكبر |
|----------|---------|--|
| 23.33%   | 7       | الشغل  |
| 33.33%   | 10      | التربية والتعليم   |
| 10%      | 3       | الصحة  |
| 10%      | 3       | السكن  |
| 6.66%    | 2       | أزمة المياه  |
| 0%       | 0       | الربط بالغاز والكهرباء   |
| 13.33%   | 4       | المنشآت الشبابية   |
| 0%       | 0       | التنمية الفلاحية   |
| 3.33%    | 1       | مواضيع أخرى مختلفة   |
| 100%     | 30      | المجموع  |

الجدول رقم 12 يوضح مواضيع التنمية التي يتابعها المستجوب ويستمع إليها من خلال

البرنامج، بشكل أكبر، ومن الملاحظ ان التربية والتعليم من القضايا الأكثر تداولاً

بنسبة 33.33% ضمن برنامج بلديات تحت الضوء، ثم الشغل 23.33% بنسبة 23.33% ثم المنشآت

الشبابية بنسبة 13.33%، وتليها على التوالي الصحة والسكن بنفس النسبة 10%

وبعدها أزمة المياه 6.66%، وفي الأخير تأتي مواضيع أخرى مختلفة حسب المبحوثين

بنسبة 3.33%.

## الفصل الرابع: الإطار التطبيقي

جدول 13: يوضح القضايا التنموية التي تفضل معالجتها من خلال البرنامج

| النسبة % | التكرار | القضايا التنموية التي تفضل معالجتها من خلال البرنامج |
|----------|---------|--|
| 76.66%   | 23      | قضايا التنمية الاجتماعية                             |
| 10%      | 3       | قضايا التنمية الاقتصادية                             |
| 13.33%   | 4       | قضايا التنمية الثقافية                               |
| 0%       | 0       | قضايا التنمية السياسية                               |
| 100%     | 30      | المجموع  |

من خلال الجدول رقم 13 يوضح القضايا التنموية التي يفضل المبحوثين معالجتها من خلال البرنامج قضايا التنمية الاجتماعية بنسبة كبيرة بلغت 76.66% تليها قضايا التنمية الثقافية بنسبة 13.33% وبعدها قضايا التنمية الاقتصادية بنسبة 10% حسب المبحوثين.

الجدول 14: يوضح التبرير

| النسبة % | التكرار | إذا كانت الإجابة بنعم لماذا |
|----------|---------|-----------------------------|
| 30%      | 9       | عدم تناسب المحتوى           |
| 70%      | 21      | لم تواجهني                  |
| 100%     | 30      | المجموع                     |

الجدول رقم 14 يوضح التبرير إذا كانت الإجابة بنعم لماذا فكانت أعلى نسبة بـ 70% لم تواجهني، في حين أن نسبة 30% لعدم تناسب المحتوى حسب رأي المبحوثين.

## الفصل الرابع: الإطار التطبيقي

جدول 15: يوضح إذا التفاعلية موجودة ضمن البرنامج: (مشاركة المواطنين-الجمعيات - النوادي - أفراد المجتمع المدني المسؤولين المحليين)

| النسبة% | التكرار | التفاعلية موجودة ضمن البرنامج |
|---------|---------|-------------------------------|
| 83.33%  | 25      | نعم                           |
| 16.66%  | 5       | لا                            |
| 100%    | 30      | المجموع                       |

جدول رقم 15 يوضح اذا التفاعلية موجودة ضمن البرنامج (مشاركة المواطنين.الجمعيات، النوادي، أفراد المجتمع المدني، المسؤولين المحليين) فكانت الاجابة بنعم هي النسبة الكبيرة قدرت ب 83.33%، في حين كانت الاجابة ب لا بنسبة 16.66/ وهي نسبة قليلة حسب المبحوثين.

جدول 16: يوضح ما يستهدفه برنامج بلديات تحت الضوء بشكل اكبر

| النسبة% | التكرار | ما يستهدفه برنامج بلديات تحت الضوء بشكل اكبر |
|---------|---------|--|
| 53.33%  | 16      | المواطنون                                    |
| 20%     | 6       | السلطات العمومية                             |
| 0%      | 0       | القطاع الخاص                                 |
| 26.66%  | 8       | المجتمع المدني                               |
| 100%    | 30      | المجموع                                      |

جدول رقم 16 يوضح ما يستهدفه برنامج بلديات تحت الضوء بشكل أكبر المواطنين بنسبة 53.33% ثم المجتمع المدني بنسبة 26.66% وبعدها السلطات العمومية بنسبة 20% حسب رأي المبحوثين.

## الفصل الرابع: الإطار التطبيقي

جدول 17: يوضح إذا الشخصيات المشاركة في البرنامج مفيدة في تحفيز الحراك التنموي

| النسبة % | التكرار | الشخصيات المشاركة في البرنامج مفيدة في تحفيز الحراك التنموي |
|----------|---------|---|
| 76.66%   | 23      | موافق   |
| 23.33%   | 7       | غير موافق   |
| 100%     | 30      | المجموع   |

جدول رقم 17 يوضح اذا الشخصيات المشاركة في البرنامج مفيدة في تحفيز الحراك التنموي فكانت إجابة المبحوثين موافقين بنسبة كبيرة قدرت ب 76.66 % تليها غير الموافقين بنسبة 23.33% وهي نسبة قليلة.

الجدول 18: يوضح إذا محتوى البرنامج يهم فعلا المواطن المحلي وانشغالاته اليومية

| النسبة % | التكرار | محتوى البرنامج يهم فعلا المواطن المحلي وانشغالاته اليومية |
|----------|---------|---|
| 16.66%   | 5       | نعم   |
| 83.33%   | 25      | لا  |
| 100%     | 30      | المجموع   |

جدول رقم 18 يوضح اذا محتوى البرنامج يهم فعلا المواطن المحلي وانشغالاته اليومية فكانت رأي أغلبية المبحوثين ب لا بنسبة بلغت 83.33%، ثم رأي المبحوثين الذين يرون أن محتوى البرنامج يهم فعلا المواطن المحلي وانشغالاته اليومية بنسبة تقدر ب 16.66% وهي نسبة قليلة.

## الفصل الرابع: الإطار التطبيقي

الجدول 19: يوضح الهدف من تمرير البرنامج لرسائله التثوية

| النسبة % | التكرار | الهدف من تمرير البرنامج لرسائله التثوية                              |
|----------|---------|--|
| 33.33%   | 10      | اعلام المستمع بما يحدث حوله في مجتمعه                                |
| 36.66%   | 11      | التوعية بالمشكلات القائمة وتقديم الحلول                              |
| 30%      | 9       | إتاحة الفرصة للأفراد للمناقشة والحوار                                |
| 0%       | 0       | تثوية المهارات بتقديم المعلومات والإرشادات في مختلف المواضيع المقدمة |
| 100%     | 30      | المجموع  |

جدول رقم 19 يوضح الهدف من تمرير البرنامج لرسائله التثوية حيث جاءت التوعية بالمشكلات القائمة وتقديم الحلول بنسبة 36.66% ثم إعلام المستمع بما يحدث حوله في مجتمعه بنسبة 33.33%، ويليه إتاحة الفرصة للأفراد للمناقشة والحوار بنسبة 30% حسب رأي المبحوثين.

## الفصل الرابع: الإطار التطبيقي

المحور الثالث: تأثير هذا البرنامج على الواقع وحياة المواطن

الجدول 20: يوضح إذا يلبي محتوى البرنامج بإذاعة بسكرة اهتماما مرضيا بتطلعات مواطني الولاية

| النسبة % | التكرار | يلبي محتوى البرنامج بإذاعة بسكرة اهتماما مرضيا بتطلعات مواطني الولاية |
|----------|---------|---|
| 33.33%   | 10      | دائما   |
| 6.66%    | 2       | إطلاقا  |
| 60%      | 18      | أحيانا  |
| 100%     | 30      | المجموع   |

جدول رقم 20 يوضح إذا يلبي محتوى البرنامج بإذاعة بسكرة اهتماما مرضيا بتطلعات مواطني الولاية فكان رأي أغلبية المبحوثين أحيانا بنسبة 60% ثم دائما بنسبة 33.33% وأخيرا لا يلبي إطلاقا بنسبة ضئيلة جدا قدرت ب 6.66%.

## الفصل الرابع: الإطار التطبيقي

الجدول 21: يوضح إذا الانشغالات المطروحة عادة للنقاش تنقل فعلا المعاونة اليومية للمواطن

| النسبة % | التكرار | الانشغالات المطروحة عادة للنقاش تنقل فعلا المعاونة اليومية للمواطن |
|----------|---------|--|
| 76.66%   | 23      | موافق  |
| 23.33%   | 7       | غير موافق  |
| 100%     | 30      | المجموع  |

الجدول رقم 21 يوضح إذا الانشغالات المطروحة عادة للنقاش تنقل فعلا المعاونة اليومية للمواطن فكان رأي اغلبية المبحوثين ب موافق بنسبة بلغت 76.66 % أما الغير موافقين قدرت ب 23.33% وهي نسبة قليلة.

الجدول 22: يوضح إذا ما قام المستجوب برفع انشغال حول التنمية في برنامج بلديات تحت الضوء

| النسبة % | التكرار | قام المستجوب برفع انشغال حول التنمية في برنامج بلديات تحت الضوء |
|----------|---------|---|
| 16.66%   | 5       | نعم   |
| 83.33%   | 25      | لا  |
| 100%     | 30      | المجموع   |

الجدول رقم 22 يوضح إذا ما قام المستجوب برفع إنشغال حول التنمية في برنامج بلديات تحت الضوء فكان رأي الأغلبية ب لا وهي نسبة كبيرة قدرت ب 83.33 % أما الذين كانت إجاباتهم بنعم بنسبة قليلة بلغت 16.66%.

## الفصل الرابع: الإطار التطبيقي

الجدول 23: يوضح هل تم التكفل بالانشغالات المطروحة من قبل الجهات المعنية

| النسبة % | التكرار | تم التكفل بالانشغالات المطروحة من قبل الجهات المعنية |
|----------|---------|--|
| 13.33%   | 4       | نعم  |
| 86.66%   | 26      | لا   |
| 100%     | 30      | المجموع  |

جدول رقم 23 يوضح هل تم التكفل بالانشغالات المطروحة من قبل الجهات المعنية فكان رأي المبحوثين الغالب بـ لا بنسبة 86.66 % أما الاجابة بـ نعم بلغت 13.33%.

الجدول 24: يوضح إذا ما تم اشراك المواطن فعليا في البرنامج وطرح انشغالاته بكل حرية

| النسبة % | التكرار | اشراك المواطن فعليا في البرنامج وطرح انشغالاته بكل حرية |
|----------|---------|---|
| 13.33%   | 4       | دائما   |
| 86.66%   | 26      | أحيانا  |
| 100%     | 30      | المجموع   |

يتضح من خلال الجدول رقم 24 ان إشراك المواطن فعليا في البرنامج وطرح انشغالاته بكل حرية أحيانا جاء بنسبة 86.66 % وهي نسبة كبيرة ودائما يتم التكفل بنسبة 13.33% وهي نسبة قليلة.

## الفصل الرابع: الإطار التطبيقي

الجدول 25: يوضح إذا ما القضايا التي تطرح في البرنامج كافية للنهوض بالواقع التنموي المحلي

| النسبة % | التكرار | القضايا التي تطرح في البرنامج كافية للنهوض بالواقع التنموي المحلي |
|----------|---------|---|
| 13.33%   | 4       | نعم   |
| 10%      | 3       | لا  |
| 76.66%   | 23      | إلى حد ما   |
| 100%     | 30      | المجموع   |

جدول رقم 25 يوضح إذا ما القضايا التي تطرح في البرنامج كافية للنهوض بالواقع التنموي المحلي جاء رأي المبحوثين إلى حد ما بنسبة 76.66% ثم نعم بنسبة 13.33% واخيرا لا بنسبة 10% وهي نسبة قليلة جدا.

الجدول 26: يوضح إذا ما معالجة القضايا التنموية من خلال البرنامج هي

| النسبة % | التكرار | معالجة القضايا التنموية من خلال البرنامج هي |
|----------|---------|---|
| 80%      | 24      | معالجة سطحية                                |
| 20%      | 6       | معالجة مركزة ودقيقة                         |
| 100%     | 30      | المجموع                                     |

يكشف الجدول رقم 26 كيفية معالجة القضايا التنموية من خلال البرنامج جاء رأي المبحوثين هي معالجة سطحية بنسبة 80% والبعض يرى انها معالجة مركزة ودقيقة بنسبة 20% وهي نسبة قليلة مقارنة ب معالجة السطحية.

## الفصل الرابع: الإطار التطبيقي

الجدول 27: يوضح إذا ما تجاوب المسؤولون مع القضايا التي يتم طرحها في البرنامج

| النسبة % | التكرار | تجاوب المسؤولون مع القضايا التي يتم طرحها في البرنامج |
|----------|---------|---|
| 6.66%    | 2       | يتجاوب  |
| 16.66%   | 5       | لا يتجاوب   |
| 76.66%   | 23      | أحيانا  |
| 100%     | 30      | المجموع   |

من خلال جدول رقم 27 يتضح انه يتم احيانا تجاوب المسؤولون مع القضايا التي يتم طرحها في البرنامج بنسبة 76.66% أما الفئة التي ترى انه ليس هناك تجاوب بلغت نسبتها 16.66% أما رأي المبحوثين بان هناك تجاوب جاءت بنسبة 6.66% وهي نسبة قليلة جدا.

الجدول 28: يوضح إذا ما ساهم البرنامج في تحقيق التنمية في مجتمعك المحلي

| النسبة % | التكرار | ساهم البرنامج في تحقيق التنمية في مجتمعك المحلي |
|----------|---------|---|
| 13.33%   | 4       | توافق   |
| 23.33%   | 7       | لا توافق  |
| 63.33%   | 19      | لا أعرف   |
| 100%     | 30      | المجموع   |

يكشف الجدول رقم 28 اذا ما ساهم البرنامج في تحقيق التنمية في مجتمعك المحلي فجاءت الاجابة ب لا أعرف بنسبة 63.33% ولا توافق بنسبة 23.33% وأخيرا توافق بنسبة 13.33% وهي نسبة ضئيلة.

## الفصل الرابع: الإطار التطبيقي

الجدول 29: يوضح درجة اهتمام البرنامج بالقضايا التنموية المحلية

| النسبة % | التكرار | درجة اهتمام البرنامج بالقضايا التنموية المحلية |
|----------|---------|--|
| 76.66%   | 23      | مقبولة   |
| 13.33%   | 4       | جيدة   |
| 10%      | 3       | ضعيفة  |
| 100%     | 30      | المجموع  |

من خلال الجدول رقم 29 يتضح ان درجة اهتمام البرنامج بالقضايا التنموية المحلية بمقبولة بلغت نسبتها 76.66% وهي نسبة كبيرة ثم جيدة بنسبة 13.33% وأخيرا ضعيفة بنسبة 10% وهي النسبة الاخيرة في الترتيب.

الجدول 30: يوضح رأي وانطباع المستجوب حول البرنامج

| النسبة % | التكرار | رأي وانطباع المستجوب حول البرنامج |
|----------|---------|-----------------------------------|
| 43.33%   | 13      | جيد                               |
| 13.33%   | 4       | جيد جدا                           |
| 43.33%   | 13      | ضعيفة                             |
| 100%     | 30      | المجموع                           |

من خلال الجدول رقم 30 يتضح رأي وانطباع المستجوب حول البرنامج ب جيد وضعيفة بنسب متساوية بلغت 43.33% وان البرنامج جيد بنسبة 13.33% وهي قليلة.

## الفصل الرابع: الإطار التطبيقي

الجدول 31: يوضح النقائص التي لاحظها المستجوبين في البرنامج

| النقائص التي لاحظها المستجوبين في البرنامج              | التكرار | النسبة % |
|---|---------|----------|
| عدم العمق في معالجة المواضيع                            | 9       | 30%      |
| عدم تنظيم مناظرات بين الفاعلين قصد تحفيز الحراك التنموي | 12      | 40%      |
| عدم التكفل بانشغالات المواطنين المطروحة في البرنامج     | 9       | 30%      |
| المجموع   | 30      | 100%     |

يكشف الجدول رقم 31 النقائص التي لاحظها المستجوبين في البرنامج بعدم تنظيم مناظرات بين الفاعلين قصد تحفيز الحراك التنموي بنسبة 40% تليها عدم العمق في معالجة المواضيع و عدم التكفل بانشغالات المواطنين المطروحة في البرنامج بنسب متساوية قدرت ب 30%.

## الفصل الرابع: الإطار التطبيقي

الجدول 32: يوضح اقتراحات لتطوير البرنامج

| النسبة % | التكرار | اقتراحات لتطوير البرنامج           |
|----------|---------|------------------------------------|
| 33.33%   | 10      | الخروج للميدان لنقل المشاكل مباشرة |
| 10%      | 3       | تقديم الحلول                       |
| 33.33%   | 10      | إيصال صوت المواطن                  |
| 16.66%   | 5       | معالجة المواضيع بعمق               |
| 6.66%    | 2       | لا فكرة                            |
| 100%     | 30      | المجموع                            |

من خلال الجدول رقم 32 يتضح بعض الاقتراحات لتطوير البرنامج وفقا لرأي المبحوثين بـ الخروج للميدان لنقل المشاكل مباشرة وإيصال صوت المواطن بنسب متساوية بلغت 33.33% تليها معالجة المواضيع بعمق بنسبة 16.66% وجاء تقديم الحلول بنسبة 10% وهي نسبة ضئيلة جدا وفي الاخير لا فكرة لا اقتراح بنسبة 6.66%.

2. الجداول المركبة

المحور الأول: عادات وأنماط الاستماع لبرنامج بلديات تحت الضوء

الجدول 01: يمثل إذا ما يستمع المستجوب للاذاعة بشكل

| المتغير      | الجنس |       | السن  |     |       |       | مكان الإقامة |     |            |     | المجموع |    |       |
|--------------|-------|-------|-------|-----|-------|-------|--------------|-----|------------|-----|---------|----|-------|
|              | أنثى  |       | 28-18 |     | 39-29 |       | بسكرة        |     | بلدية أخرى |     |         |    |       |
|              | ت     | %     | ت     | %   | ت     | %     | ت            | %   | ت          | %   |         |    |       |
| شكل الاستماع |       |       |       |     |       |       |              |     |            |     |         |    |       |
| منتظم        | 2     | 7.14  | 0     | 0   | 2     | 13.33 | 0            | 0   | 0          | 0   | 0       | 6  | 6.66  |
| غير منتظم    | 26    | 92.85 | 2     | 100 | 13    | 86.66 | 15           | 100 | 13         | 100 | 15      | 84 | 93.33 |
| المجموع      | 28    | 100   | 2     | 100 | 15    | 100   | 15           | 100 | 13         | 100 | 17      | 90 | 100   |

قراءة الجدول رقم (01):

يتضح من خلال هذا التوزيع الاحصائي والخاص اذا ما يستمع المستجوب للاذاعة بسكرة بشكل غير منتظم إناث بنسبة كبيرة قدرت ب 92.85% عكس الذكور وهذا راجع للمجتمع الجزائري الذي تفوق نسبة الاناث علي الذكور في الجامعة الجزائرية عموما، ويتراوح سن المتابعين اكثر بين 18-28 سنة ابنسبة قدرت ب86.66% الاكثر تعرضا للاذاعة هم فئة الشباب، واغلب المستمعين من بلديات اخري بنسبة بلغت 88.23% وهذا راجع لطبيعة البرنامج الذي يستضيف فيها كل مرة رئيس بلدية من بلديات بسكرة ل طرح انشغالات المواطنين التي تهمهم والمشاكل التنموية التي تعاني منها تلك البلدية لايجاد حلول لدي السلطات المعنية وتنفيذها.تليها المقيمين في المدينة بنسبة11.76%.

وهذا يمكن ارجاعه إلى أن حلقة البرنامج لاتتناول اي موضوع تنموي يخص المدينة بل يتعلق ببلدية من البلديات، كما أن البرنامج يعلن سابقا عن البلدية التي تتناولها حلقة البرنامج من خلال الاعلان عنها عبر مواقع التواصل الاجتماعي (صفحة الفايسبوك الخاصة باذاعة بسكرة).

## الفصل الرابع: الإطار التطبيقي

لذا فالمستمعون على علم بموضوع الحلقة فإذا كان يهم بلديتهم أم لا، أم يتكلم عن المدينة، فالمستمعون بطبيعة الحال يستمعون للمواضيع التي تهمهم.

الجدول 02: يمثل هدف الاستماع للاذاعة

| المجموع | مكان الإقامة |       |       |       | السن  |       |       |     | الجنس |     |      |       | المتغير<br>هدف<br>الاستماع |                    |
|---------|--------------|-------|-------|-------|-------|-------|-------|-----|-------|-----|------|-------|----------------------------|--------------------|
|         | بلدية أخرى   |       | بسكرة |       | 39-29 |       | 28-18 |     | ذكر   |     | أنثى |       |                            |                    |
|         | %            | ت     | %     | ت     | %     | ت     | %     | ت   | %     | ت   | %    | ت     |                            |                    |
| 63.33   | 57           | 58.82 | 10    | 69.23 | 9     | 66.66 | 10    | 60  | 9     | 50  | 1    | 64.28 | 18                         | التعرف على الاخبار |
| 16.66   | 15           | 23.52 | 4     | 7.69  | 1     | 13.33 | 2     | 20  | 3     | 50  | 1    | 14.28 | 4                          | التثقيف            |
| 16.66   | 15           | 11.76 | 2     | 23.07 | 3     | 13.33 | 2     | 20  | 3     | 0   | 0    | 16.66 | 5                          | التوعية            |
| 3.33    | 3            | 5.88  | 1     | 0     | 0     | 6.66  | 1     | 0   | 0     | 0   | 0    | 3.33  | 1                          | التسلية            |
| 100     | 90           | 100   | 17    | 100   | 13    | 100   | 15    | 100 | 15    | 100 | 2    | 100   | 28                         | المجموع            |

### قراءة الجدول رقم (02)

يتضح من الجدول الاحصائي اعلاه ان هدف الاستماع للاذاعة هو التعرف على الاخبار بنسبة 64% خاصة الاناث اما بالنسبة للذكور فقدت نسبتها بـ 50% ويتراوح اعمار المستمعين بين 29-39 بنسبة 66.66%، وبين 18 واقل 28 سنة بنسبة اقل بـ 60% ويمكن لمعرفة ما يدور من اخبار تهمهم في حياتهم اليومية بجميع الميادين والمجالات المختلفة ليلبها التوعية بنسبة 16.66% الذين تتراوح اعمارهم بين 18 و 28 سنة بنسبة 20% بالنسبة للذين يقيمون بمدينة بسكرة قدرت بـ 23.07% لتتخض بلديات اخرى بنسبة 11.76% ثم لتثقيف بـ 14.28% والتسلية في الأخير بنسبة 3.33% للذين تتراوح اعمارهم بين 29 و 39 سنة بنسبة 6.66% للذين يقيمون بلديات اخرى بنسبة 5.8% ويرجع التعرف على الاخبار هو هدف المستمعين من بلديات اخرى بنسبة بلغت 58.82%

## الفصل الرابع: الإطار التطبيقي

عكس المدينة وهذا يمكن راجع لمعرفة أخبار المدينة والبلديات الأخرى ويمكن أيضا راجع لبعد المسافة بين المدينة والبلديات الأخرى، ومعرفة المستمعين بالأخبار التي تهمهم.

**الجدول 03: يمثل الوقت الذي يقضيه المستجوبين في الاستماع لبرنامج بلديات تحت الضوء**

| المجموع | مكان الإقامة |       |       |       | السن  |     |       |       | الجنس |     |      |       | المتغير<br>الوقت<br>الذي<br>يقضيه<br>المستجوبين<br>للاستماع |                 |
|---------|--------------|-------|-------|-------|-------|-----|-------|-------|-------|-----|------|-------|---|-----------------|
|         | بلدية أخرى   |       | بسكرة |       | 39-29 |     | 28-18 |       | ذكر   |     | أنثى |       |   |                 |
|         | %            | ت     | %     | ت     | %     | ت   | %     | ت     | %     | ت   | %    | ت     |   |                 |
| 8.88    | 8            | 5.88  | 1     | 15.38 | 02    | 0   | 0     | 13.33 | 2     | 0   | 0    | 10.71 | 3   | كل البرنامج     |
| 91.11   | 82           | 94.11 | 16    | 84.61 | 11    | 100 | 15    | 86.66 | 13    | 100 | 2    | 89.28 | 25  | جزء من البرنامج |
| 100     | 90           | 100   | 17    | 100   | 13    | 100 | 15    | 100   | 15    | 100 | 2    | 100   | 28  | المجموع         |

### قراءة الجدول رقم (03)

يوضح هذا الجدول الاحصائي الوقت الذي يقضيه المستجوبين في الاستماع لبرنامج بلديات تحت الضوء هو جزء من البرنامج بنسبة 89.28% اناث عكس الذكور وتتراوح اعمارهم بين 28-18 سنة بنسبة بلغت 86.66%، ببلديات اخرى بنسبة 94.11%. عكس كل البرنامج 10.71% اناث تتراوح اعمارهم بين 18 و 28 سنة بنسبة 13.33% ببلديات اخرى 8.88% وهذا راجع يمكن لأن الوقت غير ملائم وخاصة انه يعرض تقريبا منتصف النهار وهذا وقت للغداء والراحة للشباب الجامعي، أو وقت دراستهم، وبالتالي لا يستطيع الشباب الجامعي للاستماع للبرنامج لان الوقت غير مناسب لهم.

## الفصل الرابع: الإطار التطبيقي

الجدول 04: يمثل رأي المستجوبين في اللغة المستخدمة

| المجموع |    | مكان الإقامة |    |       |    | السن  |    |       |    | الجنس |   |       |    | المتغير<br>اللغة<br>المستخدمة |
|---------|----|--------------|----|-------|----|-------|----|-------|----|-------|---|-------|----|-------------------------------|
|         |    | بلدية أخرى   |    | بسكرة |    | 39-29 |    | 28-18 |    | ذكر   |   | أنثى  |    |                               |
| %       | ت  | %            | ت  | %     | ت  | %     | ت  | %     | ت  | %     | ت | %     | ت  |                               |
| 86.66   | 78 | 76.47        | 13 | 100   | 13 | 86.66 | 13 | 86.66 | 13 | 100   | 2 | 85.71 | 24 | مفهومة                        |
| 0       | 0  | 0            | 0  | 0     | 0  | 0     | 0  | 0     | 0  | 0     | 0 | 0     | 0  | غير مفهومة                    |
| 13.33   | 12 | 23.52        | 4  | 0     | 0  | 13.33 | 2  | 13.33 | 2  | 0     | 0 | 14.28 | 4  | نوعا ما                       |
| 100     | 90 | 100          | 17 | 100   | 13 | 100   | 15 | 100   | 15 | 100   | 2 | 100   | 28 | المجموع                       |

### قراءة الجدول رقم (04)

يوضح الجدول الاحصائي اعلاه رأي المستجوبين في اللغة المستخدمة مفهومة بنسبة 85.71% وواضحة للجميع فالاعلام المسموع كما نعلم ان من بين اهم خصائصه السهولة والوضوح والبساطة في اللغة التي يخاطب بها مستمعيه حتي يفهمه كل شرائح المجتمع باختلاف مستوياتهم الثقافية وهذا ما تعتمد عليه اذاعة بسكرة المحلية وتتراوح اعمارهم بين 18-28 و 29-39 بنسبة متساوية بلغت 86.66% ببلدات اخري بنسبة بلغت 76.47% عكس المدينة بنسبة منخفضة بلغت نسبتها بـ 13% وهذا يمكن راجع ان نسبة المستمعين الكبرى لبلديات اخري. وهو الجمهور الغالب. اما غير مفهومة فقدرت نسبتها سواء بالنسبة للجنس او السن او مكان الإقامة بنسبة 0% وهذا راجع للغة المستخدمة البسيطة والواضحة اما بالنسبة لكون اللغة المستخدمة مفهومة لنوع ما بلغت اعلي نسبة للاناث بنسبة قدرت بـ 14.28% بنسبة متساوية الذين تتراوح اعمارهم بين 18 و 39 سنة بنسبة قدرت بـ 13.33% المقيمين ببلديات اخري بنسبة 23.52% لانه في كل حلقة يستضيفون رئيس بلدية من بلديات بسكرة.

## الفصل الرابع: الإطار التطبيقي

### الجدول 05: يمثل رأي المستجوبين في توقيت بث البرنامج في إذاعة بسكرة

| المجموع |    | مكان الإقامة |    |       |    | السن  |    |       |    | الجنس |   |       |    | المتغير           |
|---------|----|--------------|----|-------|----|-------|----|-------|----|-------|---|-------|----|-------------------|
|         |    | بلدية أخرى   |    | بسكرة |    | 39-29 |    | 28-18 |    | ذكر   |   | أنثى  |    |                   |
| %       | ت  | %            | ت  | %     | ت  | %     | ت  | %     | ت  | %     | ت | %     | ت  | توقيت بث البرنامج |
| 86.66   | 78 | 94.11        | 16 | 76.92 | 10 | 86.66 | 13 | 86.66 | 13 | 100   | 2 | 85.71 | 24 | مناسب             |
| 13.33   | 12 | 5.88         | 1  | 23.07 | 3  | 13.33 | 2  | 13.33 | 2  | 0     | 0 | 14.28 | 4  | غير مناسب         |
| 100     | 90 | 100          | 17 | 100   | 13 | 100   | 15 | 100   | 15 | 100   | 2 | 100   | 28 | المجموع           |

### قراءة الجدول رقم (05)

يمثل الجدول الاحصائي اعلاه رأي المستجوبين توقيت بث البرنامج في إذاعة بسكرة مناسب بنسبة بلغت 85.71%، اناث لأنه يعرض حوالي منتصف النهار وهو وقت راحة وفراغ ووقت غداء يمكن للجمهور الاستماع للبرنامج وتتراوح اعمارهم بين 18 سنة الي 39 سنة بنسبة قدرت ب 96.66% ببلديات اخري بنسبة 94.11% وهو وقت الجمهور المستهدف. اما المستمعين الذين يرون ان وقت البرنامج غير مناسب قليلة بلغت 14.28% اناث الذين تتراوح اعمارهم بين 18 و 39 سنة بنسبة 13.33% الذين يقيمون ببسكرة بنسبة 23.07% وهي فئة قليلة جدا، ربما لانهم يدرسون في الجامعة ويكون وقت عرض البرنامج نفس توقيت الذين يدرسون فيه وهذا مايجعل توقيت بث البرنامج في إذاعة بسكرة غير مناسب.

## الفصل الرابع: الإطار التطبيقي

الجدول 06: يمثل الحجم الساعي المخصص لنقاش القضايا التنموية المحلية

| المجموع |    | مكان الإقامة |    |       |    | السن  |    |       |    | الجنس |   |       |    | المتغير<br>الحجم<br>الساعي<br>للمناقشة |
|---------|----|--------------|----|-------|----|-------|----|-------|----|-------|---|-------|----|--|
|         |    | بلدية أخرى   |    | بسكرة |    | 39-29 |    | 28-18 |    | ذكر   |   | أنثى  |    |  |
| %       | ت  | %            | ت  | %     | ت  | %     | ت  | %     | ت  | %     | ت | %     | ت  |  |
| 56.66   | 51 | 47.05        | 8  | 69.23 | 9  | 33.33 | 5  | 80    | 12 | 100   | 2 | 53.57 | 15 | كاف                                    |
| 43.33   | 39 | 52.94        | 9  | 30.76 | 4  | 66.66 | 10 | 20    | 3  | 0     | 0 | 46.42 | 13 | غير كاف                                |
| 100     | 90 | 100          | 17 | 100   | 13 | 100   | 15 | 100   | 15 | 100   | 2 | 100   | 28 | المجموع                                |

### قراءة الجدول رقم (06)

يوضح الجدول الاحصائي اعلاه الحجم الساعي المخصص لنقاش قضايا التنمية المحلية كاف بنسبة بلغت 53.57% اناث عكس الذكور بنسبة ضئيلة وتتراوح اعمارهم بين 18 و28 سنة بنسبة 80% اما بالنسبة للذين تتراوح اعمارهم بين 29 و39 سنة بلغت نسبته 33.33% الذين يقيمون ب مدينة بسكرة بنسبة 69.23% عكس البلديات الاخرى والتي بلغت نسبتها 47.05% وهي نسبة اقل مقارنة بمدينة بسكرة. وهذا لان وقت البرنامج ليس ثابت ومحدد من ساعتين الي حوالي ثلاث ساعات فالمقدم هو من يتحكم في وقت البرنامج لاجابة علي جميع الانشغالات التي تطرح في البرنامج. عكس المستمعين الذين يرون ان وقت البرنامج غير كاف بنسبة 46.42% اناث الذين تتراوح اعمارهم بين 29 و39 سنة بنسبة 66.66% المقيمون ببلديات اخرى بنسبة 52.94%. وهذا يمكن راجع لانشغالاتهم الخارجة عن قضايا التنمية المحلية وبالتالي تخرج عن موضوع البرنامج ولا يتم التطرق اليها.

## الفصل الرابع: الإطار التطبيقي

الجدول 07: يمثل رأي المستجوبين في أسلوب تفاعل مقدم برنامج بلديات تحت الضوء مع الضيوف ومدخلات المستمعين

| المجموع | مكان الإقامة |       |       |       | السن  |     |       |       | الجنس |     |      |     | المتغير<br>اسلوب<br>تفاعل<br>المقدم |               |
|---------|--------------|-------|-------|-------|-------|-----|-------|-------|-------|-----|------|-----|-------------------------------------|---------------|
|         | بلدية أخرى   |       | بسكرة |       | 39-29 |     | 28-18 |       | ذكر   |     | أنثى |     |                                     |               |
| %       | ت            | %     | ت     | %     | ت     | %   | ت     | %     | ت     | %   | ت    | %   | ت                                   |               |
| 24.33   | 24           | 17.64 | 3     | 38.46 | 5     | 20  | 3     | 33.33 | 5     | 50  | 1    | 25  | 7                                   | جيد الاداء    |
| 73.33   | 66           | 82.35 | 14    | 61.53 | 8     | 80  | 12    | 66.66 | 10    | 50  | 1    | 75  | 21                                  | مقبول         |
| 0       | 0            | 0     | 0     | 0     | 0     | 0   | 0     | 0     | 0     | 0   | 0    | 0   | 0                                   | سيئ<br>الاداء |
| 100     | 90           | 100   | 17    | 100   | 13    | 100 | 15    | 100   | 15    | 100 | 2    | 100 | 28                                  | المجموع       |

### قراءة الجدول رقم (07)

يتضح من الجدول الاحصائي اعلاه ان رأي المستجوبين في اسلوب تفاعل مقدم برنامج بلديات تحت الضوء مع الضيوف ومدخلات المستمعين مقبول بنسبة 75% اناث و تتراوح اعمارهم بين 29-39 بنسبة 80% والذين تتراوح اعمارهم بين 18 و 28 سنة 66.66/المقيمين ببلديات اخري بنسبة 82.35% عكس المقيمين بالمدينة 61.53% وهذا راجع لأسلوب مقدم البرنامج وطريقة طرحه للاستئذ والتحكم في ادارة الحوار مع الضيف والمتصلين بلبرنامج ل طرح انشغالاتهم التي تهمهم في اطار موضوع البرنامج، فحين يري بعض المبحوثين ان اسلوب تفاعل مقدم البرنامج مع الضيف ومدخلات المستمعين جيدة الاداء، بنسبة بلغت 50% ذكور عكس الاناث والتي بلغت 25% الذين تتراوح اعمارهم بين 18 و 28 سنة بنسبة 33.33% المقيمين بلمدينة بنسبة 38.46% ربما كانوا مهتمين ومستمعين دائمين لبرنامج بلديات تحت الضوء لمعرفة للاداء الجيد للمقدم من خلال طريقة واداء مقدم البرنامج الجيدة في ادارة الحوار والبرنامج والتحكم فيه. اما بالنسبة للذين يرون ان اسلوب تفاعل مقدم برنامج بلديات تحت الضوء مع الضيوف ومدخلات المستمعين سيئ الاداء فكان صفر سواء في السن او الفئة العمرية او مكان الإقامة.

## الفصل الرابع: الإطار التطبيقي

المحور الثاني: معرفة أسباب ودوافع الاستماع لبرنامج بلديات تحت الضوء

جدول 08: يمثل مواضيع التنمية التي يتابعها المستجوبين ويستمتع إليها من خلال

البرنامج بشكل اكبر

| المجموع |    | مكان الإقامة |    |       |    | السن  |    |       |    | الجنس |   |       |    | المتغير<br>الموضوع<br>المتابعة |
|---------|----|--------------|----|-------|----|-------|----|-------|----|-------|---|-------|----|--------------------------------|
|         |    | بلدية أخرى   |    | بسكرة |    | 39-29 |    | 28-18 |    | ذكر   |   | أنثى  |    |                                |
| %       | ت  | %            | ت  | %     | ت  | %     | ت  | %     | ت  | %     | ت | %     | ت  |                                |
| 23.33   | 21 | 17.64        | 3  | 30.76 | 4  | 13.33 | 2  | 33.33 | 5  | 0     | 0 | 25    | 7  | الشغل                          |
| 33.33   | 30 | 47.05        | 8  | 15.38 | 2  | 40    | 6  | 26.66 | 4  | 100   | 2 | 28.57 | 8  | التربية والتعليم               |
| 0       | 0  | 0            | 0  | 0     | 0  | 0     | 0  | 0     | 0  | 0     | 0 | 0     | 0  | الصحة                          |
| 10      | 9  | 17.64        | 3  | 0     | 0  | 13.33 | 2  | 6.66  | 1  | 0     | 0 | 10.71 | 3  | السكن                          |
| 6.66    | 6  | 0            | 0  | 15.38 | 2  | 0     | 0  | 13.33 | 2  | 0     | 0 | 7.14  | 2  | أزمة المياه                    |
| 0       | 0  | 0            | 0  | 0     | 0  | 0     | 0  | 0     | 0  | 0     | 0 | 0     | 0  | الربط بالغاز والكهرباء         |
| 13.33   | 12 | 11.76        | 2  | 15.38 | 2  | 20    | 3  | 6.66  | 1  | 0     | 0 | 14.28 | 4  | المنشآت الشبابية               |
| 0       | 0  | 0            | 0  | 0     | 0  | 0     | 0  | 0     | 0  | 0     | 0 | 0     | 0  | التنمية الفلاحية               |
| 13.33   | 12 | 5.88         | 1  | 23.07 | 3  | 13.33 | 2  | 13.33 | 2  | 0     | 0 | 14.28 | 4  | مواضيع أخرى                    |
| 100     | 90 | 100          | 17 | 100   | 13 | 100   | 15 | 100   | 15 | 100   | 2 | 100   | 28 | المجموع                        |

## الفصل الرابع: الإطار التطبيقي

### قراءة الجدول رقم (08)

من خلال الجدول الاحصائي اعلاه الذي يمثل مواضيع التنمية التي يتابعها المستجوبين ويستمتع اليها من خلال البرنامج بشكل اكبرهي التربية والتعليم بنسبة 28.57% اناث ويتراوح اعمارهم بين 29-39 بنسبة 40% ويستمعون اليها من بلديات اخري بنسبة 47.05/ ليليا الشغل بنسبة 25% اناث الذين تتراوح اعمارهم بنسبة 33.33% المقيمين بلمدينة بنسبة 30.76% ثم المنشآت الشبابية ومواضيع أخرى بنسبة 14.18% اناث للذين تتراوح اعمارهم بين 18 و 29 سنة بنسبة 13.33% للذين يقيمون بالمدينة بنسبة 23.07% ثم الشغل بنسبة 25% وتليها السكن بنسبة 10.71% اناث للذين تتراوح اعمارهم بين 29 و 39 سنة بنسبة 13.33% المقيمين ببلديات اخري بنسبة قدرت ب 17.64% ازمة المياه بنسبة 7.14% ايناث للذين تتراوح اعمارهم بين 18 و 28 سنة بنسبة 13.33% المقيمين بلمدينة بنسبة 15.38% وهذا الاهتمام بلمواضيع وترتيبها راجع للمستمين الذين يتابعون البرنامج وهي فئة الشباب وما تهمهم من مواضيع تخدم حياتهم اليومية وتحسن الواقع المعاش .

## الفصل الرابع: الإطار التطبيقي

جدول 09: يمثل القضايا التنموية التي يفضل المستجوبين معالجتها من خلال البرنامج

| المجموع | مكان الإقامة |       |       |       | السن  |       |       |       | الجنس |     |      |       | المتغير<br>الموضوع<br>المتابعة |                     |
|---------|--------------|-------|-------|-------|-------|-------|-------|-------|-------|-----|------|-------|--------------------------------|---------------------|
|         | بلدية أخرى   |       | بسكرة |       | 39-29 |       | 28-18 |       | ذكر   |     | أنثى |       |                                |                     |
| %       | ت            | %     | ت     | %     | ت     | %     | ت     | %     | ت     | %   | ت    | %     | ت                              |                     |
| 70.44   | 69           | 76.47 | 13    | 76.92 | 10    | 80    | 12    | 73.33 | 11    | 0   | 0    | 82.14 | 23                             | الشغل               |
| 10      | 9            | 11.76 | 2     | 7.69  | 1     | 6.66  | 1     | 13.33 | 2     | 0   | 0    | 10.71 | 3                              | التربية<br>والتعليم |
| 13.33   | 12           | 11.76 | 2     | 15.38 | 2     | 13.33 | 2     | 13.33 | 2     | 100 | 2    | 7.14  | 2                              | الصحة               |
| 0       | 0            | 0     | 0     | 0     | 0     | 0     | 0     | 6.0   | 0     | 0   | 0    | 0     | 0                              | السكن               |
| 100     | 90           | 100   | 17    | 100   | 13    | 100   | 15    | 100   | 15    | 100 | 2    | 100   | 28                             | المجموع             |

### قراءة الجدول رقم (09)

يتضح من خلال هذا الجدول الاحصائي اعلاه ان القضايا التنموية التي يفضل المستجوبين معالجتها من خلال البرنامج هي الشغل بنسبة كبيرة قدرت بـ 82.14% تتراوح اعمارهم بين 29-39 سنة بنسبة 80% وهي نسبة كبيرة لان هذه الفئة من الشباب وبطبيعة الحال يهتمون بمسألة الشغل وكيفية توظيفهم وهل هناك فرص عمل في بلدياتهم بالنسبة المقيمين بلمدينة وبلديات اخرى بنسبة 76% لتليها التربية والتعليم بنسبة 10.71% اناث للذين تتراوح اعمارهم بين 18 و 28 سنة بنسبة 13.33% بالنسبة للذين يقيمون ببلديات اخرى بنسبة 11.76% ثم الصحة بنسبة 7.14% اناث للذين تتراوح اعمارهم بين 118 و 39 سنة بنسبة 13.33% للذين يقيمون بلمدينة 15.38% وبعدها القضايا الاخرى، وربما هذا راجع للفئة العمرية للمستمعين والتي هي فئة الشباب الجامعي لانهم يبحثون عن مناصب شغل خاصة بعد التخرج من لجامعة ومواجهة ازمة البطالة التي يعاني منها اغلب الشباب.

## الفصل الرابع: الإطار التطبيقي

جدول 10: يمثل اذا ما التفاعلية موجودة ضمن البرنامج: (مشاركة المواطنين-الجمعيات -النوادي - أفراد المجتمع المدني المسؤولين المحليين)

| المجموع |    | مكان الإقامة |    |       |    | السن  |    |       |    | الجنس |   |       |    | المتغير   |
|---------|----|--------------|----|-------|----|-------|----|-------|----|-------|---|-------|----|-----------|
|         |    | بلدية أخرى   |    | بسكرة |    | 39-29 |    | 28-18 |    | ذكر   |   | أنثى  |    |           |
| %       | ت  | %            | ت  | %     | ت  | %     | ت  | %     | ت  | %     | ت | %     | ت  | التفاعلية |
| 76.66   | 75 | 88.23        | 15 | 76.92 | 10 | 80    | 12 | 86.66 | 13 | 100   | 2 | 82.14 | 23 | نعم       |
| 16.66   | 15 | 11.76        | 2  | 23.07 | 3  | 20    | 3  | 13.33 | 2  | 0     | 0 | 17.85 | 5  | لا        |
| 100     | 90 | 100          | 17 | 100   | 13 | 100   | 15 | 100   | 15 | 100   | 2 | 100   | 28 | المجموع   |

### قراءة الجدول رقم (10)

من خلال هذا الجدول الاحصائي اعلاه يمثل اذا ما التفاعلية موجودة ضمن البرنامج: ( مشاركة المواطنين- الجمعيات- النوادي- افراد المجتمع المدني المسؤولين المحليين) وكانت الاجابة الغالبة بنعم بنسبة 82.14% تتراوح اعمارهم بين 18-28 بنسبة 86.66% والذين هم مقيمون ببلديات اخري بنسبة 88.23% عكس الاجابة ب لا القليلة والتي قدرت بنسبة 17.85% اناث للذين تتراوح اعمارهم بين 29 و39 سنة بنسبة 20% للذين يقيمون بلمدينة بنسبة 23.07% وهذا راجع لمتابعتهم للبرنامج ورصد مدي التفاعل بينهم بالمتابعة والاستماع المستمر للجمهور وايضا لقدرة المقدم البرنامج بتحكم والسيطرة في ادارة الحوار وابرار مدي التفاعل مع المواضيع المطروحة للنقاش في البرنامج.

## الفصل الرابع: الإطار التطبيقي

جدول 11: يمثل ما يستهدفه البرنامج بشكل أكبر

| المجموع |    | مكان الإقامة |    |       |    | السن  |    |       |    | الجنس |   |       |    | المتغير<br>ما يستهدفه<br>البرنامج |
|---------|----|--------------|----|-------|----|-------|----|-------|----|-------|---|-------|----|-----------------------------------|
|         |    | بلدية أخرى   |    | بسكرة |    | 39-29 |    | 28-18 |    | ذكر   |   | أنثى  |    |                                   |
| %       | ت  | %            | ت  | %     | ت  | %     | ت  | %     | ت  | %     | ت | %     | ت  |                                   |
| 53.33   | 48 | 64.70        | 11 | 38.46 | 5  | 60    | 9  | 46.66 | 7  | 0     | 0 | 57.14 | 16 | المواطنون                         |
| 20      | 18 | 11.76        | 2  | 30.76 | 4  | 20    | 3  | 20    | 3  | 50    | 1 | 17.85 | 5  | السلطات<br>العمومية               |
| 0       | 0  | 0            | 0  | 0     | 0  | 0     | 0  | 0     | 0  | 0     | 0 | 0     | 0  | القطاع<br>الخاص                   |
| 26.66   | 24 | 23.52        | 4  | 30.76 | 4  | 20    | 3  | 33.33 | 5  | 50    | 1 | 25    | 7  | المجتمع<br>المدني                 |
| 100     | 90 | 100          | 17 | 100   | 13 | 100   | 15 | 100   | 15 | 100   | 2 | 100   | 28 | المجموع                           |

### قراءة الجدول رقم (11)

يمثل الجدول الاحصائي اعلاه ما يستهدفه البرنامج بشكل أكبر من المواطنين بنسبة بلغت 57.14% اناث وتتراوح اعمارهم بين 18-28 سنة بنسبة 60% المقيمين ببلديات اخرى بنسبة 64.70% لتليها السلطات العمومية بنسبة 50% ذكور للذين تتراوح اعمارهم بين 18 و 39 سنة بنسبة 20% الذين يقيمون ببلدية بسكرة بنسبة 30.76% ثم المجتمع المدني بنسبة قدرت ب 50% ذكور وهنا تتساوي السلطات العمومية مع المجتمع المدني بهذه النسبة الذين تتراوح اعمارهم بين 18 و 28 سنة بنسبة 33.333% الذين يقيمون بلمدينة بنسبة 30.76%. وهذا راجع لطبيعة البرنامج وهدفه الاول طرح انشغالات المواطنين والهدف الثاني الاجابة عن هذه الانشغالات من قبل السلطات العمومية لحل المشاكل وانشغالات المواطنين التي يعاني منها ولايجابته من قبل السلطات العمومية والالتفات اليها ومتابعتها من قبل السلطات المختصة.

## الفصل الرابع: الإطار التطبيقي

جدول 12: يمثل رأي المستجوبين إذا الشخصيات المشاركة في البرنامج مفيدة في تحفيز الحراك التنموي

| المجموع |    | مكان الإقامة |    |       |    | السن  |    |       |    | الجنس |   |       |    | المتغير   |
|---------|----|--------------|----|-------|----|-------|----|-------|----|-------|---|-------|----|---|
|         |    | بلدية أخرى   |    | بسكرة |    | 39-29 |    | 28-18 |    | نكر   |   | أنثى  |    |   |
| %       | ت  | %            | ت  | %     | ت  | %     | ت  | %     | ت  | %     | ت | %     | ت  | الشخصيات المشاركة مفيدة في تحفيز الحراك التنموي |
| 86.66   | 78 | 82.35        | 14 | 92.30 | 12 | 80    | 12 | 93.33 | 14 | 100   | 2 | 85.71 | 24 | موافق   |
| 13.33   | 12 | 17.64        | 3  | 7.69  | 1  | 20    | 3  | 6.66  | 1  | 0     | 0 | 14.28 | 4  | غير موافق                                       |
| 100     | 90 | 100          | 17 | 100   | 13 | 100   | 15 | 100   | 15 | 100   | 2 | 100   | 28 | المجموع   |

### قراءة الجدول رقم (12)

يمثل الجدول الاحصائي اعلاه رأي المستجوبين اذا الشخصيات المشاركة في البرنامج مفيدة في تحفيز الحراك التنموي وكانت الاجابة الغالبة ب موافق بنسبة 85.71% اناث تتراوح اعمارهم بين 28-18 بنسبة 93.33% بمدينة (بسكرة) بلغت نسبيا ب92.30% أما لغير الموافقين بنسبة قليلة بلغت 14.28% اناث للذين تتراوح اعمارهم بين 82 و39 سنة بنسبة 20% المقيمين ببلديات اخري بنسبة 17.64% وهذا راجع لمدي اطلاع الشخصيات المشاركة والالمام بكل مايتعلق بقضايا التنمية ومواضيعها ومعرفة ماتحتاجه كل بلدية من قبل مسؤوليها، وبما ان الشخصيات المشاركة هم رؤساء البلديات يجب ان يكونو علي دراية وعلم بكل ما تحتاجه او ماتعاني منه تلك البلدية من نقائص لتحقيق التحفيز الحراك التنموي بالمنطقة.

## الفصل الرابع: الإطار التطبيقي

جدول 13: يمثل إذا محتوى البرنامج يهم فعلا المواطن المحلي وانشغالاته اليومية

| المجموع |    | مكان الإقامة |    |       |    | السن  |    |       |    | الجنس |   |       |    | المتغير<br>محتوى<br>البرنامج<br>يهم المواطن |
|---------|----|--------------|----|-------|----|-------|----|-------|----|-------|---|-------|----|---|
|         |    | بلدية أخرى   |    | بسكرة |    | 39-29 |    | 28-18 |    | ذكر   |   | أنثى  |    |   |
| %       | ت  | %            | ت  | %     | ت  | %     | ت  | %     | ت  | %     | ت | %     | ت  |   |
| 90      | 81 | 94.11        | 16 | 84.61 | 11 | 93.33 | 14 | 86.66 | 13 | 100   | 2 | 89.28 | 25 | نعم   |
| 10      | 9  | 5.88         | 1  | 15.38 | 2  | 6.66  | 1  | 13.33 | 2  | 0     | 0 | 10.71 | 3  | لا  |
| 100     | 90 | 100          | 17 | 100   | 13 | 100   | 15 | 100   | 15 | 100   | 2 | 100   | 28 | المجموع                                     |

### قراءة الجدول رقم (13)

يمثل الجدول الاحصائي اعلاه محتوى البرنامج اذا مايهم فعلا المواطن المحلي وانشغالاته اليومية وكانت اغلب اجابة المبحوثين بنعم بنسبة 89.28% اناث تتراوح اعمارهم بين 29-39 سنة بنسبة كبيرة بلغت 93.33%/ مقيمين ب بلديات اخري بنسبة 94.11% عكس الاجابة ب لا وهي قليلة بلغت نسبتها ب 10.71% اناث للذين تتراوح اعمارهم بين 18 و28 سنة بنسبة 13.33% الذين يقيمون بلمدينة بنسبة 15.38% لانهم يرون ان محتوى هذا البرنامج يهم المواطن المحلي ببسكرة وينقل انشغالاته وتطلعاته. فان ما يقدمه البرنامج يهم فعلا المواطن المحلي من خلال توعية المواطن وتنقيفه وطرح انشغالاته اليومية من النواحي الاقتصادية والاجتماعية وهي تهتم بلمشاكل المحلية للمواطن بمختلف البلديات كا لبطالة والمشاكل الاجتماعية التي يعاني منها المواطن.

## الفصل الرابع: الإطار التطبيقي

جدول 14: يمثل الهدف من تمرير البرنامج لرسائله التثموية

| المجموع |    | مكان الإقامة |    |       |    | السن  |    |       |    | الجنس |   |       |    | المتغير<br>الهدف<br>من تمرير<br>الرسائل<br>التثموية                              |
|---------|----|--------------|----|-------|----|-------|----|-------|----|-------|---|-------|----|--|
|         |    | بلدية أخرى   |    | بسكرة |    | 39-29 |    | 28-18 |    | ذكر   |   | أنثى  |    |  |
| %       | ت  | %            | ت  | %     | ت  | %     | ت  | %     | ت  | %     | ت | %     | ت  |  |
| 33.33   | 30 | 35.29        | 6  | 30.76 | 4  | 40    | 6  | 26.66 | 4  | 50    | 1 | 32.14 | 9  | إعلام المستمع<br>بما يحدث حوله<br>في مجتمعه                                      |
| 36.66   | 33 | 35.29        | 6  | 38.46 | 5  | 33.33 | 5  | 40    | 6  | 0     | 0 | 39.28 | 11 | لتوعية بالمشكلات<br>القائمة وتقديم<br>الحلول                                     |
| 30      | 27 | 29.41        | 5  | 30.76 | 4  | 26.66 | 4  | 33.33 | 5  | 50    | 1 | 28.57 | 8  | إتاحة الفرصة<br>للأفراد للمناقشة<br>والحوار                                      |
| 0       | 0  | 0            | 0  | 0     | 0  | 0     | 0  | 0     | 0  | 0     | 0 | 0     | 0  | تثمية المهارات<br>بتقديم المعلومات<br>والإرشادات في<br>مختلف المواضيع<br>المقدمة |
| 100     | 90 | 100          | 17 | 100   | 13 | 100   | 15 | 100   | 15 | 100   | 2 | 100   | 28 | المجموع  |

### قراءة الجدول رقم (14)

نلاحظ من خلال الجدول رقم 14 المتعلق بالهدف من تمرير البرنامج لرسائله التثموية حيث برز هدف التوعية بالمشكلات القائمة وتقديم الحلول حسب الجنس نجد أن فئة الإناث جاءت بنسبة 39.28% فحين عند فئة الذكور بنسبة 40% أما حسب السن فكان بنسبة 33.33% ما بين 39-29 سنة و 40% ما بين سن 26-18 سنة ونجد نسبة 35.29% في بلديات أخرى و بنسبة اعلي في بلدية بسكرة بنسبة 30.76% واحتل في

## الفصل الرابع: الإطار التطبيقي

الصدارة الترتيب بنسبة 36.66 % بالنسبة للفئتين معا وهذا يرجع إلى أهميته في مخاطبة روح المسؤولية الاجتماعية على الأفراد للمساهمة في تغيير وجه مجتمعهم المحلي نحو الأفضل الأمر الذي يمكن تفسيره أن هذا الهدف يحتاج إلى تخطيط يشترك فيه جهات عدة ذات صلة بالأمر على غرار هدف التوعية بالمشكلات القائمة وتقديم الحلول برز هدف إعلام المستمع بما يحدث حوله في مجتمعه بنسبة 33.33% عند الفئتين إلا أنه أعلى عند فئة الذكور بنسبة 50% وعند فئة الإناث بنسبة 32.14% وحسب السن جاء بنسبة أعلى ما بين سن 29-39 سنة قدرت بـ 40% وبنسبة 26.66% ما بين سن 18-26 سنة أما بالنسبة للإقامة جاء في بلديات أخرى بنسبة اعلي قدرت بـ 35.39% وبنسبة أعلى بلدية بسكرة بنسبة 30.76% وما يمكن قوله في هذا السياق أن بروز هدف الإعلام مؤثر إلى أن برنامج منبر يطلع من خلاله المواطن على مستجدات الوضع التنموي ويرصد التطورات الحاصلة في مجتمعه المحلي، الأمر الذي يحمله على المشاركة الايجابية في تنمية مجتمعه الذي هو جزء منه. وبالرجوع إلى بيانات الجدول نجد هدف إتاحة الفرصة للأفراد للمناقشة والحوار جاء بنسبة 30% في الفئتين معا إلا أنه أعلى عند فئة الذكور 50% واقل عند فئة الإناث 28.75 % وبالنسبة للسن جاء بأعلى نسبة 33.33% ما بين سن 18-26 سنة و 26.66% ما بين 29-39 سنة وبأعلى نسبة في بلدية بسكرة قدرت بـ 30.76% مقارنة ببلديات أخرى 29.41% من خلال هذا البرنامج أتيحت الفرصة للمواطنين لمناقشة المشاكل المحلية مع المعنيين بالأمر دون إغفال الحلول المناسبة حيث أصبح المواطن يملك جرأة في طرح رأيه ومساءلة المسؤولين وتقديم انشغالاتهم حيث تم فسح المجال للرأي والرأي الآخر من اجل تمتين العلاقة بين الأطراف الفاعلة في ترقية الجهود التنموية. وبالاعتماد على ما سبق يمكن القول أن هذه الأهداف لا تخرج عن الأهداف الكبرى التي أنشأت من اجلها الإذاعات المحلية.

## الفصل الرابع: الإطار التطبيقي

المحور الثالث: تأثير هذا البرنامج على الواقع وحياة المواطن

جدول 15: يمثل إذا يلبي محتوى البرنامج بإذاعة بسكرة اهتماما مرضيا بتطلعات مواطني الولاية

| المتغير | الجنس |       | السن  |     |       |       | مكان الإقامة |       |            |       | المجموع |       |
|---------|-------|-------|-------|-----|-------|-------|--------------|-------|------------|-------|---------|-------|
|         | أنثى  |       | 28-18 |     | 39-29 |       | بسكرة        |       | بلدية أخرى |       |         |       |
|         | %     | ت     | %     | ت   | %     | ت     | %            | ت     | %          | ت     |         |       |
| دائما   | 17    | 60.71 | 1     | 50  | 5     | 33.33 | 7            | 53.84 | 3          | 17.64 | 38      | 42.22 |
| اطلاقا  | 2     | 7.14  | 0     | 0   | 1     | 6.66  | 1            | 7.69  | 1          | 5.88  | 6       | 6.66  |
| أحيانا  | 9     | 32.14 | 1     | 50  | 9     | 60    | 5            | 38.46 | 13         | 76.47 | 46      | 51.11 |
| المجموع | 28    | 100   | 2     | 100 | 15    | 100   | 13           | 100   | 17         | 100   | 90      | 100   |

### قراءة الجدول رقم (15)

يكشف لنا الجدول رقم 15 الذي يمثل أن محتوى البرنامج بإذاعة بسكرة يلبي اهتماما مرضيا بتطلعات مواطني الولاية بنسبة 42.22% فحسب الجنس بنسبة 60.71% عند الإناث مقارنة بنسبة 50% عند فئة الذكور و عند الفئات العمرية نجد نفس النسبة 33.33% وبنسبة أعلى للمقيمين بولاية بسكرة بنسبة 53.84% مقارنة بالمقيمين ببلديات أخرى 17.64% هذا يعني أن محتوى البرنامج يتناول بشكل أكبر القضايا التنموية الخاصة ببلدية بسكرة أن طبيعة البرنامج تهدف إلى تسليط الضوء على المشكلات والقضايا الجوهرية التي تتعلق بالحياة المحلية للأفراد في الولاية ككل وليس بلدية على حساب أخرى إلا أن مايفسر ذلك ربما لكون بلدية بسكرة تمثل عاصمة الولاية وكل المديرية التنفيذية متمركزة فيها وأنها تمثل القلب النابض للعديد من الأنشطة في كافة المجالات كذا الكثافة السكانية التي تعرفها هذه البلدية التي تؤثر على المسائل التنموية وهذا تأكيد لفكرة ارتباط عامل الكثافة السكانية بالتنمية. فحين نجد نسبة 51.11% تعبر على أن محتوى البرنامج بإذاعة بسكرة يلبي في بعض الأحيان اهتماما مرضيا بتطلعات مواطني الولاية مما يستدعي من

## الفصل الرابع: الإطار التطبيقي

القائمين على البرنامج الإذاعي إعادة النظر وتحيين محتوى البرنامج بما يتماشى مع تطلعات المستمعين واحتياجاتهم التنموية المختلفة من وقت لآخر و تنوع في البرنامج وفتح المجال وتساؤلات علي الضيف. كما عبر نسبة ضئيلة على أن المحتوى لا يلبي إطلاقا تطلعات المواطنين بنسبة 6.66%. ربما الوقت غي كافي لطرح انشغالات المواطنين والإجابة عنها من قبل الضيف تصادف حالات حيث يرفض الضيف مسبقا التطرق إلي موضوع أو قضية محددة أو كانت الأسئلة والانشغالات خارجة عن موضوع النقاش<sup>1</sup>.

1مقدم برنامج بلديات تحت الضوء توفيق قاسم،موضوع المقابلة التعريف ببرنامج بلديات تحت الضوء،الباحثة شرقي فايزة،

اذاعة بسكرة الجهوية بسكرة، بتاريخ09 ماي 2021 ،على الساعة10:30 صباحا

## الفصل الرابع: الإطار التطبيقي

### جدول 16: يمثل إذا الانشغالات المطروحة عادة للنقاش تنقل فعلا المعاونة اليومية للمواطن

| المجموع |    | مكان الإقامة |    |       |    | السن  |    |       |    | الجنس |   |      |    | المتغير<br>الانشغالات<br>تنقل المعاونة<br>اليومية للمواطن |
|---------|----|--------------|----|-------|----|-------|----|-------|----|-------|---|------|----|---|
|         |    | بلدية أخرى   |    | بسكرة |    | 39-29 |    | 28-18 |    | ذكر   |   | أنثى |    |   |
| %       | ت  | %            | ت  | %     | ت  | %     | ت  | %     | ت  | %     | ت | %    | ت  |   |
| 76.66   | 69 | 82.35        | 14 | 69.23 | 9  | 80    | 12 | 73.33 | 11 | 100   | 2 | 75   | 21 | موافق   |
| 23.33   | 21 | 17.64        | 3  | 30.76 | 4  | 20    | 3  | 26.66 | 4  | 0     | 0 | 25   | 7  | غير موافق   |
| 100     | 90 | 100          | 17 | 100   | 13 | 100   | 15 | 100   | 15 | 100   | 2 | 100  | 28 | المجموع   |

#### قراءة الجدول رقم (16)

يظهر الجدول رقم 16 أعلاه أن غالبية المبحوثين يرون أن الانشغالات المطروحة عادة للنقاش تنقل فعلا المعاونة اليومية للمواطن وهو ما عبر عنه نسبة 76.66 % عند الفئتين ذكور بنسبة 100% والإناث بنسبة 75% للذين تتراوح اعمارهم بين 18 و 28 سنة بنسبة 73.33% وما بين 39-29 سنة بنسبة 80% أما الذين يقيمون ببلديات أخرى بنسبة 82.35% وبلدية بسكرة بنسبة 69.23% هذا يعني أن ما يقدمه البرنامج يهم فعلا المواطن المحلي في كافة المجالات ونواحي الحياة فهو يهتم بمشاكل كل المواطن بمختلف البلديات وهو ما نرصده عند متابعة البرنامج وفي المقابل نسبة معتبرة تقدر بـ: 23.33% ترى أن الانشغالات المطروحة عادة للنقاش لا تنقل المعاونة اليومية للمواطن ذكور بنسبة 0% والإناث بنسبة 25% للذين تتراوح اعمارهم بين 18 و 28 سنة بنسبة 26.66% وما بين 39-29 سنة بنسبة 20% أما الذين يقيمون ببلديات أخرى بنسبة 17.64% وبلدية بسكرة بنسبة 30.76% هذا ربما يعني انه يقتضي طرح قضايا جوهرية في كافة المجالات تعبر وتنقل معاونة المواطن للوصول إلى اكبر قدر ممكن من الجمهور وإرضائه بطرح أفكار جديدة للنقاش تهم جميع مواطني الولاية عبر جميع بلدياتها.

## الفصل الرابع: الإطار التطبيقي

جدول 17: يمثل إذا قام المستجوبين برفع انشغال حول التنمية في برنامج بلديات تحت الضوء

| المجموع |    | مكان الإقامة |    |       |    | السن  |    |       |    | الجنس |   |       |    | المتغير  |
|---------|----|--------------|----|-------|----|-------|----|-------|----|-------|---|-------|----|--|
|         |    | بلدية أخرى   |    | بسكرة |    | 39-29 |    | 28-18 |    | ذكر   |   | أنثى  |    |  |
| %       | ت  | %            | ت  | %     | ت  | %     | ت  | %     | ت  | %     | ت | %     | ت  | المستجوبين رفعو انشغال حول التنمية في البرنامج |
| 16.66   | 15 | 11.76        | 2  | 23.07 | 3  | 20    | 3  | 13.33 | 2  | 100   | 2 | 10.71 | 3  | نعم  |
| 83.33   | 75 | 88.23        | 15 | 76.92 | 10 | 80    | 12 | 86.66 | 13 | 0     | 0 | 89.28 | 25 | لا   |
| 100     | 90 | 100          | 17 | 100   | 13 | 100   | 15 | 100   | 15 | 100   | 2 | 100   | 28 | المجموع  |

### قراءة الجدول رقم (17)

يوضح الجدول رقم 17 أعلاه أن نسبة كبير من المبحوثين لم يسبق لهم أن قاموا برفع انشغال حول التنمية في برنامج بلديات تحت الضوء وهو ما عبر عنه بنسبة 83.33% وعدم مشاركة فئة الإناث بنسبة 89.28% بينما ذكور بنسبة 0% للذين تتراوح اعمارهم بين 18 و 28 سنة بنسبة 86.66% وما بين 29-39 سنة بنسبة 80% اما الذين يقيمون ببلديات أخرى بنسبة 88.23% وبلدية بسكرة بنسبة 76.92% ربما يرجع ذلك بسبب أزمة ثقة المواطن بالإدارة المحلية لتأخر التنمية في بعض المجالات ،وفي مقابل نجد نسبة 16.66% قاموا بذلك ومشاركة فئة الإناث بنسبة 10.71% مقارنة بالذكور 100% للذين تتراوح اعمارهم بين 18 و 28 سنة بنسبة 13.33% وما بين 29-39 سنة بنسبة 20% اما الذين يقيمون ببلديات أخرى بنسبة 76.92% اما المقيمين داخل الولاية بنسبة 23.07% والمشاركة كانت من خلال الهاتف أو صفحة الفيس بوك . نذكر أهمها النقل

## الفصل الرابع: الإطار التطبيقي

الجامعي. دعم النشاطات ثقافية في البلديات والرياضية الشغل. البطالة وغيرها وهو ما صرح به الصحفي توفيق بلقاسم أثناء إجراء المقابلة<sup>1</sup>.

**جدول 18: يمثل إذا ما يتم اشراك المواطن فعليا في البرنامج وطرح انشغالاته بكل حرية**

| المتغير | الجنس |    | السن  |   |       |    | مكان الإقامة |    |       |    | المجموع |    |       |    |       |    |       |    |     |   |       |    |
|---------|-------|----|-------|---|-------|----|--------------|----|-------|----|---------|----|-------|----|-------|----|-------|----|-----|---|-------|----|
|         | أنثى  |    | 28-18 |   | بسكرة |    | بلدية أخرى   |    | ذكر   |    |         |    |       |    |       |    |       |    |     |   |       |    |
|         | %     | ت  | %     | ت | %     | ت  | %            | ت  | %     | ت  |         |    |       |    |       |    |       |    |     |   |       |    |
| دائما   | 85.71 | 24 | 100   | 2 | 13.33 | 2  | 13.33        | 2  | 37.77 | 34 | 0       | 0  | 30.76 | 4  | 13.33 | 2  | 13.33 | 2  | 100 | 2 | 85.71 | 24 |
| أحيانا  | 14.28 | 4  | 0     | 0 | 86.66 | 13 | 86.66        | 13 | 62.22 | 56 | 100     | 17 | 69.23 | 9  | 86.66 | 13 | 86.66 | 13 | 0   | 0 | 14.28 | 4  |
| المجموع | 100   | 28 | 100   | 2 | 100   | 15 | 100          | 15 | 100   | 90 | 100     | 17 | 100   | 13 | 100   | 15 | 100   | 15 | 100 | 2 | 100   | 28 |

### قراءة الجدول رقم (18)

من خلال الجدول رقم 18 نلاحظ أن نسبة المبحوثين التي عبرت عن إذا ما يتم إشراك المواطن فعليا في البرنامج وطرح انشغالاته بكل حرية جاءت بنسبة 85.71 % عند جنس الإناث ذكور بنسبة 100 % للذين تتراوح اعمارهم بين 18 و 28 سنة بنسبة 13.33% وما بين 29-39 نفس النسبة اما الذين يقيمون ببلديات أخرى بنسبة 0% وبلدية بسكرة بنسبة 30.76% نلاحظ أن نسبة المبحوثين التي عبرت عن إذا ما يتم إشراك المواطن فعليا في البرنامج وطرح انشغالاته بكل حرية عن طريق البرنامج جاءت قليلة 37.77% باعتبار أن للمواطن دور فعال بالإذاعة وأمر أكثر من ضروري في البرامج التثموية وهو

<sup>1</sup>مقدم برنامج بلديات تحت الضوء توفيق قاسم،موضوع المقابلة التعريف ببرنامج بلديات تحت الضوء،الباحثة شرقي فايزة،

اذاعة بسكرة الجهوية بسكرة، بتاريخ 09 ماي 2021 ،على الساعة 10:30 صباحا

## الفصل الرابع: الإطار التطبيقي

الأمر الذي من صلاحيات الإذاعة التي تتمثل وظيفتها نقل انشغالات المواطن كما هي إلى الجهات المعنية بكل حياد وموضوعية . ربما يرجع ذلك لكون الأسئلة والانشغالات خارجة عن موضوع النقاش أو كان المواطن غير مقيم في البلدية التي هي موضوع النقاش فالبرنامج يتناول في كل عدد قضايا التنمية الخاصة بكل بلدية.

في المقابل نجد أن إجابات أغلبية المبحوثين ترى انه أحيانا ما يتم إشراك المواطن فعليا في البرنامج وطرح انشغالاته بكل حرية عن طريق البرنامج ونسبة أعلى عند الإناث 14.28% مقارنة بالذكور فهي منعدمة وبنفس النسبة عند الفئات العمرية 86.66% والمقيمين في بلديات أخرى بنسبة أعلى قدرت بـ 100% بينما في بلدية بسكرة قدرت بـ 69.23% نجد أن إجابات أغلبية المبحوثين ترى انه أحيانا ما يتم إشراك المواطن فعليا في البرنامج وطرح انشغالاته بكل حرية عن طريق البرنامج احتلت الصدارة بنسبة 62.22% مما يقلل من دور الجوهري للإذاعة التي تعد همزة وصل حقيقة بين الإدارة والمواطن ومن خلال فصح المجال للمواطن لطرح أفكاره ومقترحاته وانشغالاته اليومية على المسؤولين المباشرين . على الرغم من أن ما أكده لنا الصحفي توفيق بلقاسم معد البرنامج أثناء المقابلة انه يتم فعلا إشراك المواطن فعليا في البرنامج ويطرح انشغالاته بكل حرية وهو الهدف من البرنامج<sup>1</sup>.

<sup>1</sup>مقدم برنامج بلديات تحت الضوء توفيق قاسم،موضوع المقابلة التعريف ببرنامج بلديات تحت الضوء،الباحثة شرقي فايزة،

اذاعة بسكرة الجهوية بسكرة، بتاريخ 09 ماي 2021 ،على الساعة 10:30 صباحا

## الفصل الرابع: الإطار التطبيقي

### جدول 19: يمثل إذا القضايا التي تطرح في البرنامج كافية للنهوض بالواقع التنموي المحلي

| المجموع |    | مكان الإقامة |    |       |    | السن  |    |       |    | الجنس |      | المتغير |    |   |           |
|---------|----|--------------|----|-------|----|-------|----|-------|----|-------|------|---------|----|---|-----------|
|         |    | بلدية أخرى   |    | بسكرة |    | 39-29 |    | 28-18 |    | ذكر   | أنثى |         |    |   |           |
| %       | ت  | %            | ت  | %     | ت  | %     | ت  | %     | ت  | %     | ت    | %       | ت  | القضايا التي تطرح كافية للنهوض بالتنمية |           |
| 12.22   | 12 | 11.76        | 2  | 15.38 | 2  | 6.66  | 1  | 20    | 3  | 50    | 1    | 96.42   | 3  |   | نعم       |
| 10      | 9  | 17.64        | 3  | 0     | 0  | 20    | 3  | 0     | 0  | 0     | 0    | 10.71   | 3  |   | لا        |
| 76.66   | 69 | 70.58        | 12 | 84.61 | 11 | 73.33 | 11 | 80    | 12 | 50    | 1    | 78.57   | 22 |   | الى حد ما |
| 100     | 90 | 100          | 17 | 100   | 13 | 100   | 15 | 100   | 15 | 100   | 2    | 100     | 28 | المجموع                                 |           |

### قراءة الجدول رقم (19)

الجدول رقم 19 أعلاه تناول نسب إذا ما القضايا التي تطرح في البرنامج كافية للنهوض بالواقع التنموي المحلي فكانت الإجابة بأكثر نسبة لدى فئة الإناث وهي الإجابة بنعم والتي قدرت بـ 96.42% أما لدى فئة الذكور فقدرت بـ 50% بينما نجد الإجابة بنعم لدى الفئتين قدرت بـ 12.22% تتراوح اعمارهم بين 18 و 28 سنة بنسبة 20% وما بين 29-39 سنة بنسبة 6.66% اما الذين يقيمون ببلديات أخرى بنسبة 11.76% وببلدية بسكرة بنسبة 15.38% أما الإجابة بـ لا فكانت بنسبة 10% لدى الفئتين وكانت مرتفعة لدى فئة الإناث بنسبة 10.71% الذكور بنسبة 0% للذين تتراوح اعمارهم بين 18 و 28 سنة

## الفصل الرابع: الإطار التطبيقي

بنسبة 0 % وما بين 29-39 سنة بنسبة 20% اما الذين يقيمون ببلديات أخرى بنسبة 17.64% وبلدية بسكرة بنسبة منعدمة .

عند الإجابة إلى حد ما والتي قدرت بـ 78.57 % عند الاناث أما فئة الذكور بنسبة 50% للذين تتراوح اعمارهم بين 18 و 28 سنة بنسبة 80% وما بين 29-39 سنة بنسبة 73.33% اما الذين يقيمون ببلديات أخرى بنسبة 70.58% وبلدية بسكرة بنسبة 84.61 % والاجمالية قدرت بـ 76.66% وهي اعلي انسب التي تمثل فئة المبحوثين التي ترى أن القضايا التي تطرح في البرنامج كافية للنهوض بالواقع التنموي المحلي لحد ما ربما كافية لحد ما من خلال المعلومات التي يقدمها المذيع والأجوبة على الأسئلة المطروحة ما يفسر أن البرنامج يساهم بقدر ما في تفعيل ومعالجة الشأن المحلي للعديد من بلديات الولاية ويهدف إلى توجيه الانشغالات والقضايا إلى الجهات المعنية لحلها.

## الفصل الرابع: الإطار التطبيقي

جدول 20: يمثل وجهة نظر المستجوبين حول معالجة القضايا التنموية من خلال

### البرنامج

| المجموع | مكان الإقامة |       |       |       | السن  |       |       |       | الجنس |     |      |       | المتغير |                                 |
|---------|--------------|-------|-------|-------|-------|-------|-------|-------|-------|-----|------|-------|---------|---------------------------------|
|         | بلدية أخرى   |       | بسكرة |       | 39-29 |       | 28-18 |       | ذكر   |     | أنثى |       |         |                                 |
| %       | ت            | %     | ت     | %     | ت     | %     | ت     | %     | ت     | %   | ت    | %     | ت       | وجهة نظر المستجوبين حول القضايا |
| 80      | 72           | 76.47 | 13    | 84.61 | 11    | 86.66 | 13    | 73.33 | 11    | 50  | 1    | 82.14 | 23      | معالجة سطحية                    |
| 20      | 18           | 23.52 | 4     | 15.38 | 2     | 13.33 | 2     | 26.66 | 4     | 50  | 1    | 17.85 | 5       | معالجة دقيقة ومركزة             |
| 100     | 90           | 100   | 17    | 100   | 13    | 100   | 15    | 100   | 15    | 100 | 2    | 100   | 28      | المجموع                         |

### قراءة الجدول رقم (20)

يكشف الجدول رقم 20 أن معالجة القضايا التنموية من خلال البرنامج هي معالجة سطحية فعند الإناث قدرت بـ 82.14% وعند الذكور بنسبة 50% وبنسبة أعلى عند الفئة العمرية ما بين 39-29 سنة بـ 86.66% و أقل ما بين 26-18 بـ 73.33% وبأعلى نسبة في بلدية بسكرة 84.61% وبنسبة 76.47% المقيمين في بلديات أخرى يظهر من خلال بيانات الجدول أن معالجة القضايا التنموية من خلال البرنامج هي معالجة سطحية بنسبة 80% ذكور بنسبة 50% والإناث بنسبة 82.14% للذين تتراوح اعمارهم بين 18 و 28 سنة بنسبة 73.33% وما بين 39-29 سنة بنسبة 86.66% أما الذين يقيمون ببلديات أخرى بنسبة 76.46% وببلدية بسكرة بنسبة 84.61% رغم أن طبيعة البرنامج عبارة عن حديث مباشر من خلال اشتراك المواطنين في البرنامج وطرح انشغالاتهم مباشرة على القائمين بشؤون البلدية المعنية والاستماع إلى الردود حولها إلا أن هذا تفسيره عدم تجسيد مخططات التنمية

## الفصل الرابع: الإطار التطبيقي

على ارض الواقع تبقى فقط نقاشات وأراء وهذا ما يهز الثقة بين المسؤولين والمواطن.تليها نسبة 20 % ترى انه يتم معالجة القضايا التنموية من خلال البرنامج معالجة دقيقة ومركزة حيث جاءت بنسبة الذكور 50% والإناث بنسبة 17.85% للذين تتراوح اعمارهم بين 18 و28 سنة بنسبة 26.66% وما بين 29-39 سنة بنسبة 13.33% اما الذين يقيمون ببلديات أخرى بنسبة 23.52% وبلدية بسكرة بنسبة 15.38% وتفسير ذلك ان هناك مشاركة فعالة في كافة خطط التنمية وتتبع لسيرها والإطلاع على نسب تقدم المشاريع إذا تم استضافة الضيف مرة أخرى<sup>1</sup>.

<sup>1</sup>مقدم برنامج بلديات تحت الضوء توفيق قاسم،موضوع المقابلة التعريف ببرنامج بلديات تحت الضوء،الباحثة شرقي فايزة،

اذاعة بسكرة الجهوية بسكرة، بتاريخ 09 ماي 2021 ،على الساعة 10:30 صباحا

## الفصل الرابع: الإطار التطبيقي

جدول 21: يمثل تجاوب المسؤولين مع القضايا التي يتم طرحها في البرنامج

| المجموع |    | مكان الإقامة |    |       |    | السن  |    |       |    | الجنس |   |       |    | المتغير<br>تجاوب<br>المسؤولين<br>مع القضايا |
|---------|----|--------------|----|-------|----|-------|----|-------|----|-------|---|-------|----|---|
|         |    | بلدية أخرى   |    | بسكرة |    | 39-29 |    | 28-18 |    | ذكر   |   | أنثى  |    |   |
| %       | ت  | %            | ت  | %     | ت  | %     | ت  | %     | ت  | %     | ت | %     | ت  |   |
| 6.66    | 6  | 0            | 0  | 15.38 | 2  | 6.66  | 1  | 6.66  | 1  | 0     | 0 | 7.14  | 2  | يتجاوب                                      |
| 16.66   | 15 | 5.88         | 1  | 30.76 | 4  | 13.33 | 2  | 20    | 3  | 0     | 0 | 17.85 | 5  | لا يتجاوب                                   |
| 76.66   | 69 | 94.11        | 16 | 53.84 | 7  | 80    | 12 | 73.33 | 11 | 100   | 2 | 75    | 21 | أحيانا                                      |
| 100     | 90 | 100          | 17 | 100   | 13 | 100   | 15 | 100   | 15 | 100   | 2 | 100   | 28 | المجموع                                     |

### قراءة الجدول رقم (21)

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن معظم المبحوثين يرون أن أحيانا يتجاوب المسؤولون مع القضايا التي يتم طرحها في البرنامج بنسبة 76.66% ذكور بنسبة 100% والإناث بنسبة 75% للذين تتراوح اعمارهم بين 18 و 28 سنة بنسبة 73.33% وما بين 29-39 سنة بنسبة 80% أما الذين يقيمون ببلديات أخرى بنسبة 94.11% وبلدية بسكرة بنسبة 53.84% يعني أن أحيانا تكون هناك تفاعلية في البرنامج بين المسؤولين المحليين للبلدية تتميز بأخذ ورد وطرح الانشغالات والمداخلات على المسؤولين المباشرين والاستماع إلى الردود والحلول والاقترحات الممكنة أما بنسبة 16.66% من المبحوثين ترى انه لا يتجاوب المسؤولون مع القضايا التي يتم طرحها في البرنامج ذكور بنسبة 0% والإناث بنسبة 17.85% للذين تتراوح اعمارهم بين 18 و 28 سنة بنسبة 73.33% وما بين 29-39 سنة بنسبة 80% أما الذين يقيمون ببلديات أخرى بنسبة 94.11% وبلدية بسكرة بنسبة 53.84% ربما مرد ذلك ان الوقت غير كافي للإجابة على انشغالات المواطنين من قبل الضيف وتصادف حالات حيث يرفض الضيف مسبقا التطرق إلي موضوع أو قضية

## الفصل الرابع: الإطار التطبيقي

محددة أو كانت الأسئلة والانشغالات خارجة عن موضوع النقاش أو أن المعني يتصل لرفع انشغال خاص ببلدية إقامته وكانت ليست البلدية محل النقاش في ذلك العدد أو الحلقة من البرنامج. تليها بنسبة قليلة جدا قدرت بـ 6.66% ترى أن هناك تجاوب على أساس أنه عنصر فعال ومؤثر في مسار العملية التنموية ولا تدري بخصوصيات ومشاكل المجتمع المحلي وهي التي تنقل للمواطن شعور تواجد الدولة موزعة ذكور بنسبة 0% والإناث بنسبة 7.14% للذين تتراوح اعمارهم بين 18 و 28 سنة وسن 29-39 سنة بنفس النسبة 6.66% أما الذين يقيمون ببلديات أخرى بنسبة 0% وبلدية بسكرة بنسبة 15.38% .

## الفصل الرابع: الإطار التطبيقي

جدول 22: يمثل مساهمة البرنامج في تحقيق التنمية في المجتمع المحلي

| المجموع | مكان الإقامة |       |       |       | السن  |     |       |       | الجنس |     |      |       | المتغير |                                   |
|---------|--------------|-------|-------|-------|-------|-----|-------|-------|-------|-----|------|-------|---------|-----------------------------------|
|         | بلدية أخرى   |       | بسكرة |       | 39-29 |     | 28-18 |       | ذكر   |     | أنثى |       |         | مساهمة البرنامج في المجتمع المحلي |
|         | %            | ت     | %     | ت     | %     | ت   | %     | ت     | %     | ت   | %    | ت     |         |                                   |
| 13.33   | 12           | 5.88  | 1     | 23.07 | 3     | 20  | 3     | 6.66  | 1     | 50  | 1    | 10.71 | 3       | توافق                             |
| 23.33   | 21           | 17.64 | 3     | 30.76 | 4     | 20  | 3     | 26.66 | 4     | 0   | 0    | 25    | 7       | لا توافق                          |
| 63.33   | 57           | 76.47 | 13    | 46.15 | 6     | 60  | 9     | 66.66 | 10    | 50  | 1    | 64.28 | 18      | لا اعرف                           |
| 100     | 90           | 100   | 17    | 100   | 13    | 100 | 15    | 100   | 15    | 100 | 2    | 100   | 28      | المجموع                           |

### قراءة الجدول رقم (22)

نلاحظ في الجدول رقم 22 أن نسبة 23.33% أن البرنامج لا يساهم في تحقيق التنمية في المجتمع المحلي ذكور بنسبة 0% والإناث بنسبة 25% للذين تتراوح اعمارهم بين 18 و 28 سنة بنسبة 26.66% وما بين 39-29 سنة بنسبة 20% اما الذين يقيمون ببلديات أخرى بنسبة 17.64% وبلدية بسكرة بنسبة 30.76% هذا ربما لفقدان ثقة المواطن بالإدارة المحلية هذا يقتضي أن يطور الإعلام المحلي من أدائه ووسائله ليون له تأثير في الواقع ولا بد من الإشارة إلى أن التنمية هي مسؤولية الجميع السلطات والمواطنين لذا لا بد من تغيير النظرة التقليدية التي تربط كل شيء بالدولة ومرد ذلك عدم لمس تغيرات في الواقع المعاش بشكل وفي المقابل نجد أن نسبة 13.33% ترى أن البرنامج يساهم في تحقيق التنمية في المجتمع المحلي ذكور بنسبة 50% والإناث بنسبة 10.71% للذين تتراوح اعمارهم بين 18 و 28 سنة بنسبة 6.66% وما بين 39-29 سنة بنسبة 20% اما الذين يقيمون ببلديات أخرى بنسبة 5.85% وبلدية بسكرة بنسبة 23.07% هذا يثبت ان الإذاعة لها دور

## الفصل الرابع: الإطار التطبيقي

محوري في التنمية ومحفز وطرفا موجها من خلال إبراز المشاريع التنموية التي تحصلت عليها البلدية خلال تلك السنة وإطلاعهم على نسب تقدمها وكذا منح المواطن فرصة إبداء رأيه ونقل انشغاله ونقد المسؤولين من خلال الحديث المباشر. وجاء رأي المبحوثين بنسبة كبيرة لا اعرف قدرت بـ 63.33% ذكور بنسبة 50% والإناث بنسبة 64.28% للذين تتراوح اعمارهم بين 18 و 28 سنة بنسبة 66.66% وما بين 29-39 سنة بنسبة 60% اما الذين يقيمون ببلديات أخرى بنسبة 76.47% وبلدية بسكرة بنسبة 46.15% هذا ربما يفسر رأي المبحوثين انه مجرد برنامج للنقاش وطرح الانشغالات و عدم تتبع انجاز المشاريع على ارض الواقع.

## الفصل الرابع: الإطار التطبيقي

جدول 23: يمثل درجة اهتمام البرنامج بالقضايا التنموية المحلية

| المجموع | مكان الإقامة |       |       |       | السن  |       |       |     | الجنس |     |      |       | المتغير<br>درجة<br>اهتمام<br>البرنامج<br>بالقضايا<br>التنموية<br>المحلية |         |
|---------|--------------|-------|-------|-------|-------|-------|-------|-----|-------|-----|------|-------|--|---------|
|         | بلدية أخرى   |       | بسكرة |       | 39-29 |       | 28-18 |     | ذكر   |     | أنثى |       |  |         |
|         | %            | ت     | %     | ت     | %     | ت     | %     | ت   | %     | ت   | %    | ت     |  |         |
| 76.66   | 69           | 82.35 | 14    | 69.23 | 9     | 73.33 | 11    | 80  | 12    | 100 | 2    | 75    | 21   | مقبولة  |
| 10      | 9            | 17.64 | 3     | 0     | 0     | 20    | 3     | 0   | 0     | 0   | 0    | 10.71 | 3  | جيدة    |
| 13.33   | 12           | 0     | 0     | 30.76 | 4     | 6.66  | 1     | 20  | 3     | 0   | 0    | 14.28 | 4  | ضعيفة   |
| 100     | 90           | 100   | 17    | 100   | 13    | 100   | 15    | 100 | 15    | 100 | 2    | 100   | 28   | المجموع |

### قراءة الجدول رقم (23)

يبين الجدول أن نسبة 76.66% من المبحوثين ترى ان درجة اهتمام البرنامج بالقضايا التنموية المحلية مقبولة ذكور بنسبة 100% والانات بنسبة 75% للذين تتراوح اعمارهم بين 18 و 28 سنة بنسبة 80% وما بين 29-39 سنة بنسبة 73.33% اما الذين يقيمون ببلديات اخرى بنسبة 82.35% وبلدية بسكرة بنسبة 69.23% هذا يعني أن البرنامج استطاع أن يعرض مواضيع وقضايا تنموية تخص البيئة المحلية لان جوهر وأساس البرنامج في حد ذاته لهذا الغرض ومناقشة المواضيع ذات الصلة بالتنمية المحلية التي تهتم المواطن المحلي والتطرق لمخططات التنمية لتليها نسبة من المبحوثين قدرت بـ 13.33% ترى بان درجة اهتمام البرنامج بالقضايا التنموية المحلية ضعيفة ذكور منعدمة والانات بنسبة 14.28% للذين تتراوح اعمارهم بين 18 و 28 سنة بنسبة 20% وما بين 29-39 سنة بنسبة 6.66% اما الذين يقيمون ببلديات اخرى بنسبة 0% وبلدية بسكرة بنسبة 30.76% وفي الأخير جاءت نسبة 10% ترى بان درجة اهتمام البرنامج بالقضايا التنموية المحلية جيدة. ذكور منعدمة والانات بنسبة 10.71% للذين تتراوح اعمارهم بين 18 و 28 سنة بنسبة

## الفصل الرابع: الإطار التطبيقي

%0 وما بين 29-39 سنة بنسبة 20% اما الذين يقيمون ببلديات اخرى بنسبة 17.64% وبلدية بسكرة بنسبة 0%.

جدول 24: يمثل رأي وانطباع المستجوبين حول البرنامج

| المجموع | مكان الإقامة |       |       |       | السن  |       |       |       | الجنس |     |      |       | المتغير<br>رأي و<br>انطباع<br>المستجوبين<br>حول البرنامج |         |
|---------|--------------|-------|-------|-------|-------|-------|-------|-------|-------|-----|------|-------|--|---------|
|         | بلدية أخرى   |       | بسكرة |       | 39-29 |       | 28-18 |       | ذكر   |     | أنثى |       |  |         |
|         | %            | ت     | %     | ت     | %     | ت     | %     | ت     | %     | ت   | %    | ت     |  |         |
| 43.33   | 39           | 35.29 | 6     | 53.84 | 7     | 40    | 6     | 46.66 | 7     | 50  | 1    | 42.85 | 12   | جيد     |
| 13.33   | 12           | 11.76 | 2     | 15.38 | 2     | 13.33 | 2     | 13.33 | 2     | 50  | 1    | 10.71 | 3  | جيد جدا |
| 43.33   | 39           | 52.94 | 9     | 30.76 | 4     | 46.66 | 7     | 40    | 6     | 0   | 0    | 46.42 | 13   | مقبولة  |
| 100     | 90           | 100   | 17    | 100   | 13    | 100   | 15    | 100   | 15    | 100 | 2    | 100   | 28   | المجموع |

### قراءة الجدول رقم (24)

يبين لنا الجدول رقم 24 أعلاه أن نسبة 43.33% من المبحوثين كانت إجاباتهم جيدة ومقبولة فقد اعتبروا أن البرنامج له أهمية عادية الا انه يتفاوت بين الفئتين الذكور بنسبة 50% جيد والاناث عبرو ايضا بنسبة 42.85% ما بين السن 28-18 سنة 46.66% والسن 39-29 سنة بنسبة 40% والمقيمين ببلدية بسكرة بنسبة 53.84% اما المقيمين ببلديات اخرى 35.29% اما بالنسبة للانطباع مقبول جاء بنسبة 46.42% اناث ومنعدم عند الذكور وفي السن ما بين 28-18 سنة بنسبة 40% و 46.66% للفئة العمرية ما بين 39-29 سنة والمقيمين ببلدية بسكرة بنسبة 30.76% اما خارجها بنسبة 52.94% وأخيرا نسبة 13.33% كان لها رأي جد ايجابي أن البرنامج في المستوى المطلوب وجيد جدا بنسبة 50% ذكور و 10.71% اناث وجاء بنسبة 40% ما بين سن 29-18 سنة وما بين سن 39-29 سنة بنسبة 46.66% والمقيمين ببلدية بسكرة بنسبة 15.38%

## الفصل الرابع: الإطار التطبيقي

---

اما خارجها بنسبة 11.76% رغم ان هذه النسبة الاجمالية المقدرة بـ 13.33% غير مرتفعة الا انها ترى ان البرنامج ويلبي تطلعاتهم لما يحمله من انشغالات موجهة للمسؤولين لأنه يسعى للتنمية المحلية. و أن المعلومات التي يقدمها البرنامج لها علاقة بالواقع التنموي المحلي من خلال المعلومات التي يقدمها المذيع ومشاركة المواطنين وإجابة الضيف على الأسئلة والانشغالات المطروحة.

## الفصل الرابع: الإطار التطبيقي

جدول 25: يمثل النقائص التي لاحظها المستجوبين في البرنامج

| المجموع |    | مكان الإقامة |    |       |    | السن  |    |       |    | الجنس |   |       |    | المتغير<br>النقائص<br>الملاحظة                          |
|---------|----|--------------|----|-------|----|-------|----|-------|----|-------|---|-------|----|---|
|         |    | بلدية أخرى   |    | بسكرة |    | 39-29 |    | 28-18 |    | ذكر   |   | أنثى  |    |   |
| %       | ت  | %            | ت  | %     | ت  | %     | ت  | %     | ت  | %     | ت | %     | ت  |   |
| 30      | 27 | 29.41        | 5  | 30.76 | 4  | 33.33 | 5  | 26.66 | 4  | 50    | 1 | 28.57 | 8  | عدم العمق في معالجة المواضيع                            |
| 40      | 36 | 41.17        | 7  | 38.46 | 5  | 26.66 | 4  | 53.33 | 8  | 50    | 1 | 39.28 | 11 | عدم تنظيم مناظرات بين الفاعلين قصد تحفيز الحراك التنموي |
| 30      | 27 | 29.41        | 5  | 30.76 | 4  | 40    | 6  | 20    | 3  | 0     | 0 | 32.14 | 9  | عدم التكفل بانشغالات المواطنين المطروحة في البرنامج     |
| 100     | 90 | 100          | 17 | 100   | 13 | 100   | 15 | 100   | 15 | 100   | 2 | 100   | 28 | المجموع   |

### قراءة الجدول رقم (25)

يوضح الجدول رقم 25 أعلاه أن من اكبر النقائص التي لاحظها المستجوبين في البرنامج عدم تنظيم مناظرات بين الفاعلين قصد تحفيز الحراك التنموي بنسبة 40 % ففئة الاناث جاءت بنسبة 28.39% والذكور بنسبة 50% وللذين تتراوح اعمارهم بين 18 و 28 سنة بنسبة 53.33% اما ما بين السن 39-29 سنة بنسبة 26.66% للذين يقيمون ببلديات اخرى بنسبة 41.17% اما في بلدية بسكرة 38.46% تليها عدم العمق في معالجة المواضيع بنسبة 30% وما بين الفئتين فئة الاناث جاءت بنسبة 28.57% والذكور بنسبة 50% وللذين تتراوح اعمارهم بين 18 و 28 سنة بنسبة 26.66% اما ما بين السن 39-29 سنة بنسبة 33.33% للذين يقيمون ببلديات اخرى بنسبة 29.41% اما في

## الفصل الرابع: الإطار التطبيقي

بلدية بسكرة 30.76% ربما نوعية الضيوف وربما رؤساء البلديات لا يلم بكل الانشغالات. وليس له صلاحية للإجابة عنها. كما أن بعض رؤساء البلديات محدودى المعلومات. فحسب معد البرنامج هناك مسؤولين من يجد صعوبة في استضافتهم بالبرنامج لأسباب مختلفة. هناك حالات حيث يرفض الضيف مسبقا التطرق إلي موضوع أو قضية محددة و عدم التكفل بالانشغالات المواطنين المطروحة في البرنامج بنفس النسبة 30% فئة الاناث جاءت بنسبة 32.14% والذكور منعدمة و للذين تتراوح اعمارهم بين 18 و 28 سنة بنسبة 20% اما ما بين السن 29-39 سنة بنسبة 40% للذين يقيمون ببلديات اخري بنسبة 29.41% اما في بلدية بسكرة 30.76% ربما هناك انشغالات واستفسارات خارجة عن موضوع البرنامج أو النقاش أو يخص بلدية أخرى غير البلدية موضوع العدد.

## الفصل الرابع: الإطار التطبيقي

جدول 26: يمثل الاقتراحات التي قدمها المستجوبين لتطوير البرنامج

| المتغير              | الجنس |       | السن  |     |       |       | مكان الإقامة |       |            |       | المجموع |       |    |       |
|----------------------|-------|-------|-------|-----|-------|-------|--------------|-------|------------|-------|---------|-------|----|-------|
|                      | أنثى  | ذكر   | 28-18 |     | 39-29 |       | بسكرة        |       | بلدية أخرى |       |         |       |    |       |
| الاقتراحات           | ت     | %     | ت     | %   | ت     | %     | ت            | %     | ت          | %     | ت       | %     |    |       |
| الخروج للميدان       | 9     | 32.14 | 1     | 50  | 2     | 13.33 | 8            | 53.33 | 4          | 30.76 | 6       | 35.29 | 30 | 33.33 |
| تقديم حلول           | 3     | 10.71 | 0     | 0   | 2     | 13.33 | 1            | 6.66  | 3          | 23.07 | 0       | 0     | 9  | 10    |
| إيصال صوت المواطن    | 9     | 32.14 | 1     | 50  | 7     | 46.66 | 3            | 20    | 3          | 23.07 | 7       | 41.17 | 30 | 33.33 |
| معالجة المواضيع بعمق | 5     | 17.85 | 0     | 0   | 2     | 13.33 | 3            | 20    | 2          | 15.38 | 3       | 17.64 | 15 | 16.66 |
| لا فكرة              | 2     | 7.14  | 0     | 0   | 2     | 13.33 | 0            | 0     | 1          | 7.69  | 1       | 5.88  | 6  | 6.66  |
| المجموع              | 28    | 100   | 2     | 100 | 125   | 100   | 15           | 100   | 13         | 100   | 17      | 100   | 90 | 100   |

### قراءة الجدول رقم (26)

يكشف جدول رقم 26 أهم الاقتراحات التي قدمها المستجوبين لتطوير البرنامج وجاءت نسبة اقتراح الخروج للميدان بنسبة اكبر بقدر 33.33% فالإناث عبروا عن ذلك بنسبة 32.14% أما الذكور جاءت بنسبة 50% وبالنسبة للفئة العمرية جاءت بنسبة 13.33% ما بين 26-18 وما بين سن 39-29 سنة بنسبة 53.33% أما بالنسبة لمكان الإقامة جاء 35.29% بلديات أخرى و 30.76% في بلدية بسكرة وجاء الاقتراح الثالث إيصال صوت المواطن بنفس النسبة 33.33% موزعة بين الإناث والذكور كذلك بنفس النسبة، إلا أن الاختلاف في الفئة العمرية فبين سن 26-18 سنة جاء بنسبة 46.66% وما بين سن 39-29 سنة بنسبة 20% والمقيمين ببلدية بسكرة بنسبة 23.07% وخارج بلدية بسكرة 41.17% هنا نلمس تأكيد على ضرورة اشتراك المواطنين في المواضيع التنموية كونه من قريب ويعيش الواقع ويرغب في التغيير فالإعلام المحلي يشارك فيه الجماهير بالفكر والرأي في إطار الديمقراطية بحيث يكون إعلاما أميناً موضوعياً يعرض الأفكار والآراء كافة

## الفصل الرابع: الإطار التطبيقي

معالجة المواضيع بعمق جاءت بنسبة 16.66% فالإناث عبروا عن ذلك بنسبة 17.85% أما الذكور جاءت بنسبة 0% وبالنسبة للفئة العمرية جاءت بنسبة 13.33% ما بين 18-26 وما بين سن 29-39 سنة بنسبة 20% أما بالنسبة لمكان الإقامة جاء 17.64% بالنسبة لبلديات أخرى و 15.38% في بلدية بسكرة ، بمعنى ان لا بد من معالجة المواضيع وتناول القضايا من كل الزوايا الحرص على أن يهتم البرنامج بالاحتياجات التنموية الفعلية للمجتمع المحلي، تقديم حلول كان بنسبة 10% فالإناث عبروا عن ذلك بنسبة 10.71% أما الذكور جاءت بنسبة 0% وبالنسبة للفئة العمرية جاءت بنسبة 13.33% ما بين 18-26 وما بين سن 29-39 سنة بنسبة 6.66% أما بالنسبة لمكان الإقامة جاء 0% بالنسبة لبلديات أخرى و 23.07% في بلدية بسكرة، لا فكرة جاءت بنسبة 6.66% .

# نتائج الدراسة

## نتائج الدراسة

توصلنا من خلال دراستنا الى مجموعة من النتائج نلخصها كالتالي:

1. كشفت الدراسة أن برنامج بلديات تحت الضوء يحظى باستماع من قبل الشباب الجامعي وذلك يعود لتركيزه علي القضايا المحلية التي تهتم بقضايا التنمية بالمنطقة إلا أن الوقت الذي يقضيه المستجوبين في الاستماع لبرنامج بلديات تحت الضوء هو جزء من البرنامج بنسبة 91.11% أظهرت النتائج أن توقيت بث البرنامج في إذاعة بسكرة مناسب بنسبة بلغت 86.66% وفئة ترى أن وقت البرنامج غير ملائم بنسبة 13.33% وهي فئة قليلة جدا، إلا انه لا بد من الأخذ بعين الاعتبار اختيار الوقت المناسب لتقديم برامج التنمية وفق ظروف ورغبة المستمع المستهدف.

2. توصلت الدراسة في الجزء المتعلق برأي المستجوبين في اللغة المستخدمة إذا كانت مفهومة وواضحة للجميع جاءت بنسبة 86.66% وتتراوح أعمارهم بين 28/18 و 39-29 بنسبة متساوية هذا لأن الإعلام المسموع كما نعلم من بين أهم خصائصه السهولة والوضوح والبساطة في اللغة التي يخاطب بها مستمعيه حتى يفهمه كل شرائح المجتمع باختلاف مستوياتهم الثقافية وهذا ما تعتمد عليه إذاعة بسكرة المحلية فهدفها هو التقرب من المواطن والتأثير عليه لهذا تستخدم مستوى وأسلوب لغوي سهل وبسيط. فالبرنامج منبر إعلامي يستهدف تشخيص الواقع التنموي على مستوى بلديات بسكرة.

3. اتضح من خلال نتائج الدراسة أن الحجم الساعي المخصص لنقاش قضايا التنمية المحلية كاف بنسبة بلغت 56.66% وهذا لان البرنامج يحاول للإجابة علي جميع الانشغالات التي تطرح في البرنامج. فحين أن نسبة من المستمعين يرون أن وقت البرنامج غير كاف بنسبة 43.33% وهذا يمكن راجع لعدم تناول قضية التنمية من كل جوانبها في

## نتائج الدراسة

البرنامج ولم يتم التطرق للقضية بشكل دقيق في رأي المستجوبين.

4. خلصت نتائج الدراسة إلى أن نسبة 13.33% ترى أن الإذاعة ساهمت في دفع عجلة

التنمية على المستوى المحلي عبر برنامج بلديات تحت الضوء وذلك من خلال عرضها وطرحها لمختلف لقضايا التنمية المشاريع، الآفاق، الصعوبات. ومن خلال مساهمتها في

عرض المشاريع التنموية التي أنجزت في الولاية. فالإذاعة لها دور محوري في التنمية

ومحفز وطرفا موجها من خلال إبراز المشاريع التنموية التي تحصلت عليها البلدية خلال

تلك السنة وإطلاعهم على نسب تقدمها وكذا منح المواطن فرصة إبداء رأيه ونقل انشغاله

ونقد المسؤولين من خلال الحديث المباشر. وفي المقابل نجد أن نسبة

23.33% من المستجوبين ترى أن البرنامج لايساهم في تحقيق التنمية في المجتمع المحلي

لفقدان ثقة المواطن بالإدارة المحلية هذا يقتضي أن يطور الإعلام المحلي من أدائه ووسائله

ليون له تأثير في الواقع ولا بد من الإشارة إلى أن التنمية هي مسؤولية الجميع السلطات

والمواطنين لذا لا بد من تغيير النظرة التقليدية التي تربط كل شيء بالدولة ومرد ذلك عدم

لمس تغيرات في الواقع المعاش بشكل.

5. كما كشفت أن نسبة من المبحوثين ترى أن درجة اهتمام البرنامج بالقضايا التنموية

المحلية مقبولة بنسبة 76.66% هذا يعني أن البرنامج استطاع أن يعرض مواضيع وقضايا

تنموية تخص البيئة المحلية لان جوهر وأساس البرنامج في حد ذاته لهذا الغرض ومناقشة

المواضيع ذات الصلة بالتنمية المحلية التي تهم المواطن المحلي والتطرق لمخططات التنمية

لتليها نسبة من المبحوثين قدرت بـ 13.33%

ترى بان درجة اهتمام البرنامج بالقضايا التنموية المحلية ضعيفة، وفي الأخير جاءت نسبة

## نتائج الدراسة

10 % ترى بان درجة اهتمام البرنامج بالقضايا التنموية المحلية جيدة.

6. توصلت الدراسة أن مواضيع التنمية التي يتابعها المستجوبين ويستمعون إليها من خلال البرنامج بشكل اكبر هي الشغل بنسبة 70.44% وهذا ما يهم الشباب الجامعي بالدرجة الأولى الجامعي لأنهم يبحثون عن مناصب شغل خاصة بعد التخرج من لجامعة ومواجهة أزمة البطالة التي يعاني منها اغلب الشباب، تليها الصحة بنسبة 13.33% ربما راجع للواقع المعاش حاليا والتربية والتعليم بنسبة 10% وهذا الاهتمام بالمواضيع وترتيبها راجع للمستمعين الذين يتابعون البرنامج وهي فئة الشباب وما تهمهم من مواضيع تخدم حياتهم اليومية وتحسن الواقع المعاش .

7. توصلنا إلى أن محتوى البرنامج بإذاعة بسكرة يلبي اهتماما مرضيا بتطلعات مواطني الولاية بنسبة 42.22% فحسب الجنس بنسبة 60.71% عند الإناث مقارنة بنسبة 50% عند فئة الذكور و عند الفئات العمرية نجد نفس النسبة 33.33% وبنسبة أعلى للمقيمين بولاية بسكرة بنسبة 53.84% مقارنة بالمقيمين ببلديات اخرى 17.64% هذا يعني أن محتوى البرنامج يتناول بشكل اكبر القضايا التنموية الخاصة ببلدية بسكرة واستطاع التطرق إلى جميع مشاكل ومعوقات التنمية فطبيعة البرنامج تهدف إلى تسليط الضوء على المشكلات والقضايا الجوهرية التي تتعلق بالحياة المحلية للأفراد في الولاية ككل وليس بلدية على حساب أخرى إلا أن ما يفسر ذلك ربما لكون بلدية بسكرة تمثل عاصمة الولاية وكل المديرات التنفيذية متمركزة فيها وأنها تمثل القلب النابض للعديد من الأنشطة في كافة المجالات كذا الكثافة السكانية التي تعرفها هذه البلدية التي تؤثر على المسائل التنموية وهذا تأكيد لفكرة ارتباط عامل الكثافة السكانية بالتنمية.

## نتائج الدراسة

في حين نجد نسبة 51.11% تعبر على أن محتوى البرنامج بإذاعة بسكرة يلبي في بعض الأحيان اهتماما مرضيا بتطلعات مواطني الولاية مما يستدعي من القائمين على البرنامج الإذاعي إعادة النظر وتحيين محتوى البرنامج بما يتماشى مع تطلعات المستمعين واحتياجاتهم التنموية المختلفة من وقت لآخر و تنويع في البرنامج وفتح المجال وتساؤلات علي الضيف. كما عبر نسبة ضئيلة على أن المحتوى لا يلبي إطلاقا تطلعات المواطنين بنسبة 6.66%. ربما الوقت غي كافي لطرح انشغالات المواطنين والإجابة عنها من قبل الضيف تصادف حالات حيث يرفض الضيف مسبقا التطرق إلي موضوع أو قضية محددة أو كانت الأسئلة والانشغالات خارجة عن موضوع النقاش.

8. يظهر أيضا غالبية المبحوثين يرون أن الانشغالات المطروحة عادة للنقاش تنقل فعلا المعاناة اليومية للمواطن وهو ما عبر عنه نسبة 76.66% عند الفئتين أي أن ما يقدمه البرنامج يهم فعلا المواطن المحلي في كافة المجالات ونواحي الحياة فهو يهتم بمشاكل كل المواطن بمختلف البلديات وهو ما نرصده عند متابعة البرنامج وفي المقابل نسبة معتبرة تقدر بـ: 23.33% ترى أن الانشغالات المطروحة عادة للنقاش لا تنقل المعاناة اليومية للمواطن مما يقتضي طرح قضايا جوهرية في كافة المجالات تعبر وتنقل معاناة المواطن للوصول إلى أكبر قدر ممكن من الجمهور وإرضائه بطرح أفكار جديدة للنقاش تهتم جميع مواطني الولاية عبر جميع بلدياتها .

9. أظهرت نتائج الدراسة إذا ما القضايا التي تطرح في البرنامج كافية للنهوض بالواقع التنموي المحلي فكانت الإجابة بأكثر نسبة لدى فئة الإناث وهي الإجابة بنعم والتي قدرت بـ 96.42% أما لدى فئة الذكور فقدرت بـ 50% بينما نجد الإجابة بنعم لدى

## نتائج الدراسة

الفئتين قدرت بـ12.22% أما الإجابة بـ لا فكانت بنسبة 10% لدى الفئتين وكانت مرتفعة لدى فئة الإناث عند الإجابة إلى حد ما والتي قدرت بـ78.57% أما فئة الذكور بنسبة 50% ولدى الفئتين قدرت بـ76.66% وهي اعلي انسب التي تمثل فئة المبحوثين التي ترى أن القضايا التي تطرح في البرنامج كافية للنهوض بالواقع التنموي المحلي لحد ما ربما كافية لحد ما من خلال المعلومات التي يقدمها المذيع والأجوبة على الأسئلة المطروحة ما يفسر أن البرنامج يساهم بقدر ما في تفعيل ومعالجة الشأن المحلي للعديد من بلديات الولاية ويهدف إلى توجيه الانشغالات والقضايا إلى الجهات المعنية لحلها.

10. كشف الدراسة حول تقييم الشباب الجامعي لمستوى برنامج بلديات تحت الضوء أن معالجة القضايا التنموية من خلال البرنامج هي معالجة سطحية فعند الإناث قدرت بـ82.14% وعند الذكور بنسبة 50% وبنسبة أعلى عند الفئة العمرية ما بين 29-39 سنة بـ86.66% واقل ما بين 18-26 بـ73.33% وبأعلى نسبة في بلدية بسكرة 84.61% وبنسبة 76.47% المقيمين في بلديات أخرى وجاءت النتائج النهائية ام المعالجة سطحية بنسبة 80% رغم أن طبيعة البرنامج عبارة عن حديث مباشر من خلال اشتراك المواطنين في البرنامج وطرح انشغالاتهم مباشرة على القائمين بشؤون البلدية المعنية والاستماع إلى الردود حولها إلا أن هذا تفسيره عدم تجسيد مخططات التنمية على ارض الواقع تبقى فقط نقاشات وأراء وهذا ما يهز الثقة بين المسؤولين والمواطن. تليها نسبة 20% ترى انه يتم معالجة القضايا التنموية من خلال البرنامج معالجة دقيقة ومركزة بمعنى هناك مشاركة فعالة في كافة خطط التنمية وتتبع لسيرها والإطلاع على نسب تقدم المشاريع إذا تم استضافة الضيف مرة أخرى.

## نتائج الدراسة

11. وحول رأي وانطباع المستجوبين حول البرنامج كانت إجاباتهم جيد ومقبول بنسبة 43.33% فقد اعتبروا أن البرنامج له أهمية عادية وأخيرا نسبة 13.33% كان لها رأي جد ايجابي أن البرنامج في المستوى المطلوب وجيد جدا ويلبي تطلعاتهم لما يحمله من انشغالات موجبة للمسؤولين لأنه يسعى للتنمية المحلية. و أن المعلومات التي يقدمها البرنامج لها علاقة بالواقع التنموي المحلي من خلال المعلومات التي يقدمها المذيع ومشاركة المواطنين وإجابة الضيف على الأسئلة والانشغالات المطروحة.

12. وفي ما يخص النقائص التي لاحظوها أن من اكبر النقائص التي لاحظها المستجوبين في البرنامج عدم تنظيم مناظرات بين الفاعلين قصد تحفيز الحراك التنموي بنسبة 40% تليها عدم العمق في معالجة المواضيع ربما نوعية الضيوف وربما رؤساء البلديات لا يلم بكل الانشغالات. وليس له صلاحية للإجابة عنها. كما أن بعض رؤساء البلديات محدودى المعلومات. فحسب معد البرنامج هناك مسؤولين من يجد صعوبة في استضافتهم بالبرنامج لأسباب مختلفة. هناك حالات حيث يرفض الضيف مسبقا التطرق إلي موضوع أو قضية محددة و عدم التكفل بالانشغالات المواطنين المطروحة في البرنامج بنفس النسبة 30% ربما هناك انشغالات واستفسارات خارجة عن موضوع البرنامج أو النقاش أو يخص بلدية أخرى غير البلدية موضوع العدد.

13. كشفت النتائج ان من الاقتراحات التي قدمها المستجوبين لتطوير البرنامج وجاء نسبة اقتراح الخروج للميدان بنسبة اكبر بقدر 33.33% فالإناث عبروا عن ذلك بنسبة 32.14% أما الذكور جاءت بنسبة 50% وبالنسبة للفئة العمرية جاءت بنسبة 13.33% ما بين 18-26 وما بين سن 29-39 سنة بنسبة 53.33% أما بالنسبة لمكان الإقامة جاء

## نتائج الدراسة

35.29 % بلديات أخرى و 30.76% في بلدية بسكرة وجاء الاقتراح الثالث إيصال صوت المواطن بنفس النسبة 33.33 % موزعة بين الإناث والذكور كذلك بنفس النسبة، إلا أن الاختلاف في الفئة العمرية فبين سن 18-26 سنة جاء بنسبة 46.66 % وما بين سن 29-39 سنة بنسبة 20 % والمقيمين ببلدية بسكرة بنسبة 23.07 % وخارج بلدية بسكرة 41.17% هنا نلمس تأكيد على ضرورة اشتراك المواطنين في المواضيع التنموية كونه من قريب ويعيش الواقع ويرغب في التغيير فالإعلام المحلي يشارك فيه الجماهير بالفكر والرأي في إطار الديمقراطية بحيث يكون إعلاما آمينا موضوعيا يعرض الأفكار والآراء كافة معالجة المواضيع بعمق 16.66% بمعنى الحرص على أن تهتم بالاحتياجات التنموية الفعلية للمجتمع المحلي وتناول القضايا من كل الزوايا .تقديم حلول كان بنسبة 10% لا فكرة جاءت بنسبة 6.66 % .

14. توصلنا إلى أن غالبية المبحوثين يفضلون من خلال البرنامج معالجة قضايا التنمية الاجتماعية بنسبة كبيرة بلغت 76.66% تليها قضايا التنمية الثقافية بنسبة 13.33% وبعدها قضايا التنمية الاقتصادية بنسبة 10% الإذاعة المحلية لها دور في تنمية المجتمع المحلي فيه تسهم في التكفل بانشغالات المواطنين بعد التطرق لها ونقلها للمسؤولين المباشرين فهي همزة وصل بين الإدارة والمواطن. وتتطرق الإذاعة المحلية لكل المواضيع التي تهم المواطن المحلي.

15. كشفت الدراسة حول رأي المستجوبيين في أسلوب تفاعل مقدم برنامج بلديات تحت الضوء مع الضيوف ومداخلات المستمعين مقبول بنسبة 75% وتتراوح أعمارهم بين 29-39 بنسبة 80% والمقيمين ببلديات أخرى بنسبة 82.35% وهذا راجع لأسلوب مقدم

## نتائج الدراسة

البرنامج وطريقة طرحه للأسئلة والتحكم في إدارة الحوار مع الضيف والمتصلين بالبرنامج لطرح انشغالاتهم التي تهمهم في إطار موضوع البرنامج. فحين يري بعض المبحوثين أن أسلوب تفاعل مقدم البرنامج مع الضيف ومدخلات المستمعين جيدة الأداء بنسبة 24.33%. ربما كانوا مهتمين ومستمعين دائمين لبرنامج بلديات تحت الضوء وان أداء مقدم البرنامج تستقطب نسبة من أفراد المجتمع المحلي متمثلة في الشباب الجامعي.

16. استنتجنا أن نسبة 76.66% من المبحوثين ترى أن درجة اهتمام البرنامج بالقضايا التنموية المحلية مقبولة هذا يعني أن البرنامج استطاع أن يعرض مواضيع وقضايا تنموية تخص البيئة المحلية لأن جوهر وأساس البرنامج في حد ذاته لهذا الغرض ومناقشة المواضيع ذات الصلة بالتنمية المحلية التي تهم المواطن المحلي والتطرق لمخططات التنمية لتليها نسبة من المبحوثين قدرت بـ 13.33% ترى بان درجة اهتمام البرنامج بالقضايا التنموية المحلية ضعيفة، وفي الأخير جاءت نسبة 10% ترى بان درجة اهتمام البرنامج بالقضايا التنموية المحلية جيدة.

17. من نتائج الدراسة نجد أيضا انه استطاعت إذاعة بسكرة عبر برنامج بلديات تحت الضوء أن تساهم في تلبية الحاجات المحلية فاعلج إجابة المبحوثين بنعم بنسبة 89.28% فان ما يقدمه البرنامج يهم فعلا المواطن المحلي من خلال توعية المواطن وتنقيفه وطرح انشغالاته اليومية من النواحي الاقتصادية والاجتماعية وهي تهتم بالمشاكل المحلية للمواطن بمختلف البلديات كالبطالة والمشاكل الاجتماعية التي يعاني منها المواطن. عكس الإجابة بـ لا وهي قليلة بلغت نسبتها بـ 10.71% ومقيميين بلديات أخرى بنسبة 94.11%. لأنهم يرون أن محتوى هذا البرنامج يهم المواطن المحلي ببسكرة وينقل انشغالاته وتطلعاته.

## نتائج الدراسة

18. وتوصلنا إلى أن محتوى البرنامج بإذاعة بسكرة يلبي اهتماما مرضيا بتطلعات مواطني الولاية بنسبة 42.22% وبنسبة أعلى للمقيمين بولاية بسكرة بنسبة 53.84% مقارنة بالمقيمين ببلديات أخرى 17.64% هذا يعني أن محتوى البرنامج يتناول بشكل أكبر القضايا التنموية الخاصة ببلدية بسكرة وأن طبيعة البرنامج تهدف إلى تسليط الضوء على المشكلات والقضايا الجوهرية التي تتعلق بالحياة المحلية للأفراد في الولاية ككل وليس بلدية على حساب أخرى إلا أن ما يفسر ذلك ربما لكون بلدية بسكرة تمثل عاصمة الولاية وكل المديرات التنفيذية متمركزة فيها وأنها تمثل القلب النابض للعديد من الأنشطة في كافة المجالات كذا الكثافة السكانية التي تعرفها هذه البلدية التي تؤثر على المسائل التنموية وهذا تأكيد لفكرة ارتباط عامل الكثافة السكانية بالتنمية. فحين نجد نسبة 51.11% تعبر على أن محتوى البرنامج بإذاعة بسكرة يلبي في بعض الأحيان اهتماما مرضيا بتطلعات مواطني الولاية مما يستدعي من القائمين على البرنامج الإذاعي إعادة النظر وتحسين محتوى البرنامج بما يتماشى مع تطلعات المستمعين واحتياجاتهم التنموية المختلفة من وقت لآخر و تنويع في البرنامج وفتح المجال وتساؤلات علي الضيف. كما عبر نسبة ضئيلة على أن المحتوى لا يلبي إطلاقا تطلعات المواطنين بنسبة 6.66%. ربما الوقت غي كافي لطرح انشغالات المواطنين والإجابة عنها من قبل الضيف تصادف حالات حيث يرفض الضيف مسبقا التطرق إلي موضوع أو قضية محددة أو كانت الأسئلة والانشغالات خارجة عن موضوع النقاش.

19. كما توصلنا إلى أن غالبية المبحوثين يرون أن الانشغالات المطروحة عادة للنقاش تتقل فعلا المعاناة اليومية للمواطن وهو ما عبر عنه نسبة 76.66% عند الفئتين أي أن ما

## نتائج الدراسة

يقدمه البرنامج يهتم فعلا المواطن المحلي في كافة المجالات ونواحي الحياة فهو يهتم بمشاكل كل المواطن بمختلف البلديات وهو ما نرصده عند متابعة البرنامج وفي المقابل نسبة معتبرة تقدر بـ: 23.33% ترى أن الانشغالات المطروحة عادة للنقاش لا تنقل المعاناة اليومية للمواطن مما يقتضي طرح قضايا جوهرية في كافة المجالات تعبر وتنقل معاناة المواطن للوصول إلى أكبر قدر ممكن من الجمهور وإرضائه بطرح أفكار جديدة للنقاش تهم جميع مواطني الولاية عبر جميع بلدياتها .

من خلال الدراسة توصلنا أن الإذاعة المحلية ركزت من خلال برنامج بلديات تحت الضوء على التعامل مع التنمية المحلية على أنها عملية تشاركية تتدخل فيها عدة أطراف تمثل في مجملها شخصيات مساهمة في رصد المشهد التنموي.



الْخَاتِمَةُ

## خاتمة

وختاما لهذه الدراسة ومن خلال النتائج المتوصل اليها يمكن القول بان اتجاهات الشباب الجامعي كان ايجابيا نحو البرامج التنموية(برنامج بلديات تحت الضوء)لاذاعة بسكرة الجهوية.ويمكن ارجاع ذلك الي مساهمة برنامج بلديات تحت الضوء في تكوين ثقافة تنموية من خلال التعرف علي اهم المشاريع المنجزة واهم الانشغالات المطروحة التي يتم التكفل بها. وهنا يبرز دور الاذاعة في التنمية وتغيير واقع المجتمع الي الافضل من خلال برامجها التنموية بتحسين المستوى سواء كان ثقافيا او اجتماعيا او اقتصاديا.بالاهتمام بالمواضيع التي تمس حياته اليومية فتكون سببا في حل مشاكله والقضاء علي معاناته اليومية مع بعض الامور الي جانب التنمية المحلية.

كما انه من بين المهام المنوطة بالاعلام المحلي خاصة الاذاعة في مجال التنمية تزويد الشباب الجامعي باكبر قدر ممكن من الحقائق والمعلومات الدقيقة والتي يمكن للمعنيين بالتنمية التحقق من صحتها.وبقدر مايقدم الاعلام من حقائق ومعلومات بقدر ماتحقق التنمية اهدافها فالتنمية عملية تشاركية ومسؤولية الجميع.

علي كل حال هناك علاقة وطيدة بين التنمية المحلية بمظاهرها المختلفة والاعلام المحلي فزيادة المعلومات يرفع من التنمية المحلية ويمكن القول في الاخير ان الاذاعة المحلية ورغم التطور التكنولوجي الحاصل على جميع الاصعدة والمنافسة من قبل الوسائط الاخرى لاتزال تحافظ علي جمهورها كوسيلة اعلامية لها بصمتها في مرافقة جميع جهود التنمية المحلية.

### توصي الدراسة بالاتي:

1. ضرورة توسيع المشاركة في المناقشة لكافة قضايا التنمية بالمنطقة من خلال برنامج بلديات تحت الضوء
2. ضرورة التنوع في مواضيع التنمية حتى يتسنى زيادة معدل المستمعين.
3. لابد من اختيار الوقت المناسب لتقديم برامج التنمية وفق ظروف ورغبة المستمع المستهدف
4. دعم البرامج التنموية بما يتناسب مع احتياجات المواطن .
5. تشجيع المستثمرين وأصحاب رؤوس الأموال والشركات بالمساهمة في عملية التنمية بأنواعها سواء كانت زراعة ، صناعية ، رعية ، تنمية بشرية .
6. التركيز على التنمية البشرية لأن الإنسان هو أساس التنمية وهو المستفيد الأساسي من هذه المشاريع.
7. اشتراك المواطنين في المواضيع التنموية التي تطرح بالإضافة إلى استفادة المسؤولين في هذا المجال.
8. أن تكون الإذاعة المحلية مؤسسة إعلامية لها القدرة على مواكبة العصر وخصوصا نحن نعيش عصر الوسائط الجديدة ومتطلباته الإعلامية في ضوء المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية الحاصلة للمجتمع ككل.
9. أن تحرص الإذاعة المحلية كجهاز إعلامي محلي في سياستها الإعلامية على أن يكون إعلاما ملتحما بالشارع الاجتماعي المحلي معايش قضايا ومشكلاته، وإعلاما تشارك فيه الجماهير بالفكر والرأي في إطار الديمقراطية بحيث يكون إعلامها إعلاما أميناً موضوعياً يعرض الأفكار والآراء كافة .
10. الحرص على أن تهتم بالاحتياجات التنموية الفعلية للجمهور واعتبارها المنطلق الأساس

## خاتمة

لتخطيط البرامج مع الالتزام بالمعايير الثقافية الاجتماعية السائدة في مجتمعها المحلي.

11. توسيع نشاطاتها الإعلامية لتشمل جوانب التنمية الأخرى كالتنمية البشرية.....الخ

أن تركز على القطاعات التي لم تحظى بالاهتمام في مجال التنمية كالسياحة والبيئة والصحة.

12. عليها أن تشرك المجتمع المحلي الذي تتواجد فيه في إنتاج المادة الإعلامية والعمل

على الحيلولة دون بقائه مجرد متلق أو مستهلك للمضامين، وبذلك تجسد الحضور التام لهذه

المجتمعات في مضامين برامجها الإعلامية.

13. لا بد قبل الإعداد والتصميم لمختلف برامجها من القيام بدراسات عن طبيعة المجتمعات

المحلية وخصائصه والظروف الحياتية والأنماط المعيشية والاتجاهات و أساليب التأثير والإقناع

التي تؤثر فيها.

14. تحديد الاحتياجات التنموية للمجتمع المحلي في جميع المجالات ومنها الأولويات

الإعلامية والثقافية والاجتماعية على وجه الخصوص، وبالتالي يكون بذلك القائم بالاتصال فيها

ملما بشكل كامل في إعداد.

توصي الدراسة بالاتي:

✓ ضرورة توسيع المشاركة في المناقشة لكافة قضايا التنمية بالمنطقة من خلال برنامج

بلديات تحت الضوء.

✓ ضرورة التنوع في مواضيع التنمية حتى يتسنى زيادة معدل المستعنين.

✓ لا بد من اختيار الوقت المناسب لتقديم برامج التنمية وفق ظروف ورغبة المستمع

المستهدف.

✓ دعم البرامج التنموية بما يتناسب مع احتياجات المواطن .

✓ تشجيع المستثمرين وأصحاب رؤوس الأموال والشركات بالمساهمة في عملية التنمية

## خاتمة

بأنواعها سواء كانت زراعة ، صناعية ، رعية ، تنمية بشرية .

✓ التركيز على التنمية البشرية لأن الإنسان هو أساس التنمية وهو المستفيد الأساسي من هذه المشاريع.

✓ اشتراك المواطنين في المواضيع التنموية التي تطرح بالإضافة إلى استفادة المسؤولين في هذا المجال كون المواطن هو الذي يعيش الواقع بأنم معنى الكلمة.

✓ أن تكون الإذاعة المحلية مؤسسة إعلامية لها القدرة على مواكبة العصر وخصوصا نحن نعيش عصر الوسائط الجديدة ومتطلباته الإعلامية في ضوء المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية الحاصلة للمجتمع ككل.

✓ أن تحرص الإذاعة المحلية كجهاز إعلامي محلي في سياستها الإعلامية على أن يكون إعلاما ملتحما بالشارع الاجتماعي المحلي معايش قضايا ومشكلاته، وإعلاما تشارك فيه الجماهير بالفكر والرأي في إطار الديمقراطية بحيث يكون إعلامها إعلاما أميناً موضوعياً يعرض الأفكار والآراء كافة .

✓ الحرص على أن تهتم بالاحتياجات التنموية الفعلية للجمهور المستمع واعتبارها المنطلق الأساس لتخطيط البرامج مع الالتزام بالمعايير الثقافية الاجتماعية السائدة في مجتمعها المحلي.

✓ توسيع نشاطاتها الإعلامية لتشمل جوانب التنمية الأخرى كالتنمية البشرية..... الخ  
✓ أن تركز على القطاعات التي لم تحظى بالاهتمام في مجال التنمية كالسياحة والبيئة والصحة.

✓ عليها أن تشرك المجتمع المحلي الذي تتواجد فيها في إنتاج المادة الإعلامية والعمل على

## خاتمة

---

الحيلولة دون بقاءه مجرد متلق أو مستهلك للمضامين، وبذلك تجسد الحضور التام لهذه المجتمعات في مضامين برامجها الإعلامية.

✓ لا بد قبل الإعداد والتصميم لمختلف برامجها من القيام بدراسات عن طبيعة المجتمعات المحلية وخصائصه والظروف الحياتية والأنماط المعيشية والاتجاهات و أساليب التأثير والإقناع التي تؤثر فيها.

✓ تحديد الاحتياجات التنموية للمجتمع المحلي في جميع المجالات ومنها الأولويات الإعلامية والثقافية والاجتماعية على وجه الخصوص، وبالتالي يكون ذلك القائم بالاتصال فيها ملما بشكل كامل في إعداد برنامجه الإذاعي.

# قائمة المراجع

### قائمة المراجع:

#### 1. الكتب:

- 1) عبد المجيد شكري: الاذاعات المحلية لغة العصر، المركز الجامعي للطباعة الالكترونية، دار الفكر العربي، القاهرة، 1988.
- 2) مصطفى سويف: مقدمة لعلم النفس الاجتماعي، القاهرة، المكتبة لانجلو مصرية، ط2، 1996.
- 3) جودت بني جابر: علم النفس الاجتماعي، عمان، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع، 1994.
- 4) راضي الوقفي: مقدمة في علم النفس، عمان، دار الشروق للنشر والتوزيع، 1998.
- 5) حلبي الميلجي: علم النفس المعاصر، بيروت، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، 2002.
- 6) ابن منظور: لسان العرب، بيروت، دارصادر، المجلد الثامن، 1963م.
- 7) ابراهيم قشقوش: سيكولوجية المراهقة، القاهرة، مكتبة لأنجلو مصرية، 1989.
- 8) أبو الحسن عبد الموجود: التنمية وحقوق الإنسان- نظرة اجتماعية، المكتب الجامعي الحديث، مصر، 2006.
- 9) احمد بن مرسلي: البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، عالم الكتب، القاهرة: 2004.
- 10) احمد مرسلي: مناهج البحث العلمي في علوم الاعلام والاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية، ط2، الجزائر، 2010.
- 11) إسماعيل سراج الدين ومحسن يوسف: الفقر والأزمة الاقتصادية، القاهرة، مركز ابن خلدون ودار الأمين، 1997.

- (12) جيهان رشتي: النظم الإذاعية في المجتمعات الغربية، دار الفكر العربي، القاهرة، 1987.
- (13) رشيد احمد عبد اللطيف: تنمية المجتمع المحلي، دار الوفاء لنديا الطباعة والنشر، الإسكندرية، 2007.
- (14) رشيد زرواتي: مناهج وأدوات البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، دار الهدى، الجزائر، 2007.
- (15) سامي شريف: الإذاعات المحلية: الفكر والتطبيق، دار الطباعة العربي، القاهرة، 1988.
- (16) سامية السعاتي: الشباب العربي والتغيير الاجتماعي، القاهرة، الدار المصرية، 2003.
- (17) سمير جاد: البرامج الثقافية في الإعلام الإذاعي، الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1997.
- (18) سمير محمد حسين: دراسات في مناهج البحث العلمي، بحوث الإعلام، عالم الكتب، مصر، ط3، 1999.
- (19) عبد الرحمان الوايف: في سيكولوجية الشباب، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع ، الجزائر ، 1996 ، ص 33
- (20) عبد العاطي السيد: صراع الأجيال ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ، 1990 .
- (21) عبد العزيز خواجه: مبادئ في النشأة الاجتماعية ، دار الغرب للنشر والتوزيع ، الجزائر ، 2005 .

- (22) عبد العزيز شرف: مدخل لوسائل الاعلام، دار الكتاب المصري، ط2، القاهرة، 1989.
- (23) عبد المجيد شكري: تكنولوجيا الاتصال انتاج البرامج في الراديو والتلفزيون، دار الفكر العربي، القاهرة، 1996.
- (24) عبد المجيد شكري، الإذاعة المحلية لغة العصر، دار الفكر العربي، القاهرة، 1987.
- (25) عبد المطلب عبد المجيد: التمويل المحلي والتنمية المحلية، دار النشر الثقافية، الإسكندرية، 2001.
- (26) عبد الهادي الجوهري وآخرون: دراسات في التنمية الإجتماعية ( مدخل إسلامي)، الإسكندرية : المكتب الجامعي الحديث ، 1999.
- (27) علي عوجة: الإعلام وقضايا التنمية، عالم الكتب للنشر والتوزيع والطباعة، القاهرة، ط1 ، 2004.
- (28) عمار بوحوش: مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1995.
- (29) فؤاد محمد الأهواني و جون ديوي: نوابغ الفكر العربي ، دار المعارف القاهرة د سنة
- (30) فوزية المولد: الاذاعة والتنمية، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، 1983
- (31) القاضي أنطوان الناشف: البث التلفزيوني والإذاعة والبث الفضائي، منشورات الحلبي الحقيقية، ط1، 2003.
- (32) محمد السيد محمد: المسؤولية الاعلامية في الإسلام، المؤسسة الوطنية، الجزائر، 1988.
- (33) محمد سعد إبراهيم: الإعلام التنموي والتعددية الحزبية، دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع، القاهرة، 2004.

- (34) محمد شفيق: الخطوات المنهجية لإعداد البحوث الاجتماعية، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية.
- (35) محمد عبد الحميد: البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، عالم الكتب، القاهرة، ط2، 2004.
- (36) محمد عبد الحميد: البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، عالم الكتب، القاهرة، ط2، 2002.
- (37) محمد عبد الفتاح: الخدمة الاجتماعية في مجال تنمية المجتمع، الإسكندرية، المكتب العلمي للنشر، ط2، 1996.
- (38) محمد منير حجاب: الإعلام والتنمية الشاملة، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، 2000.
- (39) منى سعد الحديدي: سلوى إمام علي، الإعلام والمجتمع، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، ط2، 2008.
- (40) موريس أنجرس: منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية: ترجمة بوزيد صحراوي وآخرون، دار القصة للنشر، الجزائر، ط2، 2004.
- (41) ناجي الشهاوي: الاعلام وتنمية المجتمع المحلي، دار العلم والإيمان، ط1، مصر.
- (42) نبيل خليل: التعليم والتنمية، دار الكتاب الجامعي، الإسكندرية، 1974.
- (43) نوال محمد عمر: الإذاعة الإقليمية، ديوان الفكر العربي، القاهرة، 1983.
- (44) نور الدين تواتي: الصحافة المكتوبة السمعية البصرية في الجزائر، دار الخلدونية للنشر والتوزيع، ط1، 2008.

### 2. المجالات:

- 1) بوهدة شهرزاد: دور الإذاعة المحلية في تنمية المجتمع المحلي الجزائري، المجلة الجزائرية لبحوث الإعلام والرأي العام، الجزائر، المجلد 03، العدد 2020، 2.
- 2) علاء الدين معصوم حسن : المراهقة .... ميلاد جديد صعب ، مجلة العربي ، العدد 528، نوفمبر ، 2002.
- 3) سليمان إبراهيم العسكري : الكتلة الحرجة الشباب بين ثقافة التسلية وعنف الانفجار ، مجلة العربي، العدد 537، 2006.
- 4) أحمد أبو زيد : قيم جديدة لعصر جديد ، مجلة العربي ، الكويت ، العدد 580 ، 2007.

### 3. الرسائل الجامعية:

- 1) أسماء جلولي : الخدمة العمومية في الإذاعة المحلية ودورها في تفعيل التنمية المحلية في ولاية بسكرة، مذكرة لنيل الماستر ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر، بسكرة ، 2020.
- 2) عنانة تهاني: اتجاهات الشباب الجامعي نحو البرامج الاذاعية(مذكرة لنيل شهادة الماستر)، قسم علوم الاعلام والاتصال، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة العربي .
- 3) لبنى لطيف: دور اذاعة بسكرة في تنمية المجتمع المحلي، أطروحة دكتورا في علم اجتماع التنمية، جامعة بسكرة، 2012.
- 4) محمد شوابنة: الإعلام المحلي وقضايا التنمية برنامج في ضيافة البلدية بإذاعة قالمة نموذجاً، مذكرة ماستر، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة 08 ماي 1945، قالمة ، 2017.
- 5) مهى بردادي: صدى الإعلام المحلي ودوره في التنمية المحلية، مذكرة ليسانس علوم الإعلام والاتصال، جامعة المدية، 2011.

### 4. المواقع الإلكترونية:

- 1) www.mawdoo3.com اليوم : 2021/06/13، الساعة، 18:47
- 2) الموقع الإلكتروني <https://www.balagh.com> دور الشباب في تنمية المجتمع، اليوم 2021/06/12، الساعة 17:30.
- 3) <http://www.shams.pal.org> مقال بعنوان الشباب والتنمية يوم 2021-05-29-13:15

### 5. المنشورات:

- 1) عبد العالي رزاق وآخرون: دور الاذاعات المحلية والإقليمية في التوعية بقضايا ومشكلات المجتمع المحلي (الجزائر والسودان ومصر مثالا)، سلسلة بحوث ودراسات اذاعية(72)، اتحاد اذاعات الدول العربية، تونس، 2012.
- 2) ميلود سفاري وآخرون: أساسيات في منهجية وتقنية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، قسنطينة، منشورات جامعة منتوري، 2006.



الملاحق

الملحق رقم (01)

إستمارة إستبيان في شكلها النهائي

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد خيضر - بسكرة -

قسم العلوم الانسانية

شعبة علوم الاعلام والاتصال



اتجاهات الشباب الجامعي نحو البرامج الإذاعية التنموية

دراسة مسحية على عينة من مستمعي برنامج بلديات تحت الضوء

مذكرة مقدمة كجزء من متطلبات نيل شهادة الماستر ل . م . د في تخصص سمعي بصري

إشراف الأستاذة:

سراي سعاد

إعداد الطالبات:

- شرقي فايزة
- قجوج راضية

أعزائي الأساتذة يشرفنا ان أتيح بين أيديكم هذه الإستمارة على ما ورد فيها من أسئلة وكي ثقة فيكم وفي إجاباتكم وبذلك تكونون قد ساهمتم في إنجاح هذا البحث الذي بصدد إنجازه.

ملاحظة عامة: من فضلك ضع علامة X على الإجابة المختارة.

السنة الدراسية: 2020/2019

المحور الأول: البيانات الشخصية

1. الجنس:  ذكر  أنثى
2. السن:  28-18  39-29
3. مكان الإقامة:  بسكرة  بلدية أخرى

المحور الثاني: عادات وأنماط الاستماع لبرنامج بلديات تحت الضوء

4. هل تستمع لإذاعة بسكرة بشكل؟
- منتظم  غير منتظم
5. ماهو هدفك من الاستماع للإذاعة؟
- التعرف على الأخبار  التثقيف  التوعية  التسلية
6. ماهو الوقت الذي تقضيه في الاستماع لبرنامج بلديات تحت الضوء ؟
- كل البرنامج  جزء من البرنامج
7. مارأيك في اللغة المستخدمة ؟
- مفهومة  غير مفهومة  نوعا ما
8. ما رأيك في توقيت بث البرنامج في إذاعة بسكرة ؟
- مناسب  غير مناسب
9. هل ترى أن الحجم الساعي المخصص لنقاش القضايا التنموية المحلية ؟
- كاف  غير كاف
10. هل ترى أن الحجم الساعي المخصص لنقاش القضايا التنموية المحلية ؟
- جيد الأداء  مقبول  سيء الأداء

- إذا كانت الإجابة بالخيار الأول أو الثاني ماهي الموصفات التي تجذبك في مقدم البرنامج

- اللغة والأداء  إدارة الحوار والنقاش  امتلاك المعلومات اللازمة عن الموضوع  تفسير المعلومات وإيضاحه

### المحور الثاني: معرفة أسباب ودوافع الاستماع لبرنامج بلديات تحت الضوء

11. ماهي مواضيع التنمية التي تتابعها وتستمتع إليها من خلال البرنامج بشكل اكبر ؟

- الشغل  التربية والتعليم  الصحة  السكن  أزمة المياه  الربط بالغاز والكهرباء  المنشآت الشبابية  التنمية الفلاحية  مواضيع أخرى مختلفة

12. ماهي القضايا التنموية التي تفضل معالجتها من خلال البرنامج؟

- قضايا التنمية الاجتماعية  قضايا التنمية الاقتصادية  القضايا التنموية الثقافية  قضايا التنمية السياسية

13. هل ترى أن التفاعلية موجودة ضمن البرنامج: (مشاركة المواطنين-الجمعيات-النوادي-أفراد

المجتمع المدني المسؤولين المحليين)

- نعم  لا

14. برأيك من يستهدف برنامج بلديات تحت الضوء بشكل اكبر؟

- المواطنون  السلطات العمومية  القطاع الخاص  المجتمع المدني

15. هل ترى أن الشخصيات المشاركة في البرنامج مفيدة بمعنى هل تساهم هذه الأطراف في تحفيز

الحراك التنموي؟

- موافق  غير موافق

16. هل ترى أن محتوى البرنامج يهم فعلا المواطن المحلي وانشغالاته اليومية؟

- نعم  لا

17. برأيك ما الهدف من تمرير البرنامج لرسائله التثموية؟

إعلام المستمع بما يحدث حوله في مجتمعه

التوعية بالمشكلات القائمة وتقديم الحلول

إتاحة الفرصة للإفراد للمناقشة والحوار

تنمية المهارات بتقديم المعلومات والإرشادات في مختلف المواضيع المقدمة

### المحور الثالث: تأثير هذا البرنامج على الواقع وحياة المواطن

1. برأيك هل يلبي محتوى البرنامج بإذاعة بسكرة اهتماما مرضيا بتطلعات مواطني الولاية؟

أحيانا

إطلاقا

دائما

2. هل ترى أن الانشغالات المطروحة عادة للنقاش تنقل فعلا المعاناة اليومية للمواطن؟

غير موافق

موافق

3. هل سبق لك وان قمت برفع انشغال حول التنمية في برنامج بلديات تحت الضوء؟

لا

نعم

- في حالة الإجابة بنعم هل تم التكفل بالانشغالات المطروحة من قبل الجهات المعنية؟

لا

نعم

4. برأيك هل يتم إشراك المواطن فعليا في البرنامج وطرح انشغالاته بكل حرية:

أحيانا

دائما

5. هل ترى أن القضايا التي تطرح في البرنامج كافية للنهوض بالواقع التثموي المحلي:

إلى حد ما

لا

نعم

6. من وجهة نظرك هل معالجة القضايا التنموية من خلال البرنامج هي؟

معالجة سطحية  معالجة مركزة ودقيقة

7. هل يتجاوب المسئولون مع القضايا التي يتم طرحها في البرنامج؟

يتجاوب  لا يتجاوب  احيانا

8. هل ساهم البرنامج في تحقيق التنمية في مجتمعك المحلي؟

توافق  لا توافق  لا اعرف

9. هل ترى ان درجة اهتمام البرنامج بالقضايا التنموية المحلية؟

مقبولة  جيدة  ضعيفة

10. ما رأيك وانطباعك حول البرنامج؟

جيد  جيد جدا  مقبولة

11. ماهي النقائص التي لاحظتموها في البرنامج؟

عدم العمق في معالجة المواضيع

عدم تنظيم مناظرات بين الفاعلين قصد تحفيز الحراك التنموي

عدم التكفل بانشغالات المواطنين المطروحة في البرنامج

12. برأيك ماهي الاقتراحات التي يمكن تقديمها لتطوير البرنامج؟

.....

الملحق رقم 2:

اسئلة المقابلة مع مقدم برنامج بلديات تحت الضوء:

- س1: هل تجد صعوبة في استضافة المسؤولين واقناعهم بالمشاركة في البرنامج؟
- س2: اذا حدث ولم يحضر الضيف ولم يتم باعلامك. كيف تتعامل مع هذا الظرف الطارئ؟
- س3: هل تناقش الاسئلة التي تود طرحها علي ضيفك؟ وهل تصادف حالات حيث يرفض الضيف مسبقا التطرق الي موضوع او قضية محددة؟
- س4: هل وقت البرنامج كافي لطرح انشغالات المواطنين والاجابة عنها من قبل الضيف؟
- س5: ماهي اهم انشغالات الشباب الجامعي التي يطرحونها في لبرنامج من خلال الهاتف او صفحة الفيس بوك؟
- س6: هل المشاريع التي يطرحها رؤساء البلديات (الضيوف) منجزة علي ارض الواقع. ام تبقى مجرد وعود وحبر علي ورق لتهدات المواطنين؟
- س7: كيف تتعامل مع انشغالات واستفساراتهم الخارجة عن موضوع البرنامج او النقاش؟
- س8: وهل صادفك استهزاء المواطن او الشباب الجامعي بصفة خاصة بالضيف ومحاولة تقزيمه من خلال طرح انشغاله او استفساره؟ وهل حدث وان بلغ الامر بتقوه بكلام منحط بين الضيف والمواطن؟
- س9: هل يتم فعلا اشراك الشباب الجامعي فعليا في البرنامج وطرح انشغالاته بكل حرية؟
- س10: هل يلبي محتوى البرنامج تطلعات الشباب الجامعي بلولاية؟
- س11: هل يتم التكفل بالانشغالات المطروحة من قبل الجهات المعنية؟.

س12: هل تري ان الانشغالات المطروحة عادة للنقاش تنقل فعلا المعاناة اليومية للشباب الجامعي؟

س13: هل تري ان المعلومات التي يقدمها البرنامج كافية للنهوض بالواقع التنموي المحلي؟

س14: ماهي النقائص الموجودة في البرنامج؟وماهي الاقتراحات التي تقدمها لتطور

البرنامج؟

| الصفحة | فهرس الجداول   | الرقم |
|--------|--|-------|
| 18     | جدول أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة  | 01    |
| 81     | يوضح توزيع عينة الدراسة حسب الجنس.   | 02    |
| 81     | يوضح توزيع عينة الدراسة حسب السن   | 03    |
| 82     | توزيع عينة الدراسة حسب مكان الإقامة  | 04    |
| 82     | يوضح إذا كان الاستماع للإذاعة بسكرة بشكل   | 05    |
| 83     | يوضح الهدف من الاستماع للإذاعة   | 06    |
| 83     | يوضح الوقت الذي تقضيه في الاستماع لبرنامج بلديات تحت الضوء                                   | 07    |
| 84     | يوضح رأي المستجوبين في اللغة المستخدمة   | 08    |
| 84     | يوضح رأي المستجوبين في توقيت بث البرنامج في إذاعة بسكرة                                      | 09    |
| 85     | يوضح الحجم الساعي المخصص لنقاش القضايا التنموية المحلية                                      | 10    |
| 86     | توضح رأي المستجوبين في أسلوب تفاعل مقدم برنامج بلديات تحت الضوء مع الضيوف ومدخلات المستمعين. | 11    |
| 87     | يوضح المواصفات التي تجذب المستجوب في مقدم البرنامج   | 12    |
| 88     | يوضح مواضيع التنمية التي يتابعها المستجوب ويستمتع إليها من خلال البرنامج بشكل اكبر           | 13    |
| 89     | يوضح القضايا التنموية التي تفضل معالجتها من خلال البرنامج                                    | 14    |

|    |   |    |
|----|---|----|
| 89 | يوضح التبرير 89   | 15 |
| 90 | يوضح إذا التفاعلية موجودة ضمن البرنامج: (مشاركة المواطنين-الجمعيات - النوادي - أفراد المجتمع المدني المسؤولين المحليين) | 16 |
| 91 | يوضح إذا الشخصيات المشاركة في البرنامج مفيدة في تحفيز الحراك التنموي  | 17 |
| 92 | يوضح الهدف من تمرير البرنامج لرسائله  | 18 |
| 93 | يوضح إذا يلبي محتوى البرنامج بإذاعة بسكرة اهتماما مرضيا بتطلعات مواطني الولاية  | 19 |
| 94 | يوضح إذا الانشغالات المطروحة عادة للنقاش تنقل فعلا المعاناة اليومية للمواطن   | 20 |
| 94 | يوضح إذا ما قام المستجوب برفع انشغال حول التنمية في برنامج بلديات تحت الضوء   | 21 |
| 95 | التبرير إذا كانت الإجابة بنعم تم التكفل بالانشغالات المطروحة من قبل الجهات المعنية                                      | 22 |
| 95 | يوضح إذا ما تم اشراك المواطن فعليا في البرنامج وطرح انشغالاته بكل حرية  | 23 |
| 96 | يوضح إذا ما القضايا التي تطرح في البرنامج كافية للنهوض بالواقع التنموي المحلي   | 24 |
| 96 | يوضح إذا ما معالجة القضايا التنموية من  | 25 |

|         |   |    |
|---------|---|----|
|         | خلال البرنامج هي  |    |
| 97      | يوضح إذا ما تجاوب المسئولون مع القضايا التي يتم طرحها في البرنامج                           | 26 |
| 97      | يوضح إذا ما ساهم البرنامج في تحقيق التنمية في مجتمعك المحلي                                 | 27 |
| 98      | يوضح درجة اهتمام البرنامج بالقضايا التنموية المحلية   | 28 |
| 98      | يوضح رأي وإنطباع المستجوب حول البرنامج  | 29 |
| 99      | يوضح النقاط التي لاحظها المستجوبين في البرنامج  | 30 |
| 99      | يوضح اقتراحات لتطوير البرنامج   | 31 |
| 101-100 | يمثل إذا ما يستمع المستجوب للاذاعة بشكل   | 32 |
| 102-101 | يمثل هدف الاستماع للاذاعة   | 33 |
| 103     | يمثل الوقت الذي يقضيه المستجوبين في الاستماع لبرنامج بلديات تحت الضوء                       | 34 |
| 104     | يمثل رأي المستجوبين في اللغة المستخدمة  | 35 |
| 105     | يمثل رأي المستجوبين توقيت بث البرنامج في إذاعة بسكرة  | 36 |
| 106     | يمثل الحجم الساعي المخصص لنقاش القضايا التنموية المحلية                                     | 37 |
| 108-107 | يمثل رأي المستجوبين في أسلوب تفاعل مقدم برنامج بلديات تحت الضوء مع الضيوف ومدخلات المستمعين | 38 |

|         |  |    |
|---------|--|----|
| 109     | يمثل مواضيع التنمية التي يتابعها<br>المستجوبين ويستمتع إليها من خلال<br>البرنامج بشكل اكبر   | 39 |
| 110     | يمثل القضايا التنموية التي يفضل<br>المستجوبين معالجتها من خلال البرنامج  | 40 |
| 111     | يمثل اذا ما التفاعلية موجودة ضمن<br>البرنامج: (مشاركة المواطنين-الجمعيات -<br>النوادي- أفراد المجتمع المدني المسؤولين<br>المحليين) | 41 |
| 112     | يمثل ما يستهدفه البرنامج بشكل اكبر   | 42 |
| 113     | يمثل رأي المستجوبين إذا الشخصيات<br>المشاركة في البرنامج مفيدة في تحفيز<br>الحراك التنموي  | 43 |
| 115-114 | يمثل إذا محتوى البرنامج يهم فعلا المواطن<br>المحلي وانشغالاته اليومية  | 44 |
| 117-116 | يمثل الهدف من تمرير البرنامج لرسائله   | 45 |
| 118     | يمثل إذا يلبي محتوى البرنامج بإذاعة<br>بسكرة اهتماما مرضيا بتطلعات مواطني<br>الولاية   | 46 |
| 120-119 | يمثل إذا الانشغالات المطروحة عادة<br>للقاش تنقل فعلا المعاناة اليومية للمواطن  | 47 |
| 121-120 | يمثل إذا قام المستجوبين برفع انشغال حول<br>التنمية في برنامج بلديات تحت الضوء  | 48 |

|         |  |    |
|---------|--|----|
| 123-122 | يمثل إذا ما يتم اشراك المواطن فعليا في البرنامج وطرح انشغالاته بكل حرية    | 49 |
| 125-124 | يمثل إذا القضايا التي تطرح في البرنامج كافية للنهوض بالواقع التنموي المحلي | 50 |
| 127-126 | يمثل وجهة نظر المستجوبين حول معالجة القضايا التنموية من خلال البرنامج      | 51 |
| 129-128 | يمثل تجاوب المسؤولين مع القضايا التي يتم طرحها في البرنامج                 | 52 |
| 131-130 | يمثل مساهمة البرنامج في تحقيق التنمية في المجتمع المحلي                    | 53 |
| 132-131 | يمثل درجة اهتمام البرنامج بالقضايا التنموية المحلية                        | 54 |
| 134-133 | يمثل رأي وانطباع المستجوبين حول البرنامج                                   | 55 |
| 136-135 | يمثل النقائص التي لاحظها المستجوبين في البرنامج                            | 56 |

## فهرس المحتويات

| الصفحة  | الفهرس  |
|---------|---|
|         | - شكر و عرفان .   |
|         | - إهداء   |
|         | - ملخص الدراسة  |
| أب      | - مقدمة.  |
|         | <b>الفصل الأول: إشكالية الدراسة</b>                           |
| 4 - 3   | 1. الإشكالية.   |
| 5 - 4   | 2. أهداف الدراسة .  |
| 5       | 4. أهمية الدراسة.   |
| 6 - 5   | 5. أسباب اختيار الموضوع                                       |
| 10 - 6  | 6. تحديد مفاهيم الدراسة                                       |
| 12 - 11 | 7. مجتمع البحث وعينة الدراسة                                  |
| 14 - 12 | 8. أدوات جمع البيانات.  |
| 18 - 14 | 9. الدراسات السابقة.  |
| 19 - 18 | 10. منهج الدراسة.   |
| 19      | 11. إجراءات الدراسة.  |
|         | <b>الفصل الثاني: اتجاهات الشباب الجامعي نحو قضايا التنمية</b> |
|         | <b>المبحث الأول: الاتجاهات (المكونات، مراحل، وظائف)</b>       |
| 21      | تمهيد   |
| 22-21   | المطلب الأول: مكونات الاتجاه                                  |
| 24-23   | المطلب الثاني: مراحل تكوين الاتجاه .                          |
| 25-24   | المطلب الثالث: عوامل تكوين الاتجاهات .                        |

|   |   |
|---|---|
| 27-25   | المطلب الرابع: وظائف الاتجاهات                              |
| 31-27   | المطلب الخامس: تغيير الاتجاهات                              |
| <b>المبحث الثاني: الشباب الجامعي (خصائص وحاجات والمهارات الاتصالية الشباب...)</b> |   |
| 32  | تمهيد   |
| 37-32   | المطلب الأول: الاتجاهات المفسرة لتحديد مرحلة الشباب.        |
| 38-37   | المطلب الثاني: خصائص الشباب.                                |
| 40-38   | المطلب الثالث: حاجات الشباب.                                |
| 47-40   | المطلب الرابع: ثقافة الشباب وتنشئته.                        |
| 49-47   | المطلب الخامس: المهارات الاتصالية للشباب                    |
| <b>المبحث الثالث: الشباب وتحقيق التنمية للمجتمع</b>                               |   |
| 51  | تمهيد   |
| 51  | المطلب الأول: علاقة الشباب بالتنمية                         |
| 51  | المطلب الثاني: متطلبات المجتمع من الشباب                    |
| 53-52   | المطلب الثالث: دور الشباب في تنمية المجتمع                  |
| 55-53   | المطلب الرابع: دور الشباب في التنمية الاقتصادية والاجتماعية |
| 57-55   | المطلب الخامس: مشاركة الشباب في النشاطات التنموية           |
| 58-57   | المطلب السادس: آليات المشاركة للشباب في النشاطات            |
| <b>الفصل الثالث: الفصل الثالث: الإذاعة المحلية والتنمية المحلية</b>               |   |
| <b>المبحث الأول: الإذاعة المحلية في الجزائر</b>                                   |   |
| 60  | مطلب الأول: مفهوم الإذاعة المحلية                           |
| 61-60   | المطلب الثاني: نشأة الإذاعة المحلية                         |
| 64-62   | المطلب الثالث: الأسباب إنشاء الإذاعة المحلية                |
| 65-64   | المطلب الرابع: خصائص الإذاعة المحلية                        |
| 65  | المطلب الخامس: أهدافها الإذاعة المحلية                      |
| <b>المبحث الثاني: الإذاعة المحلية ودورها في التنمية</b>                           |   |

|                                      |  |
|--------------------------------------|--|
| 66                                   | المطلب الأول: مفهوم التنمية المحلية.                       |
| 67-66                                | المطلب الثاني: الأسباب الاهتمام بالتنمية                   |
| 71-68                                | المطلب الثالث: مجالات التنمية المحلية                      |
| 73-71                                | المطلب الرابع: الدور الإعلامي للإذاعة المحلية في التنمية   |
| 75-73                                | المطلب الخامس: دور الإذاعة المحلية في تذليل معوقات التنمية |
| <b>الفصل الرابع: الإطار التطبيقي</b> |  |
| 77                                   | تمهيد  |
| 79-78                                | بطاقة فنية حول إذاعة بسكرة الجهوية                         |
| 136-80                               | عرض وتحليل البيانات.                                       |
| 147-138                              | نتائج الدراسة  |
| 149                                  | - خاتمة  |
| 151-150                              | - توصيات الدراسة   |
| 160-155                              | - قائمة المصادر والمراجع                                   |
| 168-162                              | - الملاحق  |
| 167-163                              | - فهرس الجداول   |
| 170-168                              | - فهرس المحتويات   |